

**تحديد سن الزواج حتمية اجتماعية واقتصادية للمجتمع العربي**

عقدت على هامش الاحتفال باليوم العربي للأسرة ندوة علمية لمدة يومين ناقش فيها الباحثون والمختصون قضية أسرية تهم المجتمع العربي، إنها قضية الزواج المبكر، والزواج المبكر هو الذي يتم قبل السن القانونية.

8 <<

**مهاير محمد : أمريكا مفلسة ودولها بلا ضمانات ولولا التجارة العالمية لوفقت**

شهدت قاعة لقمان بجامعة عدن محاضرة قيّمة وشناقفة ومفيدة ألقاها معالي الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق حول الوضع العالمي الناجم عن الأزمة المالية الأمريكية ومدى تأثير البلدان العربية والإسلامية بتداعياتها.

5 <<

**ابتكار نخاع عظمي اصطناعي**

ابتكر مختبر في جامعة ميشيغان نخاعاً عظمية اصطناعياً قادراً على إنتاج الخلايا البيض والحمراء في أنبوب مختار. وأشار الباحثون إلى أنهم يعتقدون إن هذه المادة قد تمكنهم من أحد الأبحاث الطبية التي تكافئ عمليات نقل الدم، وأوضح نيكولاس كوتوف أن نخاع العظمي الاصطناعي ينمو على سقالة ثلاثية الأبعاد تحاكي الأنسجة التي تدعم نخاع العظمي في الجسم، وقد صممت السقالة للعمل داخل أنبوب مختار.

9 <<

**الإمارات تلعب ودياً أمام العراق استعداداً لخليجي (19)**

يلتقي منتخب الإمارات الأول لكرة القدم اليوم السبت مع نظيره العراقي في مدينة العين في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين للمشاركة في كأس الخليج التاسعة عشرة المقررة في سلطنة عمان للفترة من 4 حتى 17 من يناير المقبل. ويسعى المنتخبان إلى تحديد ملامح التشكيلة الأساسية التي سيتم الاعتماد عليها في بطولة الخليج.

14 <<

**تلتئم الثلاثاء في الخرطوم بمشاركة رئيس الجمهورية :**

**قمة (تجمع صناعاء) تبحث أوضاع الصومال والقرصنة وملفات سياسية وأمنية واقتصادية**

**أهداف الثورة اليمنية**

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتهم من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبادئ الجهاد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التفاوض السلمي بين الأمم.

16 صفحة السبت 27 ديسمبر 2008م الموافق 29 ذو الحجة 1429 هـ العدد 14330 السنة الأربعون السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: الفجر 5:01 ■ الشروق 6:19 ■ الظهر 12:03 ■ العصر 3:16 ■ المغرب 5:42 ■ العشاء 6:49 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

**صنعا / 14 أكتوبر/منايعات:**

تستضيف العاصمة السودانية الخرطوم الثلاثاء المقبل أعمال القمة السادسة لدول تجمع صنعا للتعاون بمشاركة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية وعمر البشير الرئيس السوداني وميليس زيناوي ، رئيس الوزراء الأثيوبي والرئيس الصومالي ، عبد الله يوسف أحمد.

وفي تصريح نشره موقع / 26 سبتمبر/ الألكتروني ، أوضح السفير علي العياشي ، وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والأفريقية والأساسية ، أن اللجان التحضيرية والتخصصية تعقد حالياً اجتماعات مكثفة للتضخيم لهذه القمة، مشيراً إلى أن الدكتور أبوبكر العربي ، وزير الخارجية يرأس جانب اليمن في اللجنة السياسية ، فيما يرأس الدكتور يحيى التوكل ، وزير الصناعة والتجارة جانب بلادنا في اللجنة الاقتصادية.

وحسب السفير من المقرر أن تبحث القمة عددا من الملفات السياسية والأمنية لاسيما سبل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي في ظل التحديات التي تجم بها المنطقة وخصوصاً تنسيق مواقف دول

فيما يواصل الخاطون علي الاحتفاظ بالظلم الخلف في منطقة بني ضبيان :

**أجهزة الأمن تحتجز العقل المدبر لحادثة اختطاف الطفل علي العديني**

**صنعا/ سبأ :**

استكملت الأجهزة الأمنية أمس التحقيقات مع المتهم الرئيسي في قضية اختطاف الطفل علي العديني إلى منطقة بني طيبان بمحافظة صنعاء . وقال مصدر أمني مسؤول وكالة الأنباء اليمنية ( سبأ) : إن أجهزة الأمن في حالات المتهم إلى النيابة الزاوية المتخصصة لاستكمال التحقيقات تمهيدا لإحالة إلى القضاء لنبال جزاءه العادل والرادع . وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية ترفض طوقاً أمسياً على القرية التي يحتفظ فيها الخاطفون على الطفل الضحية في مديرية بني طيبان ، موضحاً أن وزير الداخلية اللواء الركن مظهر رشاد المصري وجه الإجراءات الأمنية باتخاذ كافة التدابير والإجراءات للتسريع بمعالجة الإخراج عن الطفل «علي العديني» وتعقب وضبط بقية العناصر الخارجة عن القانون المتورطة

2 <<

**في إطار حملة التفتيش على الورش المخالفة**

**ضبط (140) ورشة تشليح مخالفة في أمانة العاصمة**

**صنعا/ .../ نوجي :**

قال اللواء ركن / صالح حسين الزوعري نائب وزير الداخلية إن الأجهزة الأمنية تقوم بحملة تفتيش واسعة لجميع ورش تشليح السيارات لضبط الأعمال المخالفة للقانون بالتنسيق مع النيابة المختصة. وأوضح نائب وزير الداخلية أن الحملة الأمنية الجارية تأتي على إثر تورط عدد من ملاك ورش تشليح السيارات في أعمال مخالفة للقانون تتمثل بتزوير وتغيير بيانات السيارات والأرقام المحفورة على القواعد وهياكل السيارات والمكينسات التي يتم ترقيمها من قبل الشركات العالمية المصنعة لتلك السيارات . وأكد الزوعري أن الحملة المفاجئة للاجهزة الأمنية أدت إلى ضبط (140) ورشة تشليح مخالفة بأمانة العاصمة وتم إغلاقها مباشرة والتحقق من أصحابها

2 <<

**تتعقد تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء**

**الأربعا المقبل بصنعا اتحاد شباب اليمن ينظم ندوة وطنية بعنوان : «الديمقراطية في مضامين أهداف الثورة الجديدة»**

**صنعا/ منايعات:**

تنطلق الأربعا المقبل بالعاصمة صنعاء فعاليات الندوة الوطنية «الديمقراطية في مضامين أهداف الثورة الجديدة» والتي ينظمها اتحاد العام لشباب اليمن بمشاركة عدد من الوزراء وشخصيات فكرية وسياسية وثقافية يمنية بالإضافة إلى مشاركة عدد من المحققين والباحثين.

وقال معمر مطهر اليرباني وكيل اول وزارة الشباب والرياضة نائب رئيس اتحاد شباب اسيا رئيس اتحاد شباب اليمن في تصريح خاص لـ «26 سبتمبر» أن الندوة تهدف إلى توضيح اهم ما تضمنته أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين من مفاهيم ومعان ثابتة للديمقراطية كخيار استراتيجي مستقبلي لشكل ونظام الحكم في اليمن والتي ترجمها على الواقع العملي فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منذ توليه قيادة مسيرة

2 <<

**غداً.. شركة طيران السعودية تفلن عن وصول طائرتها الثانية**

**صنعا/منايعات:**

أعلن المهندس محمد عبدالله العراشة المدير العام التنفيذي لشركة طيران السعودية عن وصول الطائرة الثانية لطيران السعودية غداً قادمة من مطار مونترال الكندي وهي من طراز ( CRJ 700 ) من مصنع بومباردييه في كندا. وقال المهندس العراشة في تصريح صحفي إن الفريق الفني لطيران السعودية الموجود حالياً في كندا استكمل إجراءات تسليم الطائرة والتي ستدخل ضمن البرنامج التشغيلي التجاري للشركة اعتباراً من 1 / 2009م.

وأضاف المدير العام التنفيذي أنه بانضمام الطائرة الثانية إلى أسطول الشركة سيرتفع عدد الرحلات اليومية المغادرة من مطار صنعاء الدولي إلى مختلف مطارات الجمهورية . وأشار إلى أنه منذ التأسيس الناجح لشركة طيران السعودية في 26 / 10 / 2008م وبحضور دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وحضور رؤساء مجالس إدارة شركة طيران السعودية وشركة

2 <<

**تنفيذ (6) مشاريع طرق بريمة بكلفة 34 ملياراً و281 مليون ريال**

**ريهة/ سبأ :**

قال مدير عام مكتب الأشغال العامة الطرق بمحافظة ريمة المهندس عبد الباسط الشامي إنه يجري حالياً تنفيذ / 6 مشاريع طرق بالمحافظة بطول 518 كيلو متراً وبكلفة إجمالية تقدر بنحو أربعة وثلاثين ملياراً و281 مليوناً و776 ألف ريال بتحويل حكومي.

وأوضح الشامي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم إنجاز 68 من شق الطرقات و 48 من المائة سفلة .. لافتاً إلى أن مشاريع الطرقات تنفذها خمس شركات محلية وترتبط الطرق عاصمة المحافظة بمراكز المديرية وبالمحافظات الأخرى.

وأشار إلى أن مشاريع الطرق التي يتم تنفيذها حالياً في المحافظة تشمل طريق (الظهرة - مضعبة -

2 <<

**التوقيع عليه في اجتماعات مجلس التنسيق الأعلى بين البلدين**

**مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التأمينات الاجتماعية بين اليمن والسعودية**

**صنعا/ سبأ :**

قال رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أحمد صالح سيف ان المؤسسة توصلت مؤخرًا الى الصيغة النهائية لمشروع مذكرة التفاهم للتعاون في مجال التأمينات الاجتماعية مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية تمهيدا للتوقيع عليها من قبل الجانبين خلال اجتماعات مجلس التنسيق الأعلى اليمني - السعودي التي ستعقد العام المقبل بالعاصمة التجارية عدن.

وأوضح رئيس المؤسسة لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ ان مشروع مذكرة التفاهم يشمل التعاون بين مؤسستي التأمينات في البلدين الشقيقين في مجالات تبادل الخبرات والاستشارات والتدريب والتأهيل والدراسات ومكافحة التهرب التأميني الكلي والجزئي ، التي ا جانب تشكيل لجنة فنية

2 <<

**تصدير منتجات وطنية بمليار و(901) مليون ريال عبر ميناء عدن**

**عدن/ سبأ :**

بلغت قيمة المشاريع التي نفذها مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة عدن مليارين و621 مليون ريال في مجال الأشغال العامة بعدن و818 الف ريال ، وذلك خلال الفترة من 1 يناير - سبتمبر 2008م.

وأوضح التقرير الصادر عن ادارة التخطيط والاحصاء بالمكتب - تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه - ان قيمة المشاريع والتي تاتي لبعض البوكرات بالأحجار.. بينما ان نسبة الانجاز في هذه المشاريع تراوحت بين 30 - 85 بالمائة.

وفي مديرية المعلا بين التقرير ان المشاريع شملت اعادة تاهيل الشوارع الداخلية وسفلتها وبقية محطات وهي محطة مديرية القاعدة ومحطة طبع بعدان ومحطة بلسان الشعر. مشيراً إلى أن عدد المشتركين وصل إلى 119 / الف ريال، ومديرية خور مكسر / 259 / مليوناً و804 / الف ريال.

وأضاف التقرير وفي مديرية دار سعد بلغت قيمة المشاريع / 247 / مليوناً

2 <<

**أكد فتح المجال للمشاركة الشعبية في صناعة القرارات الحاسمة**

**المنتدى الموازي للقمة الخليجية في مسقط يجذر من تداعيات الأزمة المالية**

**المنايعات/منايعات:**

تأسست اللجنة التحضيرية للمنتدى الموازي للقمة الخليجية المزمع عقدها في العاصمة العمانية مسقط والذي استضافته اللجنة البحرينية لحقوق الإنسان وعدد من الناشطين في الشأن العام من أربع دول خليجية وهي البحرين، الكويت، قطر والسعودية قادة دول المجلس لجلسة ضرورة التنفيذ الجدي للتكامل الاقتصادي الخليجي والتسريع في تنفيذ متطلبات السوق الخليجية المشتركة خاصة في الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي انعكست بشكل خطير على الأوضاع المالية لشعوب دول المجلس.

وأكدت اللجنة التحضيرية في بيانها أن اللقاء الذي ينظم للعام الثاني على التوالي يهدف إلى الخروج بتوصيات ورؤى محددة حول مجمل الأوضاع

2 <<

**الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس تعتمد (51) مواصفة جديدة**

**صنعا/ سبأ :**

قالت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس أنها اعتمدت 51 مواصفة جديدة خلال اكتوبر الماضي منها 20 مواصفة مواد غذائية و11 مواد كيميائية وبنزو كيميائية و12 مواصفة مواد بناء.

وأشار تقرير صادر عن الهيئة - حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه - ان إجمالي <<

2 <<

**دعت إلى تنفيذ إجراءات تشفوية حازمة في مجالات الإنفاق المختلفة**

**وزارة المالية تهيب بأجهزة الدولة تخفيض 50٪ من النفقات العامة**

**صنعا/ سبأ :**

قال وزير المالية نعمان الصهبي ان الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة خلال الأيام القليلة الماضية والمتملة في تخفيض 50 في المائة من إجمالي النفقات العامة المقدمه (باستثناء الرواتب والأجور) ستشمل كافة وحدات الخدمة العامة والوحدات الاقتصادية وموازنات الوحدات المستقلة والمحفة.

وأضاف الوزير لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بما في ذلك رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ومجلس النواب والشورى والأجهزة والسلطة القضائية ووزارات الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية والرقابية ومخصصات المستثمري ما عدا المشاريع الجاري تنفيذها خلال العام القادم.

وقال « كما ان ذلك الخفض سيشمل اعتمادات ومشاريع السلطة المحلية الممولة مركزياً والمبالغ التي سبق إقرارها بالمحافظات ومخصصات الإعانات شهرية وغير

2 <<

**وزير شؤون المغتربين لـ « الكونور » :**

**تفقدنا المشاريع الاستثمارية للمغتربين وستنصدي للحملات المعادية والمفلسة التي يتعرضون لها**

**14 أكتوبر / عيدروس نوجي :**

أكد اللواء / أحمد مساعد حسين وزير شؤون المغتربين بأنهم حرصون على ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله والذي يؤكد ضرورة الاهتمام بقضايا المغتربين وتقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات لتعزيز تواصلهم بالوطن وتشجيع الراغبين منهم في الاستثمار في جميع المجالات.

وأوضح وزير شؤون المغتربين لـ 14 أكتوبر أنه وفقاً لذلك تفقدنا خلال زيارتنا لحضرموت عددا من المشاريع الجاري تنفيذها للمغتربين ولتقنيا بعدد من رجال الأعمال واكتنا لهم حرص الحكومة <<

**ضرورة إقناع رجال السياسة بالتركيز على المرأة في قطاع الزراعة وإيراز مكاسبها الاقتصادية**

**نساء أفريقيا يكدرن لتوفير الطعام**

**ثندن / 14 أكتوبر/ ميجان رولينج :**

مثل غالبية نساء أفريقيا تتحمل مازوي جودودي مسؤولية كسب قوت أسرتهن وتكاليف لزراعة قطعة الأرض التي تملكها في مالوي بعد سقوط أمطار غير متوقعة جعلت حياتهن القاسية أكثر صعوبة.

وقالت جودودي شارحة أوضاعها الصعبة « الآن لا نستطيع الاعتماد على الزراعات التي تروى بالأمطار وذلك لنزوع محصولين أحدهما يروي بالمطر والأخر يحتاج إلى ري. لكن الري يقسم

2 <<

**اختتام فعاليات الأيام الحقلية في حضرموت**

**سبئون / أحمد سعيد زغل :**

نظمت الوحدة الحقلية بحضرموت لمشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة اليوم الحقلية السادس وذلك بمشاركة (24) مزارعا من مديرية حريضة وقد أطلع المزارعون في هذا اليوم الحقلية على تقنية زراعة محصول الطماطم على نظام الري الحديث بالتنقيط بمزرعة المواطن بن ماضي وقد عبر جميع المزارعين عن إعجابهم بما شاهدوه من تقنية هذا النظام الذي يعتبر جديد على وادي حضرموت من خلال الشرح الواقي الذي قدمه المهندسون المختصون عن الوفورات المائية المحققة وفوائد ومزايا الري الحديث على منتجات الخضار بشكل عام.

وفي تصريح لـ «14 أكتوبر» أوضح المهندس / أبوبكر عبدالله عبيد مدير الوحدة الحقلية بحضرموت أن هذه الفعالية تأتي كاختتام للأيام الحقلية الستة التي تم تنفيذها بمديريات وادي حضرموت والتي

2 <<

# جمعية ( الفجر الجديد ) للطفل المعاق تنفذ عدداً من الأنشطة في عدن



**□ عدن / أعمار الوالي :**  
نفذت جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق ذهنياً بعدن عدداً من الأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية ذلك وفقاً لخطةها السنوية للعام الجاري 2008م.  
وذكرت الأستاذة صباح محمد حسن رئيسة جمعية الفجر الجديد للطفل المعاق " 14 أكتوبر " أن الجمعية نظمت عدداً من الزيارات الترفيهية للطلاب والأطفال المعاقين ذهنياً إلى حديقة الألعاب والرياضة بعدن مول وإلى النادي الدبلوماسي والتواهي حيث قضى الطلاب أوقاتهم في اللعب والسباحة مشيرة إلى أن أولياء أمور الطلاب وإدارة الجمعية راقبهم في هاتين الزيارتين.  
وعبرت رئيسة الجمعية عن بالغ تقديرها لإدارة النادي الدبلوماسي ومديره العام على استضافتهم للطلاب الجمعية.

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

لانتطلاق مؤتمر مواز سنوياً لعمدة دول مجلس التعاون الخليجي، بحيث ينفذ المؤتمر الأول البروازي في العام المقبل، وأن يكون حاضراً على الساحة السياسية الخليجية، كرافد أساسي ومساعد لقادة المنطقة في صياغة مستقبل دول المنطقة والرؤية العامة لها، وأوضح الرشيد "معتقد بأن بيان السنة الماضية كان له صدق إيجابي على المستوى المحلي والإقليمي وكذلك الدولي، وتلقينا ردود فعل إيجابية تودد وتحسين تغذية الأطفال وصحتهم وهو ما قد يقطع من دخل الرجل 110 دولارات لتتحقق.

وتقول مارسيليا فيلاريل مديرة قسم المساءة بين الرجل والمرأة والعائلة الزراعية التابعة للفنان إن عدداً من الحكومات الأفريقية سنت قوانين رسمية تتساوى بين الرجل والمرأة لكنها تجد صعوبة في تطبيقها لأنها تتعارض مع التقاليد والأعراف النسبة لتعطي الملكية للرجل.  
وأضافت أنها في حالة وفاة زوج المرأة لا يكون أمامها غائباً من خيار الأناج من أحد أقاربه حتى تحتفظ بقطعة الأرض التي تزعمها وتطمع أولادها.

وقالت فيلاريل لا يخطر في المرأه حتى الآن أعلى أنها جزء من القرارات الإنتاجية للنشاط الاقتصادي للأفراد والشركات، مما يحصنها من مثل هذه الأزمات، وإصدار العملة الخليجية الموحدة واستخدام الفواض المالية في معالجة الأزمة في بلداننا، ودعم خطط التنمية، وإذا كان بعضها سيستخدم للمساعدة في حل الأزمة المالية العالية فيجب أن يستخدم ذلك بما لا يتناقض ومصصلحة المجتمعات

وفي الفعاليات الخدمية حرصت مؤسسة بيل وميلندا جيتس على وضع المرأة في محور أولها للتنمية البشرية، من خلال وضع مشروع للحصول على المنح، فالأوسمة لم تعد شروط مشاريع لا تراعى المساواة بين الرجل والمرأة في كل مشروع مشترك المرأة في وضع وتقييم هذه المشاريع.

وتقول كاترين برنتيني التي راسمت برنامج الأغذية العالمي في السنغافير إن إقناع رجال السياسة بضرورة التركيز على المرأة في قطاع الأعمال يحدث من خلال إبراز حجة المكاسب الاقتصادية والاجتماعية من سدا لكسائب الرجال والمرأة.  
وتقول "أنا نتج من إنتاج الناس لأنها من سدا لكسائب الرجال والمرأة".

**أكد فتح..**  
عبر الاتفاق غير الحدي على التسليح، مؤكداً على ضرورة مشاركة شعوب دول الخليج العربية السنوي، وعبر البيان عن تضامنتها مع مواطني دول المجلس في مشاركتها الوطنية في صنع القرار، بناءً على المؤسسات وسيادة القانون على الجميع المواطنين متساويين في الحقوق والواجبات، ضمان الحريات الفردية والجماعية بما في ذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لكل أطياف الشعب، وتحرير المرأة من قيودها الاجتماعية والخاصة من أي جهة ولاي محرم، تطبيق منسقط، الشفافية، النزاهة، ومحاربة الفساد بكافة أشكاله، تضامناً دول المجلس إلى اتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والبروتوكولات الملحق بها وتعديل ما وقع عليه منها.

**ضرورة إقناع..**  
من المحاصيل الغذائية التي تستهلكها الفارة السوداء، ويعد عدول من الموضوعات الساخنة هذا العام بعد ارتفاع أسعار الغذاء إلى أرقام قياسية في يونيو من زاد خطر الجوع منساعات التنمية المخصصة لقطاع الزراعة إلى أربعة في المئة فقط من 14% في عام 1982 -  
وعدا كوفي عن الأمين العام السابق للأمم المتحدة لجعل المرأة محور "سياسة ثورية" لدعم الزراعة الصغيرة في أفريقيا.

وتتمثل المرأة تقليدياً عيب، وتوفر السواء الذي تحتاجه أسرته في المنزل، لعدم كالت في أفريقيا أو آسيا بينما يركز الرجل على زراعة المحاصيل التي تدرح للربح أو يترجى إلى المدن بحثاً عن عمل باجر.  
تتمثل أنظمة أي العديت على مستوى الأراضي العالم ونسبة بعض الخبراء النسبية بأقل من اثنين في المئة وتحصل على نحو خمسة في المئة فقط من خدمات المعلومات الزراعية والتدريب.

وقال عنان في مؤتمر عقد في أكتوبر لكافة الفجر "اليوم الزراعة الأفريقية هي الزراعة القوية التي تتحمل كل المخاطر بنفسها. لا راس مال ولا تأمين ولا دعم لا لاسعاً من قبل من المساعدة من الحكومات أو قتل في مساعدة على الإطلاق. هؤلاء النساء أشد، يمتنعن بالجرساة والرونة لكنهن يحجن المساعدة".  
وأبرز تقرير عن الرجل والمرأة في مشاريع التنمية الزراعية نشرته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

على المحلات والموازين، أشار التقرير ان الهيئة فحصت 122 عينة مصوغات، وصارت خمسة آلاف وسبعة ميازين غير قانونية، إضافة إلى اصدار 14 تقريراً مطابقاً لمقاييس ومصوغات وأربعة تقارير غير مطابقة لمعايير ذهبي.  
وبين التقرير أن إيرادات الهيئة خلال شهر أكتوبر الماضي بلغت 55 مليوناً و383 ألف ريال بزيادة 45.7 بالمائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

### تنفذ 6 مشاريع..

بكال - مسور - الجبين - الرباط - الربوع ( بطول 116 كيلو متراً وبكثافة 11 مليارات و700 مليون ريال، ومشروع (طريق السخنة - بلاد الطعام - الجبين - الحبل - كسنة ) بطول 113 كيلو متراً وبكثافة 8 مليارات و674 مليون ريال.

وبين أنه يتم أيضاً تنفيذ مشروع (طريق عوجة - كسنة) بطول 84 كيلو متر، وسيتم عبر أربعة للملاحة (طريق مدينة الشرق - خمسان - كسنة) بطول 105 كيلو مترات وبكثافة 3 مليارات و43 مليون 776 ألف ريال، وكذا مشروع (طريق السهلة - بطن مصعب) بطول 35 كيلو متر وبكثافة 903 مليون ريال.

والرئيس مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرقات إلى العمل الجسري حاليا في ذلك المشاريع بوتر عالبه - موهوا بين قيادة وزارة الأشغال العامة والطرقات تولى هذه المشاريع أهمية خاصة نظراً لطبيعتها المنطقية الاستراتيجية الصعبة، وطبيعة هذه الطرق من أهمية كبيرة لخدمة المنطقة وتنميتها.

**فما يواصل..**  
في عملية لخطاهم لتوفيرهم إلى العدالة، ولقد إلى أن تلك التوجهات قُضت بتشديد الضخاق على القرية التي يتجسج فيها الخاطون الطغل، واستخدم القوه إذا ما استعدى الأمر ذلك، وما بكل عام تكرار مثل هذه الجرائم في مديرية بني طليان.

**العام القادم..**  
المشتركين في العام القادم 2009 إلى (200,000) مشتركا، وتعتبر محافظة أب الأولى على مستوى الجمهورية من أرب حيث عدد المشتركين، وبلغ إجمالي الكلفة المشاريع التوسعة لحضانات التحويل (2,458,500) ريال، وبلغت كلفة مشاريع التزيكات الجديدة التي تم تنفيذها بالمدينة (19,750,000) ريال وبلغت كلفة الحضانات والتزيكات ونسبة إنجاز 70%.

**غدا.. شركة..**  
الخطوط الجوية اليمنية والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد والهيئة العامة من مطار صنعاء، الدولي صوب مطار عدن، وشركة طيران السعودية مستمرة في تقديم خدماتها الجوية المنتظمة إلى مدن - تعز - الكلا - الحديدة - سيئون - العظبة - أرخبيل سقطرى - وبلغ إجمالي الكلفة مشاريع التوسعة لحضانات التحويل (18384) ر.كافاً.

**تجري طائر..**  
بعد تحري طائر الخرافة لصعب المخالفة تمهيدا لاجتيازها إلى التيارات المختصة ومحاكمتهم وفق الأحكام المخالفة في وقتها، وأضاف نائب وزير الداخلية إن حملة التفتيش متواصلة على مستوى عموم المحافظات بمشاركة مديرية المرور والرفق والمباشرة إلى قيادة وزارة الداخلية عن نتائج الحملة إلا يزال وحصر محتويات الورش التي يتم إغلاقها محذرا من الإجراء القضائية الرادعة ضد من يرتكبون هذه المخالفة، ويطلب العاملين في هذه الورش بسرعة إبلاغ الأجهزة الأمنية عن الأعمال المخالفة حتى لا يتعرضوا للمسائلة القانونية.

**اختتام فعاليات..**  
استفاد منها حوالي (84) مزارعاً من أعضاء جامع مستخدمي المياه التي أسسها مشروع الحفاظ بهدف إشراك المجتمع في إدارة شؤون المياه بنفسه. وأضاف في ختام تصريحه بأن موضوع التدريب وتثقيف برامج التوعية والأيام الحقلية يعتبر في غاية الأهمية وذلك لرفع قدرات المزارعين واستيعابهم للوفورات المائية المخطط والغرواند الكبيرة من تحسين أنظمة الري العديت على مستوى المزرعة وكذا إدرتهم لقبضية المياه التي من أهم الموارد الأرضية المتجددة والتي يجب الحفاظ عليها.

**الهيئة المنبنة..**  
التي خضعت لرقابة الهيئة خلال الفترة نفسها الفين 562 شحنة، أفرج عن اثنين 440 شحنة منها، و113 شحنة أفرج عن اثنين. ويتفق مع جدول التشغيل الخاص بالرحلات الخارجية للخطوط الجوية اليمنية وذلك ركاب المشركين وتحديديا ركاب الترانزيت القادمين إلى مطار صنعاء الدولي عبر الرحلات الخارجية للخطوط الجوية اليمنية والذين يرغبون بمواصله رحلتهم

### تلتئم الثلاثاء..

الجمع حيال التعاون بمجال مكافحة القرصنة البحرية والسيطرة المسلح على السفن وكيفية مواجهة تحدياتها طاهرة الأرهاب.  
وأشار السفير إلى ان القفة السادسة لدول تجمع صنعاء التعاون ستبحث أيضا الأوضاع السياسية والأمنية المتدهورة في الصومال الشقيق للتخفيف من معاناة الشعب الصومالي - علاوة على مناقشة التطورات والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك دعم جهود الحكومة السودانية على صعيد تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع السودان الشقيق.

وذكر أن قمة الظروف مستتلا على الصعيد الاقتصادي والتجاري سهل تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي سبق وأن توصلت إليها دول التجمع منذ قمة صنعاء عام 2002 والتي بلغت 18 وثيقة تغطي عدة مجالات حيوية، وكذا مناقشة عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الجديدة المقترحة من دول التجمع ومنها اقتراح اليمن بإنشاء منطقة تجارة حرة ويبحث مشروع إقامة مركز إقليمي للتعاون في مجال الثروة المائية.

وسبق العياشي أفاد أيضا ان القمة ستبحث مجالات الاستفادة من تنوع الإمكانيات والموارد الطبيعية والبشرية ومزايا القرب من أسواق دول الجوار في القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر والاعمال على زيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات والتصدير والمنتجات التقليدية لرجال الأعمال والمستثمرين والأموال وتنشيط السياحة البيئية ناهيك عن بحث سبل تنمية الروايب الثقافية والعلمية والشبابية والرياضية في شعوب دول التجمع من خلال الأضرر والاتفاقيات ذات الصلة.

**التوقع على..**  
المكثرت اليمنية التبعين العاملين في اللجنة الأربعين تتجاوز عددهم لليون مقبتره وستستهدف المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في خدماتها من خلال مشروع التأمين على المغتربين التي شنته في أبريل 2007.

**وزير شؤون..**  
على تقديم كافة التسهيلات لتساريهم الاستثمارية وخطابهم في ضرورة الاستفادة من التسهيلات التي وجه فخامة الرئيس بها في قانون الاستثمار .. مشيرة إلى أن زيارته لودي حضرموت تأتي في سياق زيارته الميدانية لمشاريع المغتربين الاستثمارية بالمحافظة بهدف اطلاع وتذليل أي صعوبات قد تواجههم من خلال تواصلنا مع الجهات ذات العلاقة.

**تصديق تحت رعاية..**  
الخير والعداء، في 17 من يوليو 1978م وحتى اليوم وخلال 3 أعوام من الزمن استطاع هذا القائد والزعيم الهم والشرفاء، من حوله ان يحقق اعظم الانجازات الوطنية التاريخية والتي توجت بتحقيق الوحدة اليمنية في 22 من مايو 90 م والتي شككت نواة أساسية لاستقلال المشروع الحضاري الديمقراطي بقيادة قبطان سفينة نجا شعبا اليمنى التي برز الانسان فخما لاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

**تعليم العالي ت دشن العمل بمشروع الربط الشبكي لجامعة تعز**  
تدشن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم السبت العمل في مشروع الربط الشبكي لجامعة تعز بتكلفة إجمالية تبلغ مليوناً وثمانمائة وتسعة وأربعين ألفاً وثمانمائة وأربعين دولاراً بتمويل حكومي. وقال المدير التنفيذي لمركز تقنية المعلومات في التعليم العالي الدكتور خالد عمر باسليم في تصريح صحفي أن مشروع الربط الشبكي لجامعة تعز يمثل الخطوة الأولى لربط الجامعات اليمنية الحكومية والوزارة بشبكة موحدة.

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

**تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..**

# إقرار برنامج التدريب والبحث العلمي والموازنة للمجموعة لعام 2009

**□ صنعاء / سبأ :**  
عاد إلى صنعاء امس رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الدكتور عبدالله السنفي بعد مشاركته على رأس وفد اليمن في الاجتماع الـ41 للمجلس التنفيذي للمجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الذي عقد مؤخرا بالعاصمة الأردنية عمان. ذكر السنفي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الاجتماع الذي ترأس جلساته اليمن ناقش وأقر خطة من الموضوعات أبرزها عملت على الصياغة النهائية للموازنة لعام 2009 والموازنة العلمية للمجموعة لعام 2009 والجمعة والجنة التدريب والبحث وأضاف أن الاجتماع أقر تشكيل لجنتي تنمية القدرات المؤسسية

## تنفيذا المهرة يناقش عدداً من التقارير

**□ العظبة / سبأ :**  
ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة المهرة في اجتماعه امس برئاسة المحافظ على خورم تقارير الأداء النهائية لأنشطة وفعاليات برنامج التنمية والمالية وصندوق الرعاية الاجتماعية خلال الفترة من يناير - أكتوبر 2008م. واستعرض الاجتماع قرار مجلس الوزراء بشأن تخفيض النفقات في الموازنة العامة للدولة للعام 2009م، كما ناقش بعض المواضيع المتعلقة بعمل المكتب التنفيذي بالمحافظة.

## أمين عام منظمة الأسرة العربية: نتائج الاحتفال بيوم الأسرة في صنعاء ايجابية

**□ صنعاء / سبأ :**  
وصفت أمين عام منظمة الأسرة العربية هدى بن يوسف فاتح الاحتفال باليوم العربي للأسرة والذي اختتمت أعماله أمس الأول في صنعاء بالناجحة والمثمرة. في صنعاء بالناجحة والمثمرة. وأشارت في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لدى مغادرتها امس

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

## تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر  
مدير التحرير: نجيب مقبل  
نائب مدير التحرير: محمود ثابت صالح  
سكرتير التحرير: محمود غلام حسن  
مدير التحرير: نقيب علي أنعم  
مدير التحرير: أحمد محمد ثابت  
موقع: هاتف: 247558-247558-241332-247297-247558-240085  
فكس: 247559-240550-54877  
البريد الإلكتروني: Adv@14oct.net  
العلاقات العامة: 243029-241186  
تلفون: 230039-226314  
البريد الإلكتروني: 14october@14october.com  
البريد الإلكتروني: 14october@14october.com

## تناقضات ومصاعب التحول نحو نظام إعلامي تعديدي (2-2)

## إشكاليات الانتقال إلى التعددية في البيئة الإعلامية اليمنية



أحمد الحبشي

بشقيه المرئي والمقروء من جهةٍ أخرى، حيث لم يعد بمقدور أي دولة فرض القيود والحوجز التي تنظم - أو تحول دون - وصول المعلومات من الخارج إلى داخل حدودها الوطنية، بعد أن أتاح بث المعلومات والرسائل الإعلامية عبر الأقمار الصناعية والفضاء الإلكتروني إمكانيات بلا حدود لاختراق الأجواء والأراضي والبحار، ووصولها مباشرة من خلال قنوات البث الفضائي التلفزيوني والصحافة الإلكترونية ومحركات البحث ومنتديات الحوار المباشر على شبكة الإنترنت، وما يترتب على ذلك من تنامي الميول نحو التعدد والتنوع في المجالين السياسي والثقافي للمجتمعات العربية التي كانت تخضع لنظم إعلامية شمولية ومغلقة.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول إن التدفق الإعلامي الهائل عبر الأقمار الصناعية انطوى على مضامين وأساليب وأهداف متعددة منذ انطلاقة البث الفضائي في مطلع التسعينات.. ويقدر ما أسهم هذا التدفق المفتوح في إحداث حراكٍ في السياسات العملية على مستوى النظم الإعلامية، بقدر ما أسهم أيضاً في تجديد طرائق عمل وسائل الإعلام اليمنية والعربية التي حاولت الاستجابة لتحديات البيئة الإعلامية العالمية الجديدة.

والحال أن التدفق الإعلامي العابر للحدود تسبب في إضعاف قدرة اليمن والدول العربية على التحكم في قنوات الاتصال بين مجتمعاتها من جهة والإعلام الخارجي

والديمقراطية، ومكافحة الأفكار والدعوات التي تُشذّر بالعودة إلى عهود الاستبداد والتجزئة والتشظير ومناهضة المشاريع الصغيرة، والنزعات المنطقية التي تستهدف تقييد حرية الوطن وتمزيق النسيج الوطني للمجتمع، وصولاً إلى المساهمة في الحفاظ على السلم الأهلي ومكافحة الجريمة المنظمة والتصدّي لثقافة التعصب والتطرف والإرهاب، ومناهضة الأفكار التي تثير النزعات والانقسامات الطائفية والمذهبية.

تدعيم القيم الأخلاقية وبناء تقاليد مهنية تسهم في تجسيد الترابط العضوي بين الحرية والمسؤولية وعدم الاعتداء على حرية الآخرين والمساس بكرامتهم الشخصية التي يحميها الدستور والقوانين، وحماية ودعم حرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات وتوسيع قنوات الحوار والنقاش بين مختلف مكونات الدولة والمجتمع.

مكافحة الأفكار والدعوات التي تتسلل عبر خطاب ديني سلفي يحرض على الكراهية ضد إتيان الأديان السماوية والمذاهب الإسلامية الأخرى، ويدعو إلى التمييز ضد المرأة ومحاربة الفنون والموسيقى، وتحريم الديمقراطية وتكفير الانتخابات والتعددية الحزبية والسياسية، وما سببته على هذه الأفكار والدعوات من مخاطر ستؤدي إلى تفكيك وحدة النسيج الوطني والديني لشعبنا، والمساس بشريعة الوحدة التي أرتبطت بالديمقراطية، وتوفير الذرائع لتميز المشاريع الانفصالية التي ستجد في الدعوة للانقلاب على الديمقراطية خروجاً عن الوحدة.

ولدى تحليل واقع الممارسة الإعلامية في البلاد على ضوء هذه المحددات الافتراضية تبرز الإشكاليات التالية:

غلبة الخطاب السياسي والإعلامي القائم على النزعات الانتقامية والمكابدات السياسية والحزبية وتشويه الحقائق والتحريض ضد الآخر، وما يترتب عليه من تزايد ظواهر الخلل بين الحرية والفضوى وما يرتبط بها من تشوّهات ومخاطر تهدد تطور العملية الديمقراطية وتلحق الضرر بالوحدة الوطنية والسلم الأهلي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

غياب الطابع المؤسسي لعمل ونشاط وسائل الإعلام الحزبية والمستقلة وما يترتب على ذلك من تأثير سلبي على البيئة الإعلامية المحلية، وتغييب الحوافز التي تساعد على تأسيس العمل الإعلامي الحزبي والأهلي وحماية حقوق المبدعين وتحديث تقنيات وأساليب إعداد وتحرير وتوصيل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور، الأمر الذي ساعد على غلبة الطابع الدكائيني البسيط على أسلوب عمل وسائل الإعلام الحزبية والأهلية، وتزايد مخاطر تسلل التمويل السياسي الذي يفقد الممارسة الإعلامية حريتها واستقلاليتها، ويضعها تحت طائلة الارتهاق الداخلي والخارجي.

ضعف فعالية وعدم كفاءة الأطر القانونية الراهنة لتنظيم الممارسة الإعلامية سواء من حيث الضوابط والأحكام أو من حيث التطبيق وما يترتب على ذلك من توسيع الفجوة بين الأداء الإعلامي من جهة وبين وظائف الممارسة ومحدداتها البيئية السياسية الراهنة. وعجز الأطر القانونية المنظمة للحرية الإعلامية عن معالجة الإشكاليات الناجمة عن المخرجات الجديدة في البيئة الإعلامية العالمية وتقنياتها وأدواتها وقيمتها، وفي المقدمة منها الإعلام الإلكتروني الذي لم يستوعبه قانون الصحافة والمطبوعات عند صدوره.

غياب المهنية في أداء وسائل الإعلام الحزبية والمستقلة بسبب هيمنة السياسي على المهني، وغلبة الاستقطابات والتجاذبات الحادة في البيئة السياسية والإعلامية المحلية، وما يترتب على ذلك من نزوع نحو تجويف وتسطيع التعددية الإعلامية، من خلال تقييد الإصدارات الصحفية والمواقع الإلكترونية تحت مسميات مستقلة، وتوظيفها في إطار هذه الاستقطابات والتجاذبات الحزبية والسياسية، ما يؤدي إلى زيادة مفاعيل الفوضى، وتوسيع مساحة الانحراف عن التقاليد المهنية والقيم الأخلاقية للعمل الإعلامي.

ضعف مساهمة وسائل الإعلام الحزبية والمستقلة في تقديم خدمات نوعية تساعد على تنمية مختلف شرائح المجتمع، وتلبية احتياجاتها المعرفية، من خلال الصفحات والملاحق والمجلات المتخصصة بقضايا الشباب والطلاب والصحة والبيئة والسكان والأطفال والأسرة.

الإعلامية الموجهة إلى الجمهور، تطوير وتحديث أنماط الإدارة والتنظيم المؤسسي اللازم لتحفيز الإبداع وتعظيمه بما يسهم في تحسين مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الجمهور شكلاً وموضوعاً، وضمان الحقوق المادية والمهنية والفكرية للمبدعين العاملين في مجال الإعلام.

المساهمة في دعم وإثراء النظام الإعلامي الوطني بما هو أحد مقومات النظام السياسي الديمقراطي التعديدي في البلاد.

حماية وتطوير العملية الديمقراطية وإثراء التعددية والتنوع في إطار الوحدة الوطنية.

تنمية الوعي السياسي والاجتماعي للمواطنين من خلال المساهمة في توعية طرق الحصول على المعرفة.

تعزيز الشراكة بين الدولة والمجتمع على طريق تعميق الطابع الديمقراطي التعديدي للنظام السياسي، و توسيع قاعدة المشاركة في إدارة شؤون الدولة والمجتمع.

المساهمة في بناء ثقافة سياسية جديدة تسهم في ترسيخ قيم الحوار والتعايش والقبول بالآخر ومناهضة الآثار السلبية لرواسب الثقافة الشمولية القائمة على الأحادية والاستبداد والإلغاء والإقصاء.

دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفساد والعبث بالمال العام وسوء استخدام الوظيفة العامة وغيرها من الظواهر السلبية التي تؤثر على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والتنمية.

تعميق قيم المواطنة المتساوية والدفاع عن حقوق الإنسان والحريات المدنية ومكافحة مختلف أشكال التمييز ضد المرأة واستغلال الطفولة.

دعم وحماية الحرية الاقتصادية والملكية الخاصة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحريات العامة وإحدى مقومات التنمية والرفق والتقدم.

الالتزام بالتواكب الوطني المنصوص عليها في دستور الجمهورية اليمنية وتجنب كل ما من شأنه الخروج عن الشرعية الدستورية والانقلاب على الديمقراطية والمساس بوحدة البلاد وسيادتها الوطنية واستقلالها.

دعم وتعزيز وحدة النسيج الوطني والوجدان الإنساني للمجتمع، ونبذ ثقافة الكراهية وحماية وتطوير الثقافة الوطنية باعتبارها إحدى مرتكزات وحدة الوطن أرضاً وإنساناً وتاريخاً.

الالتزام بأهداف الثورة اليمنية وحماية وتطوير مكاسبها وفي مقدمتها النظام الجمهوري والوحدة

الصحافة من بوابة الناشر - رئيس التحرير، تمهيداً لإصدار مطبوعات صحفية تفتقر إلى أبسط الهياكل المؤسسية والإدارية والفنية والمالية، التي يعد وجودها ضرورياً لضمان حقوق العاملين فيها، وتنمية قدراتهم الإبداعية، وتأمين وتطوير مهاراتهم المهنية.

وبتأثير كل ذلك تحولت صحف الأفراد إلى إصدارات غير منتظمة من منازل ناشريها وفي أحسن الأحوال إلى شقق مفروشة ومتاجر معروضة للتأجير في

أسواق التمويل السياسي ومواسم التجاذبات والإستقطابات الحزبية،

بدلاً من أن تكون مدارس لتعليم الخبرة واكتساب المهارات المهنية.. فغابت عنها وعن العاملين فيها أخلاقيات وقيم العمل الصحفي، الأمر الذي جعل مخرجات الجزء

الأعظم من مكونات البيئة الإعلامية المحلية - باستثناء عدد قليل من المؤسسات الصحفية الحكومية والمستقلة - تفتقر إلى الكفاءة

والجودة، نتيجة لعدم توافر الإبداع وغياب الآليات الإدارية التي تنظم وتكفل له عوامل النمو والاستمرار.

الثابت أن الصحافة الرسمية والحزبية والأهلية في اليمن تعد واحداً من محركات العملية الديمقراطية

في اليمن، بما هي جزء من الميول الموضوعية نحو ترسيخ وتطوير قيم التعددية في بيئة عالية تشهد تحولات عاصفة

ومتسارعة أسهمت في تغيير بنية العالم وإعادة صياغة العمليات الجارية في مختلف حقول العلم والفكر والسياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية، وما يترتب على ذلك من ضرورة إعادة تعريف العديد من المفاهيم المتعلقة بقيم الحق والعدالة والحرية والسلطة والثروة والمعرفة والأمن والسيادة.

في ضوء ما تقدم، يمكن توصيف محددات الممارسة الإعلامية الراهنة من خلال تعريف الوظائف التي يتعين على وسائل الإعلام الحكومية والحزبية والمستقلة القيام بها ومقاربتها بالأطر الدستورية والقانونية والمهنية التي تنظم البيئة السياسية المحلية، الأمر الذي يجعل محددات الممارسة الإعلامية غير منفصلة عن محددات إعادة

بناء البيئة السياسية المحلية على النحو التالي:

تعزيز البيئة الإعلامية المحلية بما يمكنها من الاستجابة لتحديات التحولات الجارية في البيئة الإعلامية العالمية والمنتملة في ظهور أنماط جديدة في تقنيات الاتصال والطباعة والبث والتجهيزات التقنية الرقمية وتراسل النصوص والصور عبر الشبكات وتجدد أساليب إعداد وتحرير الرسائل

في هذا السياق تزامنت استجابة اليمن لتحديات البيئة الإعلامية العالمية الجديدة مع تحقيق الوحدة اليمنية والتحول نحو الديمقراطية التعددية بإرادة سياسية وطنية داخلية في مايو 1990م، ما أدى إلى إخضاع هذه الاستجابة لتناقضات ومصاعب التحول السريع نحو الديمقراطية التعددية على خلفية مثقلة برواسب الثقافة السياسية الأحادية الاقصائية التي تركت آثاراً سلبية، وظلالاً قائمة على عملية التحول نحو الديمقراطية خلال المرحلة الانتقالية التي كانت طافحة بالأزمات والتجاذبات والاستقطابات

السياسية والحزبية، ثم وصلت ذروتها بانطلاق حرب 1994م التي أفرزت آلاماً وجراحاً ومشكلات لا زالت الحياة السياسية تعاني منها حتى الآن.

ثمة شواهد عديدة على افتقار البيئة الإعلامية الجديدة في بلادنا لإستراتيجية واضحة تحقق الاستجابة الواعية لتحديات البيئة الإعلامية العالمية الجديدة، والانفتاح على قيمها وأدواتها. فقد انحصر القبول بالتعددية والتنوع بعد الوحدة على الجوانب الشكلية من حيث إطلاق الإصدارات الصحفية للأفراد والأحزاب على نحو عشوائي لا يمتلك أطراً مؤسسية، وتقاليد مهنية ومثولوجيات قيمية تستجيب لتحديات المرحلة الجديدة. وينطبق ذلك أيضاً على الممارسة الإعلامية الصادرة عن وسائل الإعلام الحكومية والأحزاب السياسية والأفراد على حد سواء، حيث ظل الطابع التعبوي الذي ينزع نحو التحريض والمكيدة والمجابهة، قاسماً مشتركاً بين جميع اللاعبين في

البيئة الإعلامية اليمنية الجديدة. الثابت أن تحول الطابع التعبوي التحريضي في البيئة الإعلامية الداخلية - سواء من ناحية الخطاب أو من ناحية الممارسة - ألحق أضراراً كبيرة بالتقاليد والأخلاق المهنية، وتسبب في تشويه المفاهيم المرتبطة بالتعددية، وفي مقدمتها حرية الصحافة وحرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات، كما أدى في الوقت نفسه إلى تغييب قيم المسؤولية والموضوعية والصدق، والتعدي على حقوق الغير باسم الحرية، وقد أدى تراكم هذه السلبيات إلى الاعتقاد بأن الحرية الإعلامية مطلقة وبلا حدود، وأن اللجوء إلى القانون يشكل قيوداً وعدواناً على الحرية.

من المهم الاعتراف بأن الانتقال السريع نحو الوحدة والديمقراطية التعددية، أفرز تشوّهات واختلالات في البيئة الإعلامية المحلية، لا يمكن فهمها بمعزل عن الآثار والمفاعيل السلبية للنزوع نحو المكابدات والمجابهات بين شركاء الحياة السياسية قبل وبعد حرب صيف 1994م، وصولاً إلى تفاقم حالة التجاذبات والاستقطابات الداخلية على إثر التقاء الأحزاب الرئيسية التي كانت مشاركة في السلطة، وانخراطها في جبهة معارضة مشتركة،

بعد فشلها في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية التي جرت خلال الفترة 1997 - 2006م، حيث وضعت هذه الأحزاب في صدارة أهدافها إضعاف الحزب الحاكم، وإرباك حكومته وشل قدرتها على تنفيذ برنامجه الانتخابي، والسعي لإسقاط السلطة بكل الوسائل الممكنة، وبضمنها تشغيل

ماكنة تحريضية تمارس وظائف دعائية محسوبة على النظام الإعلامي الوطني، وقد جرى تضخيم هذه الماكنة أقبياً عبر عدد كبير من الإصدارات الصحفية والمواقع الإلكترونية، مسجلة بأسماء أفراد تحت شعارات الحرية الإعلامية. وقد أدى تكاثر هذه الصحف والمواقع الإلكترونية التي تكريس التشوّهات والاختلالات في البيئة الإعلامية المحلية من خلال خطاب تعبوي تحريضي، وممارسة بعيدة عن المهنية وعلى حساب قيم الموضوعية والمسؤولية والصدق.

ينجلي الوجه الأبرز لاختلالات وتشوّهات البيئة الإعلامية المحلية في غياب المهنية وسيادة الفوضى وتجويف التعددية وتجريد مفهوم الحرية الإعلامية من الوظيفة الأساسية للتعددية بما هي حافز لتفعيل التنوع وإطلاق ميكانيزمات التنافس الحر، وإغناء الممارسة العملية وإثراء الفكر وتنويع طرق النقاش والحوار والبحث عن الحقيقة التي لا يحتكرها أحد. بيد أن أخطر هذه الاختلالات والتشوّهات غياب المؤسسة والاستقلالية في الإصدارات الصحفية، وضعف آليات توزيعها، وغلبة الطابع الدكائيني الفردي للمكينة وإدارتها، والتهاون في تطبيق قانون الصحافة والمطبوعات عند صرف تصاريح الإصدارات الصحفية. حيث أصبح بوسع الدخلاء والأدعياء التسلل إلى ميدان

## تقول الطابع التعبوي

## التحريضي في البيئة

## الإعلامية الداخلية - سواء

## من ناحية الخطاب أو من ناحية

## الممارسة - ألحق أضراراً

## كبيرة بالتقاليد والأخلاق

## المهنية، وتسبب في تشويه

## المفاهيم المرتبطة بالتعددية.

## القبول بالتعددية والتنوع انحصر بعد الوحدة على الجوانب الشكلية من

## حيث إطلاق الإصدارات الصحفية لأفراد والأحزاب على نحو عشوائي لا

## يمتلك أطراً مؤسسية، وتقاليد مهنية ومنظومات قيمية تستجيب لتحديات

## المرحلة الجديدة. وينطبق ذلك أيضاً على الممارسة الإعلامية الصادرة

## عن وسائل الإعلام الحكومية والأحزاب السياسية والأفراد على حد سواء،

## حيث ظل الطابع التعبوي الذي ينزع نحو التحريض والمكيدة والمجابهة،

## قاسماً مشتركاً بين جميع اللاعبين في البيئة الإعلامية اليمنية الجديدة.

إعلان

### في محاضرة تاريخية ألقاها الدكتور محاضير محمد في جامعة عدن :

# سبب الأزمة المالية هو الطمع الذي يدفع الإنسان إلى جني الأرباح بطريقة لا أخلاقية

## أدعو إلى حذو الأموال في البنوك الوطنية حتى لا تدخل في الركود الاقتصادي وتكون استئصال مالي يخدم مصالح الدول



شهدت قاعة لقمان بجامعة عدن محاضرة قيّمة وشائقة ومفيدة ألقاها معالي الدكتور محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق والمفكر العالمي الكبير ومهندس نهضة ماليزيا الحديثة. المحاضرة لم تخل من الصراحة وحيات غنية بالمعلومات القيمة والأفكار الرائدة حول الوضع العالمي الناجم عن الأزمة المالية الأمريكية ومدى تأثير البلدان العربية والإسلامية بتداعياتها وفي المحاضرة والإجابات على استفسارات الحاضرين كان المفكر العالمي أكثر وضوحاً ووضع النقاط على الحروف حدد مكامن الخلل والأسباب واقترح المعالجات لالتقاء نتائجها الكارثية على البلدان العربية والإسلامية.

وقد منحت جامعة عدن شهادة الدكتوراه الفخرية للدكتور محاضير محمد وفيما يلي عرضاً للمحاضرة القيمة قامت به صحيفة (14 أكتوبر) :

متابعة / محمد عبدالله أبو رأس  
تصوير / عبدالواحد سيف

أولاً : أود أن أشكر جامعة عدن لدعوتها لنا للحديث عن الأزمة المالية ولإدلي لي من الاعتراف من البداية بأنني لست مؤهلاً للحديث عن التمويل التكنولوجي المعلوماتي وأنا متخصص في مجالات التمويل وهو تخصص يقتصر على الموافقة على اليزنات الحكومية بشكل متكامل واتحدت هنا بلغة الناس العاديين فيما يتعلق بموضوع التمويل.

#### انهيار غير مسبوقة والبقية تأتي

أما بصدد موضوع الأزمة المالية الناجمة عن انهيار المؤسسات المالية الأمريكية: فإن هذا الانهيار لم يسبق له مثيل حيث حدث انهيار لشركات كبيرة في مجال العمل المصرفي في العالم، وهو يعانين بشكل عام وفي واحد حيث انخفضت معها مؤسسات مالية أخرى وشركات كبيرة وصغيرة ووصلت الصناعات في الولايات المتحدة وهدها إلى تربيولونات الدولارات أي بأرقام من الصعب تخيلها، ولم تزل بعد في الحد الأدنى من الخسائر وما زالت الدول الأوروبية تفقد تربيولونات اليوروات ويوجه عام على المستوى العالمي من الصعب تخيل المبلغ الذي يفقده العالم.

ويما أن أمريكا قد جذبت كثيراً من الاستثمارات الأجنبية الشيك ليس لديه سلطة وليس لديه أي وظيفة وتنظيمه والتعليم يأتي فقط من خلال العرض والطلب فإذا ما زاد العرض أكثر من الطلب؛ فإن الأسعار تنخفض وبعد ذلك تستجيب من خلال تصدير البضائع... مرة أخرى فبالإشارة للأسعار تستقر وهكذا هي السوق الحرة.

الشركات التي لا تجني ربحاً يتم إغلاقها فقط والشركات الكبرى وهناك إسهامات كبيرة من قبل المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها - على سبيل المثال - المصارف التي تفرز الصناديق المغلفة فهناك عشرات المليارات من الدولارات وأيضاً هناك مخطط آخر وهو التجارة بالمال وأحياناً هي أكثر من عشرين ضعفاً من حجم التجارة العادية حيث لا توجد أي سلع أو خدمات يتم تداولها في هذه العملية ولا تبادل للمال أيضاً ولكن الأمر الوحيد الذي يجري هو أن هناك تبادل في القبول داخل المساهمين في البنوك فقط، فهذه التجارة بالمال لا تخلق أي فرص عمل إضافية أو أي أعمال تجارية جديدة لذلك فإنها من إجمالي التجارة الدولية - كما قلنا من 1 من 20 من حجم التجارة الدولية.

وحتى نعرف أن هناك أعداداً قليلة من الناس الذين يستفيدون وعلى ذلك تصعب لديهم....) كما أن كافة الاستثمارات المالية لا تعطي.

#### تجارة المال لا تخلق فرص عمل

الشركات التي لا تجني ربحاً يتم إغلاقها وتبقى فقط الشركات الكبرى وهناك إسهامات كبيرة من قبل المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية - على سبيل المثال - المصارف التي تفرز الصناديق المغلفة فهناك عشرات المليارات من الدولارات وأيضاً هناك مخطط آخر وهو التجارة بالمال وأحياناً هي أكثر من عشرين ضعفاً من حجم التجارة العادية حيث لا توجد أي سلع أو خدمات يتم تداولها في هذه العملية ولا تبادل للمال أيضاً ولكن الأمر الوحيد الذي يجري هو أن هناك تبادل في القبول داخل المساهمين في البنوك فقط، فهذه التجارة بالمال لا تخلق أي فرص عمل إضافية أو أي أعمال تجارية جديدة لذلك فإنها من إجمالي التجارة الدولية - كما قلنا من 1 من 20 من حجم التجارة الدولية.

وحتى نعرف أن هناك أعداداً قليلة من الناس الذين يستفيدون وعلى ذلك تصعب لديهم....) كما أن كافة الاستثمارات المالية لا تعطي.

#### ستائر الأزمة المالية لا محالة

يفترض أن تعرف ما هي الأسواق التي تعطي أرباحاً أفضل، ولكن بسبب أن الاستثمار يرفع الأسعار أو أنهم يبيعون؛ فإنهم يخفون الأسعار.

والحقيقة فإنهم يتحكمون أن سيظهر على أسعار الأسهم وبالتالي نظرياً؛ فإنها عملية مريحة أيضاً ولكن حصل شيء ما وخسروا مبالغ طائلة من المبالغ التي استثمروها.

وكافة دول العالم سوف تتأثر بهذه الأزمة المالية ومن بينها طبعاً البلدان الإسلامية وأجد سوف تتأثر غير أن تأثير هذا على الولايات المتحدة في الروابط الإسلامية والاستثمارية مع الولايات المتحدة وأوروبا ونرى بأن غالبية الدول النامية استثمرت في المنجزات المالية الموهوبة من قبل البنوك الدولية كالصناديق الائتمانية والصناديق الاحتياطية ونجد بأن كثيرها يخدمون باحتياطياتهم في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال شراء أدوات الزمارة الأمريكية وكثير من الدول تستثمر في أدوات الزمارة وعندما يتم شراء أدوات الزمارة؛ فإن البنوك الوطنية تفرز الولايات المتحدة الأمريكية... ومعنى ذلك - أن الولايات المتحدة الأمريكية مدينة بانكثر من 15 تريليون دولار للعالم... ومعنى ذلك - أن الولايات المتحدة في دولة مقلدة ولا تستطيع تسديد القروض التي عليها، إذاً لكافة المبالغ التي يحتفظ بها بالدولار قد انخفضت قيمتها وقد لا يستطيعون صرفها.

الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على أن تمنع أي شخص للوصول إلى الأموال من قبل المستثمرين والدول الأخرى... مثلاً ماليزيا لديها أموال كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأفلاس الولايات المتحدة الأمريكية والمصارف الأوروبية والركود العام الذي يواجهه هذه البلدان معناه عدم قدرتها على استيراد منتجات من ماليزيا وأن حجم الأرباح سوف ينخفض والتأثير على ماليزيا سيكون عبارة عن انخفاض في صادراتها.

#### الربح السريع كارثة والأخلاق مطلوبة

وسينجم عن ذلك انخفاض في صادرات ماليزيا إلى الخارج ومن هنا يأتي تأثير الأزمة المالية على الاقتصاد الماليزي.

وكذلك الحال فيما يتعلق بالمنتجات الصينية باعتبار الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تعتبران سوقاً كبيراً للمنتجات الصينية، بالإضافة إلى ذلك فإن مخزون الصين من الدولار الأمريكي كبير للغاية وجزء كبير من هذا المخزون سيتم خسارته بسبب هذه الأزمة.

وأكرر فإن المبدأ الأساسي هو الطمع الذي يدفع الإنسان إلى كسب أرباح دون أي أخلاق ودون وضع الاعتبار للقواعد الأخلاقية.

لا يوجد أي شك في أن كثيراً من الناس قد صنعوا أرواح طائلة ولكن النظام لا يستطيع أن يحمي ذلك هذه الأسواق طول العمر وعندما يحصل هذا فإن النظام ينهار.

والمرغم من أن الأرباح مهمة فإنه لابد من وجود ممارسات تحد من هذا الطمع. ونحن اليوم نتحدث عن الأعمال كشركات موازنة وتتحدث عن القواعد والأنظمة التي ستبقى هذا النظام متعاقباً ويؤدي وظيفته بشكل كامل.

#### علينا أن نكون مستقلين ونحذر من مغامرات المتهورين

هناك شيء يجب أن يقال وهو أن المصارف الإسلامية عندما يتم إقراض هذه المبالغ فإنها تتوقع ربحاً وقد لا يكون هذا الربح ثابتاً، ولكنه مبنى على أداء الأعمال التجارية ذاتها، فعندما تأخذ البنوك الإسلامية حصة في هذه الأعمال؛ فإنها تتصرف على هذه الأعمال ولا تسمى بالاستغلال في أعمالها وبالتالي ما لم يكن هناك إشراف؛ فإن التهورين سوف يستغلون هذه الفترات ما يؤدي إلى خسارة هذه المصارف.

إن توقع الأرباح من القروض الكبيرة هو الذي يؤدي إلى الإقراض غير الرشيد، وهذه ممارسة يمنعها الإسلام، وهذا هو السلوك الذي عادة ما يعاني منه الفقراء بسبب رغبة الطامع في تحقيق أرباح طائلة... وهذا ما يحصل لتجار العملة النقدية الذين يبيعون أكثر من مليار دولار في السنة من الفقراء حول العالم... وبالرغم من أنهم يتبعون لأمثال البنوك الغربية لكن أرباحهم الطائلة يجب الانتظار إليها باعتبارها خيرية؛ لأنهم سوف يهدون هذه الأموال من الفقراء.

على المسلمين تجنب مثل هذه الأشياء وأن يأخذوا الأرباح العادلة والمنصفة من أعمالهم التجارية ويجب أن لا يدفعهم الاستثمار في المنتجات المالية الصادرة عن المصارف الأمريكية والأوروبية، وما لم يعرفوا ذلك فإنهم لن يكونوا مستقلين وسوف يتأثرون بالركوالت التي يسببها الغرب.

### لا تثق بتوصيات البنك الدولي وتجنبناها وإلا لوقفنا كما وقعت العديد من الدول ومنها إندونيسيا

### ليس لنا عدو والمُحل أصدقائنا عدا إسرائيل

### علينا أن نكون مستقلين ونحذر من مغامرات المتهورين

### ماليزيا تتفق على التعليم أكثر من إنفاقها على العسكرية

### الولايات المتحدة مفلسة ودولارها بلا ضمانات ولولا التجارة العالمية لوقعت

### هناك من يتحكم بالأسعار ويخلق عجوزات صناعية وهمية

المسلمون يجب أن لا يديروا صناديق أو مقامرات مالية، فعندما تقوم بالأعمال التجارية نحن المسلمين علينا أن نتحلى بالكفاءة ويجب ألا نكون في حالة من الطمع أو شكك طريق الغرب كل الوقت، ويجب أن نكون لدينا نظام وقواعد وأنظمة خاصة بنا.

#### الولايات المتحدة مفلسة ودولارها في الحضيض

قبل فترة دعوتنا الدول العربية إلى عدم قبول الدولار مقابل المنتجات التي يبيعونها؛ لأنهم لو حصلوا على الدولار؛ فإنهم يفترون أن يفخروا على اليورو أو الين الياباني لذلك أرى أنه لدة سنوات طويلة عانت الولايات المتحدة من عجز مالي كبير، وهي مفلسة؛ لأن الدولار الأمريكي لا توجد له أية ضمانات ولا يساوي شيئاً واليوم نرى العملة الأمريكية غير مستقرة، السبب الوحيد الذي جعله يستمر في حمل القيمة هو أن هناك طلباً على هذه العملة لتمويل التجارة العالمية وللمعاملات التجارية ولو لم يتم استخدامه لهذا الغرض كان الدولار الأمريكي غير ذي جدوى واضطرت الولايات المتحدة إلى العيش ضمن إكسباتها وترتك الغمرات الدولية والحروب، فإلزام سيكون أكثر سلاماً وأماناً.

#### الدروس المستفادة من الأزمة

وإذا ما أخذنا الدروس التي نتعلمها من هذه الأزمة؛ فإنني أعتقد أنه يجب علينا جميعاً أن ندرك بأن الطمع شيء وأنه سيؤدي إلى انهيارنا، ففي الأعمال التجارية يجب ألا نسمح لأنفسنا أن نكون طامعين ونجني أرباحاً طائلة، لكي تصبح أضياع حتى ولو أننا نرغب في أن نعمل أعمالاً خيرية.

إذا استثمرت المستثمرون في الأعمال التجارية العادية وليس المخاطبات التي تجني أموالاً طائلة، فنحن لن نعاني من الكوارث التي نعاني منها اليوم، أي يجب أن نتجنب أي مخاطرة للزاد السريع لئلا نسيكون هناك أناس سيحاولون مخاطبة أسماعتنا بفساد؛ لأننا نعلم بأنه سيكون هناك عائد من استثمارنا والمخاطب الهرمي هو واحد من هذه المخاطبات وصناديق الخزانة هي طريقة لجذب الاستثمارات الطائلة وإعطاء بطاقات كبيرة بعد أن يستثمروا هذه المبالغ في الإقراض، ولكن عليهم أن يعرفوا ما هي الاستثمارات من خلال هذه الصناديق، فعندما تفشل هذه الاستثمارات؛ فإنهم سيخسرون كل المبالغ التي اقترضوها.

أما فيما يتعلق بالبنوك بما في ذلك البنوك الإسلامية يجب أن لا يقرضوا المبالغ التي ليست بجزوتهم ويجب عليها التعامل بآمن وأن يكونوا قادرين على سداد هذه القروض.

#### إعادة النظر في النظام النقدي

على البنوك ألا تفرز عندما تعرف أن القرض لن يتمكن من تسديد الأقساط التي عليها، وأن تأمين القروض السيسية من خلال التأمين هو أيضاً خطير، لذلك يجب أن نجد النظر في النظام النقدي العالمي والنظام المصرفي العالمي؛ فإن اتفاقية (بروتون وودز) الأصلية تبنت الدولار الأمريكية على أنه (35) دولاراً أمريكياً مقابل الألفية من الذهب، ولكن العملة النقدية عادة لا تساوي الورق الذي هي مطبوعة عليه، ولكن عندما تم إصدار الشيكات السياحية والباطون النقدية الأمريكية؛ فإن قيمة الدولار لا يمكن تحديدها، ما لم يكن هناك نظام مالي جديد يثبت قيمة النقد بشيء ملموس وندي قيمة محددة - على سبيل المثال - كالذهب.

إن النظام البنكي والمصرفي يجب أن يتغير أو يتم تنظيمه بشكل أفضل فالبنوك يجب أن لا يعطي لها الحق في صنع المال من لا شيء، أو صنع النقد من لا شيء، ولابد أن نضعنا من الإقراض من دون سوق محددة، وربما أن النظام البنكي الجديد قد يكون أفضل من النظام اليوم.

بعض الدروس التي يجب أن نستفيد منها من الأزمة الحالية والحل يجب أن لا يقتصر على إنقاذ المصارف والشركات الفاشلة فهناك حاجة إلى تغيير منظم لكل هذا النظام وهذه الحاجة هي عالمية.

#### الأسواق ومستوى الإبداع

ماليزيا هي دولة تجارية وذات علاقات تجارية مع دول العالم الإسلامية ولديها علاقات تجارية مع ملايين الأسواق، وبالتالي إذا كانت الأسواق مغلقة؛ فإننا لن نستفيد أموالاً، ومن ثم لا يمكننا أن نصدر وبالتالي هناك صعوبات وبالتالي لابد أن تكون العلاقة التجارية بشكل البحث لأن العملة النقدية عادة لا تساوي ورقاً مثل هذه الأعمال التجارية، وستكون مستوردة من دول أخرى مثل دولة ماليزيا والوجه الآخر هو استخدام الصين والاحتياطيات التي كانت موجودة لدينا، فالماليزيون يخفون كثيراً من الودائع والأموال وحوالي 40 في المائة من مستوى ناتج الدخل الوطني مودع، وهذه الأموال يتم استخدامها بشكل محلي ويكون هناك مخزون.

فيما يتعلق بالبنوك الماليزية؛ فإننا نبذل جهوداً كبيرة بحيث لا تتأثر بما جرى في أمريكا وأوروبا وإن كان هناك تأثير بسيط، لأننا قلنا نودع أموالنا في بنوك، ونحن سنواجه هناك المشاكل القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأنها مركز مالي كبير وعموماً هناك انهيارات وسنفاورة تعاني أكثر مما تعاني منه ماليزيا.

الرقابة الحكومية على أسواق المال... والعرض والطلب سيد الموقف خلال سنوات عديدة، فإن الدول النامية والدول المتقدمة ترى تحريتها أقل للحكومات وأن الحكومة لا يجب أن تتدخل في الأسواق ولا يجب على الدولة أن تستقبل الأسواق؛ لأن الأسواق تدعو أنها غير قادرة على تنظيم نفسها، ولكن في الواقع الأسواق لا يمكن أن تنظم نفسها؛ لأنه ليس لديها أي سلطة، وهذا يعتمد على نظرية العرض والطلب، وتحدد السعر، وهناك سوء استخدام وتبدو بعض الدول غير قادرة على إيقاف سوء

الاستخدام هذا، فعندما تقوم البنوك بإقراض العديد من الأموال وبالتالي السوق لن يخدم الإقراض والنظام كان قد تعرض للانهيار ولأن يبيعون عن بدائل للخروج من ذلك، ولا يمكنهم أن يقوموا بها بأنفسهم ويجب أن يسألوا أيضاً من أجل التعاون من قبل الدول والبنك للمساعدة في الدول الأخرى في العالم، وما لم يكن لهذا من قبل حكومة الولايات المتحدة، ولكن الصحيح ما يؤثر على ذلك من خلال الولايات المتحدة الأمريكية وجبال الأعمال وخصوصاً المصرفيين في الولايات المتحدة وأن يكون ذلك فعلاً بما أن الاقتصاد تعرض لازمة كبيرة.

#### لا ننشد كل ما يصعبه البنك الدولي

أما فيما يتعلق بالبنك الدولي فانا دائماً ما أشكك في البنك الدولي وأيضاً صندوق النقد الدولي في أزمة 1997 - 1998م حصل أنهما أعطيا بعض النصائح التي كانت ستدمر اقتصادنا ونصحونا بزيادة سعر الفائدة وغيرها من النصائح التي لو كنا نعلمنا بها لدمرت اقتصادنا بشكل كبير وبالتالي لم نتبع نصائح البنك الدولي وأخذنا طريقنا الخاص، لأننا لا نعتقد أن البنك الاتعامن من القلب؛ لأننا نعلم بلدنا من صميم قلوبنا، ونعرف بشكل أكبر مصالحه ولذلك رفضنا نصائح البنك الدولي التي قدموها لنا، ولكن فيما يتعلق بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والقطاعات الأخرى، فعندما علم مهم ومفهوم مهم جداً، ففي ماليزيا نحن ندعو إلى ذلك، وماليزيا متعاونة بشكل كبير، والنظر إلى البلد كلها كنوع من المؤسسات والتعاونيات فالحكومة والقطاع الخاص والتعاون والقطاعات يعملون جميعاً من أجل ازدهار البلد وبالتالي، فالقطاع الخاص والقطاع الخاص والكثير من الأعمال والإيرادات المتحصنة تستخدم هذه الأموال في تمويل عملياتها - وعلى سبيل المثال - أسعار عادت إلى الانخفاض بشكل مفاجئ، وهذا لا يحصل بطريقة طبيعية.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

حدثت الأزمة مرة أخرى؛ لأن النمو خاطئ ولابد من أن نضع نظاماً جديداً أو نستحدث النظام الحالي بتنظيم أفضل وإشراف أفضل ولا يمكن تحقيق نظام قوي إلا إذا أخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الفقيرة والدول الغنية على حد سواء، وإذا ما تركتها إلى مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين؛ فإنهم سيخفون المشاكل التي تعاني منها البلدان الأخرى، وسوف يحلون هذه المشكلة بشكل يخدم مصالحهم وليس مصالح بقية الدول في العالم.

وأعطيكوم - مثلاً على ذلك - جرى في اتفاقية تم التوقيع عليها بين اليابان والدول الغربية والفكرة كانت زيادة قيمة الين الياباني لجعل المنتجات اليابانية أقل تنافسية وخصوصاً قيمة الين بنسبة 300% وبالطبع هذا جيد لأوروبا والولايات المتحدة، ولكن ماليزيا افتقرت من اليابان مبالغ كبيرة؛ لأن اليابان كانت تجبي نسب فائدة قلبية، وما حدث بعد ذلك فإن قروضاً من اليابان أصبحت 300% أكبر من المبالغ التي اقترضناها لدى مقارنتها مع عملتنا المحلية.

إذا فما قامت به مجموعة الثمانية والأخرون قد قامت به دون أي تمثيل للدول الفقيرة، واتخذوا قراراً كان كارثياً بالنسبة لنا، ويمكن أن يتخذوا قراراً مماثلاً ومن هنا دعوتنا بأن إنشاء النظام المالي الجديد يجب أن تشترك فيه كل دول العالم وأن تمثل في عملية التفاوض مع الدول الغنية أيضاً وهذه المشكلة لا يمكن للرئيس المنتخب أوياًماً حلها ولا السيد بروهان ولا منسون ولا أي إنسان آخر، ولابد أن يكون العالم بأسره مجتمع؛ لأن هذه أزمة عالمية وليست أزمة أمريكية.

#### ماذا حدث لإندونيسيا وكيف أفلسوها؟

إن انهيار إندونيسيا في عام 1990م لم يكن بسبب بناء الطائرات وأنا متأكد من ذلك، حيث كان لها أكثر من طموح وجلب لها كثير من الأموال ومشكلة إندونيسيا أن الروبية الإندونيسية تم بيعها من المتعاملين وبالتالي فإن كل ما قاموا ببيع هذه العملة؛ فإن قيمة هذه العملة (الروبية الإندونيسية) ينخفض وكان صرفها حوالي (2500) روبية للدولار الأمريكي الواحد، وخلال الأزمة وصلت إلى (16) روبية للدولار الواحد، وبالتالي هذا يعني أنها أصبحت فقيرة جداً، ولم يكن بالإمكان شراء أي أشياء بالروبية من الخارج، وبالتالي حدث ما حدث، واشترى المستثمرون البنوك الإندونيسية والصناعات الأخرى في إندونيسيا بأسعار رخيصة جداً، ثم قاموا ببيعها للتجار المحليين بأسعار عالية، وبالتالي كان نوع من المخادعة، وكان الخداع بطريقة منمطة من قبل البنك الدولي أو من غيرِه لا تعرف ذلك، ولكن الحقيقة هي أنه كانت هناك نصيحة من البنك الدولي النصيحة نفسها التي وضعت لإندونيسيا، وكنا نستعرض للشئ نفسه الذي علمت منه إندونيسيا لذلك فلم نتعرض لمشاكل؛ لأننا لم نقرأ سياسة البنك الدولي، وفيما يتعلق بالأزمة المالية الحالية هل هي أزمة حقيقية أم أنها مجرد حياة أماتة؟ أو أن بعض الأشخاص يحاولون القيام بتبشير قيمة الودائع فاعتقد أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تفلح بطريقة، وهذه الأموال وهي هذا مقداراً فقروا كثيراً من الأموال والنظام كان قد تعرض للانهيار ولأن يبيعون عن بدائل للخروج من ذلك، ولا يمكنهم أن يقوموا بها بأنفسهم ويجب أن يسألوا أيضاً من أجل التعاون من قبل الدول والبنك للمساعدة في الدول الأخرى في العالم، وما لم يكن لهذا من قبل حكومة الولايات المتحدة، ولكن الصحيح ما يؤثر على ذلك من خلال الولايات المتحدة الأمريكية وجبال الأعمال وخصوصاً المصرفيين في الولايات المتحدة وأن يكون ذلك فعلاً بما أن الاقتصاد تعرض لازمة كبيرة.

#### هناك من يتحكم بالأسعار ويخلق عجوزات وهمية

ونحن نعتقد أن أسعار النفط هي الشيء الذي سيتم التلاعب به وليس النظام المالي أنهم يتعاملون بأسعار النفط ويتلاعبون بها الآن، وقد كانت من 30 دولاراً للبرميل ووصلت إلى 140 دولاراً للبرميل وهنا يبرز السؤال هل هناك نقصاً في النفط حتى يصل إلى السعر 140 دولاراً للبرميل، وأن الدول التي أنتجت النفط حصلت على العديد من الأموال أكثر مما كانت تتوقع؛ وهنا يبرز السؤال ماذا يعملون بهذه الأموال؟ يعيدونها مرة أخرى ويفرضونها للولايات المتحدة وبالتالي أصبح لدى الولايات المتحدة كثير من الأموال والولايات المتحدة تستخدم هذه الأموال في تمويل عملياتها - وعلى سبيل المثال - أسعار عادت إلى الانخفاض بشكل مفاجئ، وهذا لا يحصل بطريقة طبيعية.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

هناك شخص يتلاعب بهذه الأسعار من خلال اختلاف عجوزات صناعية غير صحيحة وبالتالي هذا يؤدي إلى أن ترتفع الأسعار، وبعد ذلك تقوم الأسعار وبالتالي يخف الطلب على النفط بشكل كبير وبالتالي انخفضت أسعار البنزين بشكل كبير وبشكل مفاجئ للعديد من المزارعين وبالتالي بشكل كبير، وبالتالي تحتاج إلى النفط.

## الأحد المقبل.. وزراء خارجية التعاون يستكملون ملفات قمة مسقط

تمخض عن انعقاد دورته الأولى في الرياض من نتائج واتفاقيات تصب في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. من جهة أخرى أفاد مدير إدارة المجالس التشريعية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عساف بن حسين العساف في اتصال هاتفي مع «عكاظ» من مسقط أمس أن فكرة إنشاء برلمان خليجي موحد لم تعد موجودة، وأن البرلمانيين الخليجين الذين أنشأها في مسقط أمس اجتماعهم لم يجتهدوا، وبالتالي لن يرفع شيء في شأن إقامة البرلمان إلى القمة الوشيكّة كما تردد، وقال العساف: لم يكن هناك حماس من قبل البرلمانيين لإنشاء برلمان موحد، وأنهم قرروا تشكيل لجنة تنسيقية للمجالس البرلمانية في مشاركتها الخارجية، واعتماد القواعد التنظيمية لاجتماعات رؤساء المجالس التشريعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

متابعة / متابعة: يستكمل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط يوم الأحد المقبل، وضع للمسات النهائية على جدول أعمال القمة الخليجية الازم انعقادها في العاصمة العمانية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، بمشاركة جميع القادة الخليجين بلا استثناء، ويرأس وفد المملكة إلى الاجتماع الوزاري الأخير سعود الفيصل وزير الخارجية، حيث يستكمل الوزراء إنهاء كافة الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي سيدرسها الزعماء الخليجون الستة في قمتهم التاسعة والعشرين، والتي سيشهد انطلاقها قصر البستان، حيث مقر نزول القادة وسط استعدادات عمانية ضخمة، وعلمت «عكاظ» من مصادر خليجية أن البيان الختامي للقمة سيضمن ترحيب دول المجلس بقيام مجلس التنسيق السعودي القطري وما

## مجلس التعاون

### أضواء

## الصحافة و هيئة الأمر والنهي في السعودية

طلت العلاقة بين هيئة الأمر والنهي عن المنكر والصحفيين السعوديين يتشوبها كثير من التوتر. ويشهد بمستوى هذا التوتر التصريحات «النارية» التي يبدي بها المسؤولون القاديون في الهيئة دائما ضد الصحفيين.



حمزة قبلان المريني

وإذا كان هناك من يسهم في رسم هذه الصورة السلبية للهيئة فهو التصريحات المتناقضة التي تصدر عن أعضاء الهيئة، وهو ما يورده الصحفيون بدقة. ومن ذلك ما أوردوه من تلك التصريحات المتضاربة التي أدلى بها كبار المسؤولين في الهيئة مؤخرا، ثم إيرادهم التصريحات التي يتراجع فيها أولئك المسؤولون عنها. ومنها ما أوردته الصحف عن موقف الهيئة من عرض فيلم «مناحي» الذي عرض في جدة مؤخرا. فقد أوضح الرئيس العام للهيئة بأنه: «... لم يؤخذ رأي الهيئة في إنشاء دور للسينما، مؤكدا أنهم يودون منعها، وقال: «يكفي ما تبثه الفضائيات من الشر، فلست بحاجة إلى شر إضافي» (الحياة، 12/20/2008م). وهو ما أشارت إليه «الوطن» (12/22/1429هـ): إذ تحدث الشيخ الغيث «... عن بعض الأخطار التي تواجه المجتمع مبينا موقف الهيئة من السينما وقال: «نحن نرفض السينما وهي شر وفيها مفسدة، ونحن نسمع الآن عن عرض لفيلم في جدة وكنا نعلم أن السينما شر لا خير فيها». ولما تراجع الشيخ عن موقفه ذلك أوردت الصحف تصريحات بهذا الشأن. فقد أورد موقع «العربية نت» (12/23/1429هـ) تصريحه للصحف السعودية بأنه: «... لا يمنع من عرض بعض الأفلام السينمائية إذا كانت تدعو إلى «الخير»...». وقوله إن «السينما لا تمنع منها إذا كانت تستخدم فيما يرضي الله وفي الأثر المبارك». والمثال الآخر تصريحه الذي أوردته صحيفة الحياة (12/20/2008م) بأن رئاسة الهيئة: «وقفت... سدا منيعاً لمنع تأنيث مجال بيع المستلزمات النسائية».

ثم نشرت الصحف بأمانة في يوم تال تراجع عن تصريحه ذلك. فقد نشرت «الوطن» (12/25/1429هـ) إيضاح «الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... أن الرئاسة العامة للهيئة لم تقف ضد تأنيث محلات بيع المستلزمات النسائية، وإنما مرادها بالبيع هو ما يخالف قرار مجلس الوزراء رقم 187 وتاريخ 7/17/1426م...» (وهو استشهد بنظام قديم استبدل به غيره «الوطن» 12/26/1429هـ). وترافق تراجعها هذا مع ما يشبه اتهام الصحف بنقل كلامه بصورة مشوهة. إذ «أوضح بيان صادر عن الهيئة أمس أن تأكيد الشيخ الغيث على ما سبق يأتي إشارة إلى ما نشر في بعض الصحف حول موقف الهيئة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تأنيث العمل في محلات بيع المستلزمات النسائية، والذي يشير إلى أن الرئاسة تقف ضد تأنيث محلات بيع المستلزمات النسائية». ولا تتوقف تصريحات المسؤولين في الهيئة عند هذا الحد. فقد نشرت مجلة «فواصل» (ديسمبر 2008م) مقابلة مطولة مع الشيخ محمد الهويل، وكيل الرئيس العام للهيئة، أشارت إليها على غلافها بعنوان «وكيل الرئيس العام للهيئة: سنفتح صفحة جديدة مع الإعلام، وبعنا الله عما سلف». وهناك كثير من القضايا التي يبنين التوقف عندها في تلك المقابلة وتعلق بتاريخ الهيئة، وكفاءة بعض مسؤوليها، وإنكار الشيخ الهويل لبعض الممارسات المشهورة التي تقوم بها الهيئة. وتحدث في إجابات كثيرة عن علاقة الهيئة بالإعلاميين، ويكفي في الدلالة على موقف الهيئة من الإعلام إيجابه عن أحد الأسئلة التي تتعلّق بعدم تعيين الهيئة ناطقا إعلاميا باسمها «الرأى على تساؤلات الصحفيين والإعلاميين في حال الرغبة في التقيف من أمر ما أو قضية قد تثار»، قائلا: «لأننا ناطق رسمي في كل فرع من فروعنا. غير أن التعامل معه وأخذ الخبر اليقين يحتاج إلى وقت، والإعلامي يحتاج إلى الهيئة في السبق الصحفي في الغالب». ومصلحة القول إن الهيئة في السؤلة عما تثرى أنه صورة سلبية لها، لا الصحفيين. كما يبدو أنها ترغّب في أن تقيف أعمالها سرية مما يشي بخبرتها إلى الماضي الذي كانت تتمتع فيه بمصلاحة مطلقه وحصانة مائة من أسلادها. ويشهد بذلك تصريح الشيخ الغيث (الحياة، العدد نفسه) بأنه: «... خصوص فاكسا سريرا يربطه بالمجتمع، لاستقبال الشكاوى والاقتراحات، موضحا أنه طلب من جميع مديري الفروع أن يحدوا حدوده». لكن هذا غير ممكن في هذا الزمن الذي تتمتع فيه الصحافة السعودية بهامش واسع من الحرية في النشر جعلها قريبا وعايا على أداء الأجهزة الحكومية كلها من غير استثناء.

عن / صحيفة (الوطن) السعودية



وزراء خارجية دول مجلس التعاون (أرشيف)

## الأمير الوليد يستقبل سفير ألبانيا لدى المملكة العربية السعودية



الرياض / 14 أكتوبر / متابعة / فراس الباهي: إستقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة الملكة القابضة في مكتب سموه السيد آدميريم بانجي سفير ألبانيا لدى المملكة العربية السعودية، وحضر اللقاء من جانب شركة الملكة القابضة الأستاذ أحمد الطيبشبي المساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة، والأستاذة نهلة العنبر المساعدة الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة، وفي بداية اللقاء شكر السفير سمو الأمير الوليد على إتاحة الفرصة للقاء سموه، وتبادل الطرفان الأحاديث الودية والعديد من المواضيع التي تهم البلدين الصاعدين السياسي والاقتصادي، بعد ذلك أفاد

سعادة السفير بأن السبب الرئيسي لهذه الزيارة هو توجيه دعوة رسمية لسمو لزيارة ألبانيا لعرض ومناقشة الفرص الاستثمارية المتاحة مع الدولة الألبانية، حيث تسعى ألبانيا لتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية وحيث أن شركة الملكة القابضة تعتبر من الشركات الرائدة في مجال الاستثمار في كافة القطاعات وتمتع بسمعة قوية في مجال الاستثمار فإن الحكومة تأمل تواجد استثمارات هنا، وأفاد السفير بأن الأمير الوليد معروف بشراعية الهمة والتوجه حول العالم حيث يتمتع بؤية مستقبلية خاصة في مجال الاستثمار يمكن الاستفادة منها في ألبانيا. هذا وأعرب الأمير الوليد عن إيمانه بهذه الثقة التي يفترض بها، ووعد

دراسة الفرص المتاحة في مجال الفنادق، والإطلاع على المواقع الإستراتيجية الهامة لإقامة الفنادق والمنجعات السياحية هناك، ووجه سموه الجهة المختصة في شركة الملكة القابضة لدراسة المشاريع والفرص الاستثمارية المتوفرة في الوقت الحالي، وتحديد الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع وتقديم نتائجها لسمو لبحث محتواها مع حكومة ألبانيا. وقبل نهاية اللقاء، أكد الأمير الوليد حرصه على الإستثمار في ألبانيا وتقديم ما يوسع له العلاقات المشتركة وقدم تمنياته الحارة لحكومة وشعب ألبانيا بالإزدهار والرخاء.

## اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عمان وأمريكا تدخل حيز التنفيذ

لحكومة الرئيس بوش الحالية. في الوقت نفسه يتطلع العديد من المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم



المستثمرين ورجال القطاع الخاص في كلا البلدين أن تحقق الاتفاقية الأهداف المرجوة منها خاصة فيما يتعلق بتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة حجم المبادلات التجارية بما يخدم

وتصل اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة إحدى الخطوات الهامة إلى تعزيز سياسات التحرير ودمج الاقتصاد العماني في الاقتصاد العالمي حيث إن الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الشركاء التجاريين للسلطنة فإن إزالة القيود التجارية معها بموجب هذه الاتفاقية سوف تؤدي إلى المزيد من الاستقرار والتطور في التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز فرص الاستثمار لكلا الجانبين، حيث إنها تهدف إلى تحرير أكبر السلع الوطنية المتبادلة بين الجانبين سواء أكانت منتجات زراعية أم صناعية، وكذلك تحرير تجارة الخدمات، كما تتضمن مجالات التعاون في القضايا البيئية والعمالية. كما أنه من المزمع أن توفر الاتفاقية للسلطنة فرصا للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للولايات المتحدة في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا. وتعد السلطنة رابع دولة عربية توقع على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية والثانية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بعد مملكة البحرين.

قواعد وإجراءات المنشأ طبقا لاتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين حكومة السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية. وقال المصدر إن السلطنة قامت بإرسال التعديلات الأخيرة للجهات المسؤولة في الولايات المتحدة الأمريكية وتتوقع أن يتم الموافقة عليها خلال الفترة القريبة القادمة. وكانت معالي سوزان سبي شواب الممثلة التجارية الأمريكية قالت على هامش زيارتها للسلطنة إن كثيرا من الأمور المعلقة في اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة وأمريكا قد حلت ولم يتبق إلا عشرة بالمئة من الموضوعات الكائنة الفكرية والقوانين المتعلقة بالاتصالات والاستثمار والتي من المتوقع الانتهاء منها خلال الثلاثة الأسابيع القادمة متوقعة أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ خلال الفترة المتبقية

التي قامت بها ممثلة التجارة الأمريكية سوزان سبي شواب الممثلة مع العمانيين في الدوحة كافة الجوانب المتعلقة بالاتفاقية وتم التوصل على رؤى متوافقة وواضحة في مواضيع عديدة خاصة بالنسبة للملكية الفكرية والاتصالات. وقد قامت العديد من الجهات ومنها وزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون القانونية وجمعت عددا من القضايا المتعلقة بسياسات التجارة الحرة بين السلطنة وأمريكا قد حلت ولم يتبق إلا عشرة بالمئة من الموضوعات الكائنة الفكرية والقوانين المتعلقة بالاتصالات والاستثمار والتي من المتوقع الانتهاء منها خلال الثلاثة الأسابيع القادمة متوقعة أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ خلال الفترة المتبقية

## مؤتمر طبي بمستشفى صحر العماني يناقش المستجدات الحديثة لأمرض القلب



المكلف للأطباء في مختلف تلك القاءات لكن مجلس إدارة الجمعية أدرك أنه يوجد أطباء كثيرون بالمستشفيات في مختلف أنحاء السلطنة لا يتكلمون الظروف المختلفة من العمر، وعلى هذا جاءت فكرة تنظيم هذه اللقائات على محافظة مسقط وذلك ليتسنى للأطباء من محافظات ومناطق السلطنة المختلفة الاستفادة بشكل أكبر منها حيث يعد مؤتمر القلب الحالي أول هذه اللقائات التي تنظم في المناطق ما عدا المنطقى الأخير الذي تم تنظيمه بمدينة العين حيث سيعقب هذا المؤتمر في المستقبل القادم مؤتمرات أخرى ستعقد في مناطق السلطنة المختلفة. المؤتمر اشتمل برنامجه على تسع أوراق عمل تناولت مجموعة من الموضوعات المتعلقة ببطب القلب منها مقترحات في تشخيص وعلاج الجلطة القلبية، واستراتيجيات إعادة ضخ الدم بعد الجلطة القلبية، وكيفية إعناش القلب البدائي، ووقت التدخل الطبي لمرضى القلب، وكيفية علاج ضعف القلب، وعلاج تسارع نبضات القلب من البطن، ومقترحات لعلاج الجلطة الرئوية، والعلاج الحديث لأمراض القلب.

متابعة / وكالات: رعى سعادة الدكتور علي بن جعفر بن محمد مستشار وزارة الصحة للشؤون الصحية المشتركة بمستشفى صحار افتتاح مؤتمر حول المستجدات الحديثة لأمراض القلب بحضور أحمد بن محمد بن سالم الوائلي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بشمال الباطنة، وبمشاركة عدد من الأطباء والكادر التمريضي والهيتمين بطب القلب من المؤسسات الصحية بمحافظة البريمي ومستند ومن مناطق الباطنة والظاهرة والداخلية وأيضا جمعة كلية عمان الطبية بصحار، وحاضر خلاله مجموعة من أطباء القلب من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طب القلب بالسلطنة. وتضمن برنامج المؤتمر كلمة ترحيبية للدكتور مرعي بن حسن بن عيشه رئيس قسم الباطنية بمستشفى صحار، أشار فيها إلى أن المؤتمر يأتي ضمن الأنشطة التي يسعى المستشفى إلى تنظيمها في مختلف التخصصات الطبية خلال الفترة القادمة في إطار اطلاع الأطباء والكادر التمريضي والعاملين في المجال الصحي على المستجدات في مختلف المجالات الطبية والاستفادة من الخبرات المشاركة وتطوير قدرات الأطباء والمرضىين بما يسهم في رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة.

من جانبه القى الدكتور عبدالله بن محمد الرميضي رئيس الجمعية العمانيّة لطب القلب كلمة تطرق فيها إلى اللقائات والمؤتمرات العلمية حول أمراض القلب التي تعقدت في الجمعية تنظيمها في مسقط موضحا أنه رغم الحمور

## مركز الخليج للأبحاث ومعهد الدراسات الدبلوماسية يعقدان منتدى الخليج 2009



الرياض / وكالات: تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ينظم مركز الخليج للأبحاث وبالتعاون مع معهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض من العاشر وحتى الحادي عشر من شهر محرم الحرام 1430 هـ الموافق السادس والسابع من يناير 2009 م، المؤتمر السنوي السادس لمركز الخليج للأبحاث (الرئاسية) والذي سيقام في القضايا المرتبطة بالعلاقات بين الطرفين وبخصوصها في المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية، بالإضافة لجالات الطاقم والتعليم. الجدير بالذكر أن هذا المؤتمر يعقد في وقت مهم للغاية بحسب ما صرح الأستاذ عبد العزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث، والذي أكد على أن المؤتمر يأتي قبل فترة وجيزة من تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لمقاليد الرئاسة في الثالث والعشرين من يناير القادم ليحلل الفرصة سانحة أمام إجراء تقييم وتحليل شاملين للسياسة الأمريكية تجاه منطقة الخليج ولطرح وتبادل الرؤى وجهات النظر المختلفة في ظل حوار جاد وهادئ ويسعى لإبراز العلاقات التي تربط الولايات المتحدة بدول مجلس التعاون الخليجي. وبدعوة أكد سعادة الدكتور سفير سعيد العمار مدير معهد الدراسات الدبلوماسية بأن المشاركة الأمريكية والخليجية المتميزة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بشؤون العلاقات الدولية ومنطقة الخليج يعد دليلا واضحا على ما تحظى به هذه العلاقة من إهتمام خاص نظرا لتاريخيتها واستراتيجيتها على كافة الصعد. وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة السعودية الرياض و يشارك فيه الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي معالي الأستاذ عبدالرحمن العطية، من المتوقع أن يحضره ويشترك فيه نخبة متميزة من الاستاسيين والأكاديميين والباحثين والإعلاميين الخليجين والأمريكيين على حد سواء.

الموسوعة تمثل في رصد تاريخ الحج والحرمين الشريفين وتوثيقه منذ فترة ما قبل الإسلام إلى وقتنا الحاضر، وبين أن الإطار العام لمشروع الموسوعة يتكون من جانبين الأول موسوعة الحج والحرمين الشريفين وتتكون من 8 أقسام كل قسم يضم مجلدا أو عددا من المجلدات تشتمل على بحوث وموضوعات عن الحج والحرمين الشريفين في عدد من العصور والأزمنة، والجانب الآخر قاعدة معلومات الحج والحرمين ويندرج تحتها المستندات والخطوط والوثائق والبحوث والبيانات المتجددة من خلال النشرات الإعلامية والدوريات العلمية فضلا عن الخرائط والرسومات والصور الفوتوغرافية والأفلام التي تستشكل رافدا هاما لقاعدة المعلومات عن الحج.

وقال مدير مشروع موسوعة الحج والحرمين د.عبدالله الرقيب لمعكاز أن الباحثين والباحثات قدم كل منهم ورقة عمل فيما يخص محور كل ورشة، مبينا بأن أهداف هذه الورش استخلاص ورقة موحدة تتضمن العناصر الأساسية لهذا المحور والدراسات السابقة والصادر والمراجع بعد مناقشة أوراق العمل المقدمة من قبل كل باحث. وأشار ضمن أن ما تم مناقشته في الورشتين يندرج ضمن القسم الأول التي سستكمل باقي موضوعاته في ورش العمل في المدينة المنورة وجدة والرياض.



تجدد الإشارة إلى أن الجمعية العمانيّة لطب القلب تهدف لتنظيمها للمؤتمرات واللقائات وحلقات العمل العلمية المتعلقة بطب القلب إلى نشر ثقافة الوقاية من أمراض القلب لدى أفراد المجتمع وزيادة كفاءة الأطباء في هذا المجال، وتشجيع البحث العلمي في مجال طب القلب، ودعم مرضى القلب من خلال النشرات الدورية واللقاءات العامة، والتعاون مع الجمعيات الأخرى في دول الخليج وفي المنطقه العربية في مجال الأبحاث واللقاءات العلمية، إضافة إلى التواصل مع جمعيات القلب في دول العالم المختلفة.

## 24 باحثا وباحثة سعوديين يضعون البينات الأولى لموسوعة الحج والحرمين

مكة المكرمة / متابعة: شهدت مكة المكرمة أمس الأول عقد أول ورشتي عمل لوضع البينات الأولى لإصدار أكبر موسوعة عن الحج والحرمين الشريفين، وششارك في الورشتين حشد من الباحثين والباحثات زاد عددهم عن 24 مختصا بينهم 9 سيدات برئاسة أمين عام دار الملك عبد العزيز د. فهد بن عبد الله السماري، وناقشت الورشتين الحج ما قبل الإسلام، والحج في العصر العباسي الأخير. وأوضح د. السماري أن أهداف

## للمرة الأولى منذ استقلالها عن فرنسا

# العلم السوري يرتفع فوق السفارة في بيروت



بعد. ولم يعلن لبنان رسمياً عن اسم السفير لكن مصادر سياسية قالت انه ميشال خوري سفير لبنان لدى قبرص.

كما أن سوريا لم تعين سفيرا لها بعد لكن من المتوقع أن تفتتح السفارة رسمياً الأسبوع المقبل. ويقول مستوطنون أن السفارة سوف يديرها قائم بالأعمال في الوقت الحالي.

وللبنان مكتب اتصال في دمشق يعمل به دبلوماسي لبناني. ووقعت الدولتان اتفاقية «أخوة» عام 1991.

وهذه هي المرة الأولى التي تقم فيها الجارتان علاقات دبلوماسية كاملة منذ استقلالهما عن فرنسا في الأربعينات.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً في أكتوبر الماضي لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع لبنان بعد أن تحسنت العلاقات الثنائية منذ انتهاء الأزمة السياسية اللبنانية في مايو الماضي.

وعين لبنان الأسبوع الماضي سفيرا لدى سوريا لكنه لم يفتتح سفارته في دمشق

بيروت/14 أكتوبر/رويترز: ارتفع العلم السوري أمس الجمعة فوق مقر السفارة السورية في العاصمة اللبنانية بيروت في خطوة جديدة لإقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين لبنان وسوريا.

وحضر ثلاثة دبلوماسيين سوريين افتتاح السفارة في شارع الحمرا قبيل الافتتاح الرسمي وضعت لوحة على مدخل المبنى تحمل اسم السفارة السورية ورفع العلم السوري فوقها.



## عرب وعالم

### جاء ضغوط مكثفة من المجتمع الدولي

# معابر غزة تفتح جزئياً والاحتلال يتوعد بالهجوم

## فلسطين المحتلة وكالات:

فتحت المعابر التجارية مع قطاع غزة أبوابها صباح أمس بقرار من وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي إيهود باراك.

وعبرت إلى القطاع حوالي 40 شاحنة محملة بالأغلاف والقمح والشعير والوقود الصناعي لتسهيل محطة الكهرباء في غزة.

وقال تلفزيون الاحتلال إن قرار فتح المعابر جاء بعد ضغوط مكثفة مورست على إسرائيل من المجتمع الدولي ومصر.

وينتظر أن تدخل إلى القطاع من معابر كرم أبو سالم (جنوب) والمطار ونخال عوز عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات المصرية وأخرى للاونروا والقطاع الخاص الفلسطيني، كما ستدخل إلى القطاع كميات محدودة من الوقود الصناعي وغاز الطهي.

في هذه الأثناء رفضت إسرائيل دعوة الرئيس المصري حسني مبارك إلى ضبط النفس، وهددت باستخدام كامل قوتها لمنع إطلاق الصواريخ من غزة.

وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غابي أشكينازي من أنه لا يمكن استمرار ما وصفه بتهريب المدنيين الإسرائيلي، وأن الجيش الإسرائيلي سيستخدم كل قوته لضرب ما سماه البنية الإرهابية، وخلق واقع أسنى جديد في القطاع. وأشار إلى أن القوات البرية والجوية مستعدة لتنفيذ أي عمل ضروري للدفاع عن الإسرائيليين.

وقبل ذلك تعهدت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني - عقب اجتماعها بالرئيس المصري في القاهرة أمس الأول - بتبسيط الأوضاع في غزة، وهددت وصفها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنها منظمة إرهابية.

وأضافت ليفني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها المصري أحمد أبو الفيط أسس الأول أن حكومتها لن تستكث على إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية. ووصفت إطلاقها بأنه «لا يحتمل»، وشددت على أنه «قد طغى الكيل».

ورد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بتصريحات ليفني، مهددا حركة حماس بأنها ستدفع «ثمنا باهظاً» إذا استمر إطلاق الصواريخ.

وفي المقابل رفضت حماس على لسان المناطق باسمها فوزي برهوم تصريحات ليفني، ووصفت دعوتها إلى إنهاء حكم الحركة في قطاع غزة بأنها دعوة لارتكاب جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، نافيا تلقى الحركة أي عرض جديد للتهدنة.

أما مصدر فقد عزز من إجراءاتها الأمنية على طول حدودها مع غزة تحسبا لهجوم إسرائيلي على القطاع.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول أمني مصري في شمال سيناء أمس قوله إن «هناك وجودا كثيفا لقوات الأمن بالقرب من الحدود مع قطاع غزة»، مشيراً إلى «قلق السلطات هناك من أن الضغط الإسرائيلي قد يجبر الفلسطينيين على خرق الحدود».

وقال محافظ شمال سيناء عبد فاضل شوشا إن السلطات هناك تعد للعدة لأي خرق محتمل.

وأفادت الوكالة أن الشرطة أقامت نقاط تفتيش على الطرق المؤدية إلى الحدود مع القطاع، وأن بعض سكان شمال سيناء بدأوا بتخزين الطعام خوفاً من نفاذه في الأسواق في حال تدفق مواطني القطاع.

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط قد



وفي وقت سابق دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي إلى صد الاحتلال عن غزة، مطالبا بالاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة، ومشدداً على رفض السلطة الفلسطينية التصعيد العسكري والحصار ضد القطاع.

قال خلال لقائه نظيره الإسرائيلية إن بلاده تسعى لإقناع إسرائيل وحماس بالحد من التصعيد خلال الأيام القليلة القادمة على أمل التوصل إلى فترة هدوء، ورفضاً للدعوى القائلة بضرورة تحمل بلاده المسؤولية في القطاع.

### المقاتلات الهندية اخترقت الأجواء الباكستانية

## القوات الهندية مستعدة للحرب وباكستان تحذر



البلاد، وقام سلاح الجو الباكستاني بالتصدي لها وإجبارها على مغادرة الأجواء الباكستانية.

وأضافت أن سلاح الجو الباكستاني أعلن قبل يومين فقط عن رفع مستوى التأهب والاستعداد على مستوى وحداته الجوية.

وأشار إلى تصريحات لرئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أكد فيها أن الحكومة والشعب والجيش موحدون ومستعدون للدفاع عن باكستان.

غير أن المراسل لفت إلى أن الحرب الكلامية والتصعيد اللغوي يخدم في أحيان كثيرة المصالح الداخلية لكل من الحكومتين الباكستانية والهندية، ولا يعبر بالضرورة عن رغبة جديّة في حوض الحرب.

وفي سياق متصل ذكرت قناة جيو التلفزيونية الباكستانية الخاصة على موقعها على الإنترنت الليلة قبل الماضية أن أجهزة الاستخبارات الباكستانية اعتقلت أربعة مهن وصفتهم بـ«الإرهابيين الهنود» الأربعة في مدينة لاهور.

وأشار تقرير القناة إلى أن «أجهزة الاستخبارات الباكستانية اعتقلت في وقت سابق الأربعة المواطن الهندي ساتيش آناند حيث ضبطت معه خراطم ووثائق تحتوي على معلومات حساسة».

وأضافت أنه بناء على المعلومات التي أدلى بها ساتيش قامت أجهزة الاستخبارات بالإغارة على مناطق مختلفة من لاهور واعتقلت ثلاثة هنود آخرين، وقالت جيو إن السلطات ضبطت كاميرا ومسدس مع الهنود الثلاثة.

فيودلبي/إسلام آباد وكالات: أكد قائد في سلاح الجو الهندي أن قواته هي مستعدة لخوض الحرب مع باكستان في حال اندلاعها، لكن المسئول الهندي قال إن الحرب مع إسلام آباد تبقى الخيار الأخير.

وأشارت قناة سلاخ الطيران الهندي في القطاع الغربي، بي كسي باربورا أن بلاده «حصلت على إمكانيات عديدة وعبر فترات طويلة لكنها لم تدخل الحرب»، مشيراً إلى أن «ما يمنع باكستان من الدخول في مغامرة من هذا النوع هو خوفها من إمكانات سلاح الجو الهندي».

من جهتها حذرت باكستان الهند من مخبة شن غارات على أراضيها، وتعدت بالرد على أي هجوم.

وقال وزير الخارجية شاه محمود فريشي إنه يأمل ألا ترتكب نيودلهي خطأ شاماً ما وصفه بهجمات جراحية ضد بلاده، وذلك بعد قيام الطيران الحربي الهندي بالتحليق فوق عدد من المدن الباكستانية الرئيسية.

ولم يستبعد فريشي أن تشن الهند هجوما على بلاده، مشيراً إلى أنه «إذا فرضت الحرب، فإننا سوف نرد عليها كما نشتد شجاعة تحترم ذاتها».

غير أن الوزير الباكستاني أضاف «أريد أن أبعث برسالة إلى الهند مفادها أننا نعمل لواء السلام ولا نزال ملتزمين برغبتنا في السلام».

وصفت مصادر صحفية ما يجري بين البلدين بأنه «حرب كلامية في الغم الأول» اندلعت إثر إقدام طائرات من سلاح الجو الهندي قبل أسبوع على اختراق الأجواء الباكستانية في قطاعي كشمير وهاور بشري

## مقتل 14 على الأقل وهروب ثلاثة معتقلين

### في اشتباك بمركز شرطة عراقي



فرضت حظرا للتجول وفتشت المنازل في مدينة الرمادي الهادئة بدرجة كبيرة والتي تبعد 100 كيلومتر غربى بغداد في الصباح بعد الحركة التي جرت في مركز شرطة الفرسان.

وقدر مسؤول في وزارة الداخلية طلب عدم نشر اسمه عدد القتلى بين أفراد الشرطة بعشرة قتلى وقال إن القدم عبد الغني الدليمي قائد المركز قتل.

لكن قوات مشاة البحرية الأمريكية مازالت متمركزة هناك.

وذكر يوسف أن قوات الشرطة تقوم بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل ومعهما صور فوتوغرافية للمعتقلين الفارين وتوعد بالإسماك بهم.

وقال يوسف أن سكان هذه المدينة سيساعدون الشرطة على إعادتهم وتقديمهم للقضاء.

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤولون عراقيون إن ثلاثة معتقلين متشددين كبار تمكنوا من الفرار خلال اشتباكات جرت ليلا في مركز للشرطة في مدينة الرمادي بغرب العراق قتل خلالها أيضا سبعة من رجال الشرطة وسبعة من المسلحين.

وقال اللواء طارق يوسف قائد شرطة محافظة الأنبار إن السجناء في مركز شرطة الفرسان تخلبوا على رجل شرطة دخل زنازنتهم الساعة الثانية صباح أمس الجمعة واستولوا على سلاحه وقتلوه.

وذكر يوسف أن ستة ضباط شرطة آخرين من بينهم مقدم ونقيب قتلوا في المعركة اللاحقة وأصيب ستة. كما قتل سبعة من المعتقلين داخل مركز الشرطة في المعركة.

وقال إن الشرطة العراقية

حتى صار الجوع هو القاعدة.

وقالت إن الحالة التي تعيشها غزة هي نتيجة لاتفاق سياسي علني أو ضمني، يرجع إلى زمن اتفاقية أوسلو، وهي نتيجة لخروج إسرائيل الأحادي من غزة عندما غادرت القطاع دون أن تسمح لها بأن تملك وسائل نموها، حتى ولو مجرد مينا.

وانتهت الصحيفة إلى أن الإحصاءات لا تظهر من حقيقة ما يحدث في غزة إلا شيئا يسيرا، موجهة إلى القادة الإسرائيليين سوّالا، عن ماذا يمكن أن ينتظره أجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا في غزة بعد 1993 تحت حصار لم يعرفوا فيه أي نوع من الحياة الطبيعية، حتى أصبح المستقبل بالنسبة لهم بلا معنى على الإطلاق؟

### غزة على هامش القضية الفلسطينية

قالت صحيفة لوموند: لفترة طويلة كانت غزة هي مقياس القضية الفلسطينية، لأن معظم من يعيش في هذا الشريط الرابي الضيق هم من اللاجئين الذين يحملون حلم قيام دولة فلسطينية، ولأن غزة هي منطلق شرارة انتفاضة 1987 التي أنبتت إسرائيل أن القضية الفلسطينية تتجاوز بكثير مسألة ياسر عرفات.

بيده المقدمة بدأت لوموند الفرنسية افتتاحيتها لتتابع أن غزة اليوم مع نهاية التهديد كانت متروكة على هامش القضية الفلسطينية في الزاوية البتية.

ولم تعد غزة بالنسبة لإسرائيل سوى قضية أمنية، ومسألة مزاياد كلامية أيام المحلات الانتخابية، خاصة أن صواريخ الفلسطينيين التي اعتبرتها الصحيفة جرائم حرب لا يوجد لها حسب رأيها من الرد العسكري إلا حمام دم.

ونبهت الصحيفة إلى أن غزة منذ أن صارت في يد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحظى عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما تخلت عنها الدول العنينة بالقضية، لكن ما يحدث الآن ينبغي أن يشكل إنذارا بالنسبة لهم.

وقالت الصحيفة إن حصار إسرائيل لغزة الذي قوى حماس -عكس ما كان متوقفا- جعل الحياة مستحيلة ودمر الاقتصاد

## عواصم العالم

### هجوم انتحاري يستهدف قوات أجنبية في أفغانستان

هرات (أفغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكر مسؤول أفغاني أن مهاجما انتحاريا استهدف قافلة للقوات الأجنبية يوم أمس الجمعة في إقليم هرات غرب أفغانستان مما أدى لإصابة جندي أمريكي واثنين من المدنيين الأفغان.

وتصاعد العنف بشكل حاد في أفغانستان هذا العام الذي كان أكثر الفترات دموية منذ الإطاحة بحركة طالبان في عام 2001 مما أثار مخاوف من أن البلاد ربما تنزلق إلى حالة من الفوضى على الرغم من زيادة عدد أفراد القوات الأجنبية. وقال المسؤول الأمني قدير آغا إن الهجوم استهدف القافلة وهي تهم بالخروج من مطار هرات مضيفا أن سيارتين في القافلة لقت بهما أضرار.

ويعمل حلف شمال الأطلسي وقوات تقودها الولايات المتحدة في إقليم هرات الذي واجه عددا من الهجمات من قبل طالبان التي استعادت نشاطها هذا العام. وعلى صعيد آخر ذكر الجيش الأمريكي في بيان أن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قتلت 11 مسلحا من طالبان واعتقلت اثنين آخرين في عملية استهدفت إقليم قندهار جنوب البلاد يوم أمس الأول الخميس. وأصيب امرأة أفغانية أيضا في ساقها خلال العملية. ولم يتسن الاتصال بطالبان للتعليق.

### محكمة تلغي قانونا في نكسة لجهود تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي

أنقرة/14 أكتوبر/ رويترز:

ألغت المحكمة الدستورية في تركيا تشريعا لمساءلة السلطات في انتهاكها لجهود حكومة أنقرة للوفاء بشروط انضمام البلاد إلى الاتحاد الأوروبي.

ووافق قضاة المحكمة الدستورية بالإجماع يوم أمس الأول الخميس على إلغاء القانون في قضية رفعها الرئيس السابق أحمد نجت سيزر عام 2006.

وأكد مسؤول بالمحكمة صدور الحكم لرويتز يوم أمس الجمعة قائلًا إن التفاصيل ستنتشر في وقت لاحق.

وأعرب مفوض شؤون توسعة الاتحاد الأوروبي أولي رين في وقت سابق عن أسفه من عرقلة المحكمة تنفيذ التشريع قائلا إنه من المهم إخضاع السلطات للحاسبة وتعزيز حقوق المواطنين.

وكان رين قد قال لرويتز في مطلع الأسبوع إن تركيا يجب أن تتغلب على الانقسامات الداخلية وتعود إلى إصلاحات تأجلت طويلا أوائل العام المقبل لإظهار جديتها في الانضمام إلى الاتحاد.

وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2005 لكنها تحزرت تقدما بطيئا.

وأضر عدم رغبة دول أعضاء في توسيع الاتحاد والخلافات السياسية التركية بزخم المفاوضات.

### ارتفاع قتلى انفجار أوكرانيا إلى 27 شخصا

سيمفروبول (أوكرانيا) /14 أكتوبر/ رويترز:

أعلنت وزارة الطوارئ في أوكرانيا يوم أمس الجمعة أن حصيلة القتلى في انفجار وقع في مبنى سكني مكون من خمسة طوابق بجنوب أوكرانيا ارتفعت إلى 27 قتيلا.

وكان الانفجار الذي ينسبته أنه انفجار غاز وقع يوم الأربعاء الماضي قد سوى المبنى بالأرض في منتجع يفاتوريبا على البحر الأسود مخلفا أكواما هائلة من الأنقاض.

وأضافت الوزارة أن أسرة مكونة من خمسة أشخاص من بين القتلى. وأخرج عمال الإغاثة 21 ناجيا من وسط الكتل الخرسانية والأسلاك والأثاث المدمر.

وذكر مسؤول محلي بالوزارة أن فرص العثور على ناجين أو جثث ضئيلة الآن بعد أن قام عمال الإغاثة بتفتيش الأنقاض في جميع الطوابق الخمسة.

وكثيرا ما تقع انفجارات غاز في المباني السكنية التي غالبا ما تكون مهالكة في الجمهوريات السوفيتية السابقة لاسميا في الشتاء عندما يستخدم السكان المزيد من وسائل التدفئة. وقتل انفجار من هذا النوع 15 ساكنا في مدينة دنيبروبتروفسك بوسط أوكرانيا العام الماضي.

وأعلن الرئيس فيكتور يوشينكو يوم أمس الجمعة يوم حداد وطنيا.

وتوقع محلل طاقة في يوليئكس الاستشارية تخفيضات أسعار تتراوح من 10% إلى 20%.

### توقع انهيار 15 مجموعة تجارية بريطانية في شهر

نسبت صحيفة ذي إيندبندنت لخبراء اقتصاديين مختصين في قضايا الإفلاس تحذيرهم أمس من تعرض 15 سلسلة محلات تجزئة بريطانية للإفلاس الشهر القادم، وقالت إن ذلك يتزامن مع بدء إحدى أضخم عمليات التزييلات على أسعار السلع في أعقاب المياد منذ عشرات السنين.

ونشرت الصحيفة أن التزييلات على بعض السلع بلغت حد 90%، مما يؤهل أن يوفر للمستهلكين مبالغ كبيرة خاصة من يشترون الأراك والتلفزيونات والآلات المنزلية.

والأسعار هذا العام أكبر وأوسع من الأعوام الماضية وأرجعوا السبب في ذلك إلى محاولة أصحاب السلاسل التجارية استغناء مخزونها الفصلي وتحسين مستوى السيولة المالية لديهم تحسبا لما يخيمه العام القادم الذي ينتظر أن يكون قاسيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من 12 سلسلة من محلات التجزئة البريطانية أعلنت إفلاسها العام الماضي.

وفي المقابل من المتوقع أن تزييت الشركات المنافسة مثل بريتش غاز، واي أو إن، وإينابور حتى فبراير/ شباط أو مارس لأن شركات الطاقة تشتري الغاز والطاقة مستخدمة عقود تخفية. وهناك دائما تأخير قبل إقرارها تخفيضات الأسعار. وبعض الشركات قد يكون لديها مواقف تخفية أقل حظا من منافسيها، ما يؤثر على استعدادها للتخفيض.

وقالت تايمز إن الشركات الست الكبيرة زادت أسعار التجزئة مرتين هذا العام، لكنها لم تحك على أي من التدهورات في تكاليف الطاقة بالجملة التي حدثت منذ الصيف بعدما اقتفت أسعار الغاز والكهرباء إثر انهيار في سعر النفط الخام.

وأضافت أن سعر الغاز الأجل التسليم في شتاء 2009 قد نزل إلى النصف تقريبا من 109 جنيهات لكل وحدة حرارية في يوليو/ تموز إلى نحو 63.6 جنيهات. والسعر الأجل لنفس عقد الطاقة نزل من 94.50 جنيهات للييفاوات في الساعة إلى 56.65 جنيهات. وقالت مصادر في مجال الطاقة إن الشركات قلقت من خفض الأسعار أكثر مما ينبغي أو أسرع مما ينبغي بسبب رغبتها في حماية فوائدهم الأرباح وبسبب المخاطرة بأن أسعار الجملة يمكن أن ترتفع ثانية.

وقال مصدر مقرب من الشركات الست الكبار إن الخيار المفضل هو إجراء تخفيض بسيط في الربيع، بين 5% إلى 10%.



سترحب بها الأسر المكافحة والحكومة.

ومن المتوقع أن تأتي شركة سكوتش أند سوزر إنرجي، التي لديها تسعة ملايين مستهلك، في مقدمة الشركات التي ستخفض الأسعار الشهر القادم متشابهة مع ما أعلنته الشركة التي أكتوبر عن نيتها لتخفيف الضغط السياسي والتقني المتزايد على الصناعة ونجدة المستهلكين الذين يصارعون الإجهاد الناجم عن الركود المتنامق.

المشاركون في ندوة الزواج.. شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه لـ (الكنوبور):

# تحديد سن الزواج حتمية اجتماعية واقتصادية للمجتمع العربي



## المفليحي: خلق وعي مجتمعي يساهم في تطبيق قانون تحديد سن الزواج عند إصداره

علي صالح عبدا لله: هناك قوانين قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب تشمل تعديلات جوهرية بما يخدم الأمومة والطفولة وينسجم مع الاتفاقيات الدولية

نفسية الجائفي: فكرة تحديد سن الزواج ليست فكرة مستوردة من الخارج بل هي طرح حتمي

علاء الدين زعترى: هناك مشروع قانون سيقدم إلى مجلس الشعب السوري حدد فيه سن الزواج بـ (18) عاماً بدلاً من (18) للشباب و (17) للشابات

زيدة شرف الدين: المشرع الجزائري وضع حداً للزواج المبكر بسن التاسعة عشرة



زيدة شرف الدين



بقشان



د. علاء الدين



د. عبد الباري دغيش

الأبناء ويكون لديهم نضج عاطفي وذهني يحافظ على سلامة الأسرة وبصحتها وتماسكها. وتضيف ( فالدول العربية موقعة على اتفاقية حقوق الطفل التي تنهى فترة الطفولة عند سن ( 18 ) سنة. وتتمنى في الأخير أن تحصل الدول العربية إلى اتفاق حول سن الزواج بـ ( 18 ) سنة فهي السن الملائمة جداً لاعتماد الشباب على أنفسهم



وليد عبدان



منصور المهدي



محمد بالحاج

اقتصادياً واجتماعياً.

### توعية منهجية

وتطرق الأخ منصور طاهر المهدي باحث ومساهم في تنمية الأسرة في مارب إلى هذه الظاهرة في مارب حيث قال ( الحقيقة هذه الظاهرة ليست منتشرة في مارب بشكل مخيف لأن معظم أولياء الأمور لديهم تفهم خاص للأضرار المترتبة عن الزواج المبكر. ويشير المهدي إلى أهمية البحث العلمي في كشف مكان الخطر في هذه الظاهرة لأن البحث يقوم بالتوعية المنهجية القائمة على الحجج والبراهين ، مؤكداً تحمسه لإصدار قانون ينظم الزواج في اليمن وخاصة زواج القاصرات.

ونختم استطلاعنا حول تجارب الدول للحد من ظاهرة الزواج المبكر بالحدث مع الدكتور عبد الباري دغيش عضو اللجنة العامة للصحة والسكان في مجلس النواب اليمني، سبق وأن ناقش مشروع قانون خاص بالأمومة والطفولة ومن ضمن هذا القانون مادة تحدد سن الزواج وسوف يتم مناقشته مرة أخرى لإقراره وخاصة أن الحكومة اليمنية التزمت دولياً بالحفاظ على حقوق الطفل.

الأسر العربية مؤكداً أن تونس هي البلد العربي الوحيد الذي يمنع تعدد الزوجات ولا يبيح الطلاق إلا بعد ثلاث جلسات صلح بين الزوجين في المحكمة التي تتولى شؤون الصلح والطلاق .

### نضج عاطفي

ويدورها أوضحت منى سمير كامل مدير إدارة الأمومة والطفولة في الجامعة العربية أن هناك تحديات كثيرة تواجه الأسرة العربية منها البطالة وتدني مستوى الأجور وغيرها من القضايا التي تؤثر نفسياً على أفراد المجتمع مولدة بذلك قضايا أخرى مثل العنف والتفكك الأسري وتشرذم الأبناء.

وقالت ( نحن تلقى الضوء على تلك المشاكل عبر وسائل الإعلام وتوعية المجتمع بحقوقه ، وحول ظاهرة الزواج المبكر قالت: إذا نظرنا من الناحية العلمية فإنه يفضل للفتاة الزواج في سن السادسة عشرة من أجل ما ينتظر البنت بعد الزواج من الحمل والولادة وتربية

وأشارت إلى نتائج هذه الندوة التي سوسف يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع اليمني لما وجدت - على حد قولها - التفاعل الإيجابي من قبل المجتمع المدني في اليمن. **قوانين صارمة** وظاهرة الزواج المبكر في مصر تأتي نتيجة العادات والتقاليد وكثافة تعداد الأسرة وتفصيل الذكور على الإناث حيث حدثنا محمود محمد سليمان باحث أول في المجلس القومي للأمومة والطفولة بمصر بقوله ( الزواج المبكر كان ينتشر في بعض المناطق الريفية ويمثل خطراً على الأسرة المصرية إلى أن تم إصدار قانون الطفل رقم ( 12 ) لسنة 1996م والعدل بقانون (126) لسنة 2008م لرفع السن القانونية للزواج إلى ( 18 ) عاماً ، وعليه فإن القاضي لا يستطيع أن يعقد النكاح إلا بشهادة الميلاد وإذا لم توجد فهناك جهة خاصة تحدد سن الشخص وإذا ما خالف القاضي هذا القانون فإنه يتعرض للمساءلة القانونية.

### منع التعدد

وكذلك في الجمهورية التونسية فقد تم تحديد سن الزواج بـ (18) سنة في مجلة الحقوق الشخصية .. وأوضح ذلك الأخ محمود بالحاج المدير التنفيذي لمنظمة

### صنعاء/ محمد جابر صلاح

منكم الباءة فليتزوج» فالباءة هي القدرة على تحمل المسؤولية والقيام بالحياة الزوجية بجميع إمكاناتها. موضحاً أن هناك أسوأ تعمل على انتشار ظاهرة الزواج المبكر مثل ضعف التعليم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمعات. وأشار إلى أن الحكومة الأردنية قد عملت على الحد من هذه الظاهرة من خلال التوعية المكثفة للمواطن عن طريق وسائل الإعلام والحد من تسرب الفتاة والصبي من المدرسة .

### حياة تشاركية

أما الدكتور علاء الدين زعترى عضو مجلس إدارة الهيئة السورية لشؤون الأسرة وأمين الفتوى بوزارة الأوقاف فقال ( الزواج سنة كونية يحتاج إليها الناس في كل مكان وزمان إلا أن تحديد الزواج هو الذي يكون موضع المسألة بين الناس. فمتى يحق للرجل أو المرأة الزواج. فالزواج هو مسؤولية وعلاقة تشاركية من الطرفين وكما أوصى القرآن الكريم في الزواج بالودعة والرحمة والتكافل وهذا لا يكون إلا إذا كان على أسس علمية وموضوعية وتحتاج إلى وعي ورشد . وأشار زعترى إلى أن هناك مشروع قانون جديد انتهت الهيئة السورية لشؤون الأسرة من مناقشته الأسبوع الماضي حدد فيه سن الزواج بـ (18) عاماً لأن هذا العام معيار للرشد ، وسيقدم إلى مجلس الشعب ليحل محل القانون الحالي الذي حدد سن الزواج للشباب بـ (18) عاماً وللفتيات (17) عاماً.

وأضاف قائلا ( أما من يقول لماذا تمنع الزواج قبل هذا السن وهو مباح ، فهناك قواعد فقهية تنظم علاقة الموضوع فالطعام مباح والنوم مباح ولكن هناك زمناً خاصاً لكل منهما وبالمثل الزواج ليس مسألة مفتوحة في الإباحة وأنه يتم في أي وقت فهناك قاعدة فقهية تقول ( لولي الأمر أن يقيد المباح ) وتقيد المباح أما أن يكون من الحكومات أو القضاء أو التشريع أو النظرة المجتمعية ، وهنا رأي المجتمع أن الزواج المبكر قبل الثامنة عشرة هو زواج أطفال لا يعون المسؤوليات إضافة إلى الأضرار الصحية المؤثرة على الصحة الإنجابية وغيرها فرأي المجتمع أن يمنع الزواج المبكر بحيث يعطي فرصة للطرفين لدراسة الموضوع.

### تجربة ناجحة

من جانبها أوضحت زيدة شرف الدين رئيس مجلس قضائي بالجزائر أن المشرع الجزائري وضع حداً للزواج المبكر في الجزائر عندما حدد أهلية الزواج بسن التاسعة عشرة وأنه أعطى الحق للقاضي في أن يرضخ للزواج قبل هذا السن إذا رأى أن هناك أهلية لدى الطرفين.

اتفق المشاركون في ندوة الزواج.. شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه التي أقيمت على هامش الاحتفال بيوم الأسرة العربية أن تحديد سن الزواج مطلب ضروري للحد من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع العربي، وبيّنوا في حواراتهم مع صحيفة «14 أكتوبر» أهمية تشريك الجهات المختلفة في سبيل خلق وعي لدى المواطنين بخطورة الزواج المبكر على الأسرة والمجتمع.

### هناك مشكلة

يرى وزير الثقافة الدكتور/ محمد أبو بكر المفليحي أن هناك مشكلة في مجتمعنا اليمني بالذات في الزواج المبكر الذي يتطلب الاهتمام بهذا الجانب وطرح المشاكل التي يعاني منها المجتمع بشجاعة لأنه لن يساعدها أحد إذا ما تضحمت هذه المشاكل ووقفت أمام التقدم والتطور.

### الوعي أولاً

إلا أن للوزير تحفظاً على إصدار قانون سن الزواج معلا ذلك بقوله: يجب أن نخلق الوعي لدى المواطن لأنه من الصعب تطبيق القانون في مناطق بعيدة ومن السهل التحايل عليه. وعن دور وزارة الثقافة في إبراز هذه الظاهرة قال: الوزارة تسعى بقدر إمكاناتها إلى تسليط الضوء على مشاكل الزواج المبكر سواء من خلال المسرح أو الكتاب وغيرها.

### حزمة قوانين

ويأخذ أطراف الحديث وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على صالح عبدا لله قائلاً: هناك قوانين قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب مثل قانون الأحوال المدنية تشمل تعديلات جوهرية بما يخدم الأمومة والطفولة وينسجم مع الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها اليمن.

### زواج القاصرات

وتعلق الدكتورة/ نفيسة الجائفي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة على هذه القضية بقولها: نحن في اليمن لا نتكلم عن الزواج المبكر بقدر ما يهتما تسليط الضوء على زواج القاصرات الذي يلجأ إليه بعض أولياء الأمور نتيجة الحياة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الأسر اليمنية. لأنه لا يوجد تشريع أو قانون يمنع حدوث هذا، لذلك فنحن نحتاج بالفعل إلى هذا القانون وخاصة لمن تسول له نفسه استغلال الفتاة، غير أن القانون لا يفيد وحده إذا لم تكن هناك حملة توعوية يقوم بها علماء الدين والإعلام والمنظمات المجتمعية للمجتمع بخطورة الزواج المبكر. وتشير الجائفي إلى أن فكرة تحديد سن الزواج ليست فكرة مستوردة من الخارج بل هي طرح حتمي لما تعاني منه مجتمعاتنا العربية عامة واليمنية خاصة وحادثة الطفلة «نجود» ليست ببعيدة عنا.

### زيادة الوعي

أما الأخ/ أحمد أبو عباس من دولة الكويت فأوضح أن المجتمع الكويتي لا يعاني من الزواج المبكر بقدر ما يعاني من قضايا أخرى، غير أنه لا يؤيد فكرة تحديد سن الزواج لأنه اعتبر وجود آلية معينة يتم بموجبها زيادة الوعي أفضل وأحسن.

### تحمل المسؤولية

بينما يقول الأخ/ وليد عبيدان من الأردن إن القرآن الكريم والسنة النبوية حددتا سن الزواج في ما معنى قول الرسول «صلى الله عليه وسلم» «من استأخز

منى سمير كامل: وافق العرب على اتفاقية حقوق الطفل التي تنهي فترة الطفولة عند سن (18)

منصور طاهر المهدي: الآباء في مارب لديهم تفهم بأضرار الزواج المبكر

عبد الباري دغيش: ظاهرة الزواج المبكر تنتشر في بعض المناطق وهي تسيء لمجتمعنا اليمني



## أسباب التهابات المعوية عند الأطفال وعلاجها

في الثلاثة، وعدم تركه مكشوفاً للحشرات، والغبار، والأترية، احد الأسباب الرئيسية التي تساعد على الإصابة بالتهابات المعوية. أما عن الأطعمة التي يجب على الأم تحضيرها للطفل المصاب بالتهابات المعوية، فهي السوائل أولاً التي يجب أن لا تنقطع عن الطفل، حيث تساعد على التئور من السوائل المفقودة مع البول والقيء، أما إذا أصابه الجفاف فيمكنك استعمال محلول معالجة الجفاف المتوافر بالصيدليات. وتستطيع الأم تحضير وجبات خاصة للطفل تتكون من ماء الأرز المغلي، والمبرد لدرجة حرارة الغرفة، أو البطاطس، والجزر، والتفاح المسلوقة، والمهروس دون إضافات، كذلك يمكن إعطاء الطفل عصير التفاح الطازج بمقدار فنجان صغير ويعمل التفاح على تطهير الأمعاء وإسماك العدة، كذلك يمكن إعداد طبق من اللبن الرائب وملقحة صغيرة من التوم المهروس، في حالة الأطفال الأكبر سناً والذين يستطيعون تحمل طعم التوم، وإخيراً يمكن لام إعداد طبق من الملهية بالنشأ على أن تصنع بحليب الطفل الرضيع، وتكون سائلة حتى يتمكن من تناولها في قنينة الميكروبات.

الطبيب وأخيراً تعتبر الرضاعة الطبيعية الحماية الأساسية للطفل لحديث الولادة وفي عامه الأول من الإصابة من الكثير من الأمراض ومنها التهابات المعوية، حيث تعطي الطفل أجساماً مناعية عامة وخاصة ضد الكثير من الميكروبات.



## الطب والحياة

# كيف تعالج الجين النحافة؟

كقاعدة عامة لا توجد موانع من استخدام الأعشاب الطبية كعامل مساعد في زيادة الوزن وعلاج النحافة، لذا ينصح الدكتور حسن فكري منصور بعدم تناول أي عشب إلا بعد معرفة تامة لكونه وجرعته، ويفضل أن يكون تحت إشراف طبي كامل. ويقدم لنا الدكتور حسن فكري عدة وصفات طبية مكونة من الأعشاب الطبية لعلاج النحافة.

**وصفة الأولى**  
يحضر حب العزيز ويذق ثم ينقع في الماء لمدة ليلة كاملة، ثم يهرس ويصفى ويضاف إليه السكر ثم يشرب لمدة أسبوعين.

**وصفة الثانية**  
يوضع اللبن والبنسون مع قليل من الماء في إناء ويترك قليلاً على نار هادئة ويذوق الحنيفة على الإفطار من هذا الخليط لمدة أربعين يوماً.

**وصفة الثالثة**  
يوضع 150 جراماً من الحلبة في كمية من الماء وتغلى على النار أربع أو خمس مرات وتغلى كل مرة بماه جديد ثم تسحق ناعماً ويضاف إليها مثل وزنها من الدقيق الناعم ويضاف إلى اللبن البقرى حتى يتكون شراب ناضج ثم يضاف إليها عسل النحل ويحرك قليلاً على النار ويشرب ساخناً.

**أدوية لعلاج النحافة**  
- حقن زيادة الوزن  
"ديوبالين" - ديوبالين  
عبارة عن هرمون بناء للانسجة ويقوم بتحسين الحالة العامة للجسم، لذا تستخدم هذه الحقن في الحالات التي يقل فيها البناء الجسمي وتتزايد فيها معدل الهدم بالجسم.. مثل الأعراض الزمنية وذلك بالإضافة إلى استخدامها في عملية فتح الشهية للطعام، فعندما تعطى مع نظام غذائي عالي السعرات الحرارية تزيد من القدرة البنائية للجسم فيزيد الوزن ويتخلص

الجسم من هذه الحقن. وتعد الجرعة اللازمة من هذه الحقن "حقنة كل أسبوع أو ثلاثة أسابيع" حسب نوع الحقنة وحسب تشخيص الحالة ويجب ألا يتم إعطاء هذه الحقنة إلا تحت إشراف طبي كامل.

**نظام البروتين البودرة**  
**زيادة الوزن**  
تمكنت شركات الأدوية من إعداد أنواع من الأغذية على هيئة بودرة تتميز بنعومتها بالبروتينات والدهون والفيتمينات وصرح أطباء التغذية باستخدام هذه البودرة كغذاء مكمل إضافي للمصابين بالنحافة ولعل أشهر أنواع هذه البودرة "السوساين".

**نصائح لعلاج النحافة**  
تناول الطعام في أماكن مفتوحة هادئة ويفضل أن يتم تناول الطعام مع مجموعة.  
يمكن الجوء للأدوية الفاتحة للشهية والتي تساعد على تناول الطعام مثل فيتامين ب6 إضافة البهارات والأعشاب إلى الطعام لإعطاء الطعام النكهة الفاتحة للشهية.

الجث عن أي مرض عضوي أو نفسي يسبب سد الشهية والافتقار ناضج ثم يضاف إليها عسل النحل ويحرك قليلاً على النار ويشرب ساخناً.

إنما شرت أن وزك في نزول مستمر فسارع إلى الطبيب للفحص والكشف عن الأسباب من تحليل هرمونات الغدة الدرقية ونسبة السكر بالدم. العمل على التحليل المستمر للكشف عن الديدان المختلفة التي كثيرا ما تكون سبب نحافة. تناول السلطات الخضراء بكميات معتدلة لفتح الشهية وإمداد الجسم بالفيتامينات والأملاح الضرورية له.. واحذر في الوقت نفسه الإفراط منها.

لا تكثر من تناول الماء قبل أو أثناء الطعام حتى لا يقلل من شهيتك. تناول 6 وجبات صغيرة أفضل من

وجبتين كبيرتين فهذا أسهل في عملية الهضم والامتصاص وأكثر فائدة في زيادة الوزن. تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم والماغسيوم فهي تساعد في هدوء أعصابك وتجعلك هادئاً ومطمئناً. تناول 2 ملعقة من عسل النحل مع ملعقة من خل التفاح قبل النوم تعطيك نوما هادئاً وتمنع عنك الأرق



قبل وأثناء النوم.

**سلطات لفتح الشهية**  
تعتبر السلطات من أهم فواتح الشهية الطبيعية على مواد الطعام.. بالإضافة إلى تأثيرها في إثارة الشهية، فهي تحتوي على مواد ذات نكهة طبيعية تزيد من إغزات الإنزيمات الهاضمة فتساعد على الهضم، هذا بجانب احتوائها على العديد من الفيتامينات والأملاح المعدنية الفاتحة للشهية، والهمة للجسم. وتستخدم في إعداد السلطات أنواع عديدة من الأغذية مثل: الطماطم والبصل والثوم والخيار والفلفل الأخضر والبقدونس والجزر والخس، والبنجر والخرفوف والكرفس والزيونون.. وفي بعض الأحيان يضاف إلى السلطة بعض المواد النشوية مثل "الذرة، التوابل، الزيوت النباتية، واللبون" وأحياناً يضاف لها الصلصات المختلفة مثل "الصلصة الحريفة، المايونيز،

الحضروات.. هذا بالإضافة إلى غني الطعام بفيتامين "ب1، ب2، ب6، ومجموعة من الأملاح المهمة للجسم عامة. وبالإضافة إلى أنواع السلطات التقليدية التي تشارك فيها الطماطم هناك عدة أنواع من الصلصات تصنع منها مثل:

الحضروات.. وهي نوع من الصلصة يوضع على اللحوم المشوية، وبعض الخضراوات والأطعمة الأخرى.. فتساعد على فتح الشهية بشكل ملحوظ. ويتم اختيار الطماطم الناضجة، وتغسل جيدا ويزال منها الأجزاء غير المرغوب فيها.. ثم تصفى وتحضر لعمل الصلصة الحريفة.

**المقادير:**  
- كيلو طماطم "وتحضر كما سبق"  
- بصلة كبيرة.

- قليل من الملح والشطة.  
- ملعقة صغيرة فلفل أسمر.  
- كوب خل.  
- 5 فصوص ثوم.  
- 3 قرون قرنفل.  
- ملعقة كبيرة سكر.  
الطريقة:  
- يخلط عصير الطماطم بالبصل والثوم الناعم، وترفع على النار حتى يتكون مزيج غليظ.  
- ويصفى الخليط بوساطة منخل.

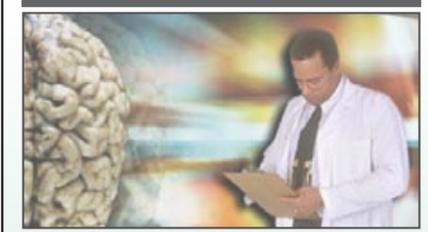
يغلى الخل مع البهارات لمدة 10 دقائق ثم يضاف إلى خليط الطماطم بالبهارات مع السكر.. ثم يرفع على النار حتى يغلي، ويغلى في زجاجات معقمة وتحفظ لحين استخدامها لتغطية المأكولات المشوية والأسماك والسلطات فتعطي الشكل والطعم الغنيوم اللذيذ.

البانديجان في صنع السلطات اللذيذة تتميز البانديجان بأن له نكهة مرغوبة، ومذاق طيب.. ولكن يعيب البانديجان أن سعراته الحرارية منخفضة، وقليل القيمة الغذائية.. لذا يفضل أن يضاف إليه بعض المواد الغذائية الأخرى لتدعيم قيمته الغذائية، والوصول منه على نكهة لذ وطعم.. ومن الأكلات الشعبية المشهورة والتي لها أثر فعال في فتح الشهية سلطة بابا غنوج، التي يستخدم فيها البانديجان مع الحنيفة.

**الصلصة الحريفة**  
وهي نوع من الصلصة يوضع على اللحوم المشوية، وبعض الخضراوات والأطعمة الأخرى.. فتساعد على فتح الشهية بشكل ملحوظ. ويتم اختيار الطماطم الناضجة، وتغسل جيدا ويزال منها الأجزاء غير المرغوب فيها.. ثم تصفى وتحضر لعمل الصلصة الحريفة.

**المقادير:**  
- كيلو طماطم "وتحضر كما سبق"  
- بصلة كبيرة.

## استشارات صحية



### غذاء مرضى الربو

**لدي طفلان مصابان بالربو. ويأخذان نوعين من البخاخات لتوسيع الشعب الهوائية. سؤالي هل من شيء عليهم عدم تناوله؟**

ومن غير الواضح لي فيه هل لدى أطفالك حساسية من تناول أنواع معينة من الأطعمة، كحباض البيض أو الفول السوداني أو الفراولة أو غيرها. ويدهي أن تجنبني تقديم الأطعمة المسببة لهم بالحساسية، في الجك أو غيره، كوسيلة لمنع إثارة نوبات الربو. ويختلف هذا الأمر، والاهتمام بمراجعة الطبيب وتناول الأدوية وتلقي اللقاحات اللازمة، فإن لنوعية الأطعمة الأخرى دورا مهما في الوقاية من نوبات الربو وفي معالجتها. وذلك من جانبين، الأول رفع مستوى مناعة الجسم، وتقليل تأثير جسم الأطفال بالأدوية.

والأصل هو الحرص على تناولهم الكميات اللازمة من الماء لمنع الجفاف وصعوبة إخراج البلغم آنذاك، وخاصة عند حصول نوبة من الربو. وللإكثار من تناول الملح، والأطعمة عالية المحتوى من الملح، دور في إثارة نوبات الربو وفي صعوبة معالجتها، وللإحاطة الطبية تشير إلى أن تخفيف تناول الملح عامل وقائي ثابت الفائدة في تقليل إثارة وتهدئة نوبات الربو. والسبب أن تقليل الملح يسهل خروج الهواء من الرئة ويخفف من حدة نشاط عمليات التهابات فيها.

وعليك بالحرص على تذبذبهم بطريقة تسهم في حفاظهم على وزن طبيعي للجسم. لأن السمنة بعد ذاتها عامل يرفع من احتمالات الإصابة بالربو ويرفع احتمالات إثارة نوباته، وصعوبة معالجتها. وهناك عصرا غذائيان من المفيد الاهتمام بهما، وهما تناول الأسماك وتناول المنتجات العالية المحتوى من الكالسيوم، والسبب أن ثمة ملاحظات علمية أن متوالي الأسماك، المحتوى على زيت السمك، أقل إصابة بنوبات الربو. وعصير الكالسيوم مهم في بناء العظام وفي سهولة عمل العضلات، وخاصة ارتخائها. ومعلوم لديك أن بعض أدوية الربو قد تحتوي على مواد الكورتيزون، وهذه قد تؤثر على بنية العظم، فيكون تناول الكالسيوم مفيداً في الحفاظ على عظم أقوى.

ولا يخفى عليك أن تناول الأطفال للخضار والفواكه المفراجة فاعل جداً في تزويدهم بالفيتامينات والمعادن، وفاعل جداً في تخفيف حساسيتهم وتشخيص جهاز مناعهم. والحقيقة أن عنائكم بتذبذبهم بطريقة صحية، أمر يستحق العناء لأنهم سيبدون له أثراً طيباً على صحتهم وعلى معالجة مرض الربو لديهم.

## ماذا تعرف عن الفشل الكلوي

Posted: 25-12-2008, 06:50 GMT  
الفشل الكلوي هو حدوث قصور في عمل الكلية، وظائفها مما يؤدي إلى اختلال عام في جسم الإنسان. ويعتبر الاستخدام المفرط لبعض الأدوية والمسكنات (نقطة طويلة وجرعات عالية) من أهم الأسباب المؤدية إلى الفشل الكلوي حيث أنها تصيب نخاع الكلية الذي يصب في حوض الكلية مما يؤدي إلى ملاحها وإلجم بعض أهم العقاقير السببية لإصابة الكلية بالفشل:

الأدوية المسكنة مثل الباراسيتامول والأسبيرين والفيينايسين وغيرها. أدوية الروماتيزم مثل الفينوبروفين والإندوميثاسين والتايروكسين وغيرها. بعض أنواع المضادات الحيوية. الصدمات الخاصة المستخدمة في الأشعة. الأدوية المستخدمة لعلاج السرطان. الأدوية المستخدمة في التخدير.

**ومن الأسباب الأخرى للإصابة بالفشل الكلوي:**

1- إصابة الجسم بالميكروبات. 2- انسداد المجاري البولية بسبب وجود حصوة في الحالب أو المثانة أو الإحليل وكذلك تضخم البروستاتا. 3- ارتفاع ضغط الدم أو الإصابة بمرض السكري، حيث تؤدي إصابة الإنسان بارتفاع ضغط الدم أو السكري تؤدي مع مرور الزمن إلى ضيق الشرايين المغذية للكلية وبالتالي يحصل ضمور في منطقة الشفرة الكلية مما يؤدي إلى إصابة الكليتين بالفشل الكلوي المزمن، ولكن نسبة قليلة فقط من حالات ضغط الدم الكلوي السكري تؤدي إلى الفشل الكلوي.

4- التهاب حوض الكلية المزمن. ويحدث عادة نتيجة ارتفاع البول إلى الحالب (نتيجة عيب خلقي يمكن علاجه جراحياً أو إذا تم حبس البول متعمداً عدة مرات ولفترات طويلة) ومنه إلى تكرار الالتهابات البكتيرية والكروبية التي بدورها تقوم بتحطيم نسيج حوض الكلية وتضاعف وينتهي الأمر بالفشل الكلوي.

**كيف تعالج الجين سرطان طبيعياً؟**

في الغالب يبياع محققين، و حالياً يباع بالمشلات الكبرى في القاهرة و جميع الدول العربية. منذ أكثر من ألف سنة استخدم كعلاج للسرطان في الصين وهو لا يوجد له أي آثار جانبية و هذا بالطبع علاج طبيعي للبشرية.



معالجه و منع السرطان طبيعياً حيث هناك العديد من الأعشاب والخضراوات التي تساعد على منع مرض السرطان.

**بعض العوامل المسببة للسرطان:**  
- تعرضك للأشعة منها أشعة بيكل أنواعها. (لا تجرى هذه الأشعة إلا عند الضرورة - أماناً أشعة اليورانيوم تعتبر عاملاً مسبب للسرطان خاصة لأصغار السن).  
- تلوث الهواء.  
- محاربة السرطان طبيعياً:

**التهوم:**  
العديد من الأبحاث العلمية أثبتت أن التوم يقلل من نسبة حدوث السرطان. تذكروا أن راحته لا تظهر إذا أكله الزوج و امراته. فتمتعوا بهذا الطعم و هذه الصحة وضوء في جميع الأكلاتكم. لا تكثروا منه إذا كان يسبب لكم انخفاً أو مشاكل في الأمعاء و هذه ليست مشكلة عند جميع الناس فتمتعوا بطعمه و محكم في نفس الوقت.

**شبتا كمشروم:**  
هذا النوع من المشروم استخدم في العديد من الأدوية الصينية أكثر من ألف سنة بنتائج مذهلة. الأبحاث الجديدة أثبتت أنه علاج هائل للسرطان و أيضاً يقلل نسبة حدوثه.

**جينيستين:**  
جودة جينيستين العالية أقل من 6 سنين تطورت لمحاربة السرطان في العديد من الدراسات الصينية. تحريك من مرض السرطان، و 4 نواة في اليوم تمنع محاربة السرطان جينيستين جينيستين الهائل.

لا يفضل استخدام جينيستين مع الأطفال و المراهقين لأنه يزيد من الرغبة الجنسية.

**الشمس:**  
استرسوا من الآن لشراء الشمس خذوا التوة، اغسلوها، ثم صعوها في الثلاثة أخرجوها بعد بضعة ساعات (عندما تصبح جافة)، ثم اطحنوها وأخرجوا ما بداخلها و كوه.

معالجة السرطان بنواة الشمس أكدها فريق من الأطباء، فيعضهم اتفقوا على أن 12 نواة في اليوم تشفيك من مرض السرطان، و 4 نواة في اليوم تمنع مرض السرطان.

و ذكر أحد الأطباء أنه يشترى 40 كيلو مشمش في السنة و يقوم بتخزين نواتهم.

**الأعراض**  
قد لا يسبب سرطان المثانة في مراحله المبكرة أية أعراض، معظم المرضى تشخص حالتهم عندما يجدون دماً يَحْتَلط ببولهم. من الأعراض الأقل حدوثاً كثرة تكرار التبول أو الألم أثناء التبول.

**خيارات العلاج**  
عليك بالذهاب إلى الطبيب إذا وجدت دماً أو دماً متلطفاً في بولك أو إذا كان لون بولك وريداً أو يرتقياً أو أحمر. سيقيم الطبيب باختبار بولك لكي يستبعد وجود العدوى، وقد يرسل عينه من البول للمعمل للبحث عن خلايا سرطانية.

أكثر الوسائل تأكيداً لتشخيص أورام المثانة في باستخدام منظار المثانة، الذي يتيح الفرصة للطبيب أن ينظر مباشرة إلى بطانة المثانة ويحدد موضع أية أورام أو تفرجات غير طبيعية في تلك البطانة. في نفس الوقت، فقد تؤخذ عينة نسيجية وترسل إلى معمل الباثولوجيا للتشخيص.

في حالات قليلة، قد يكون الورم من الصغر بحيث تتعذر رؤيته من خلال منظار المثانة. بدلاً من ذلك، فإنه يمكن تشخيصه بالعثور على خلايا سرطانية في البول أو بإخذ عينات نسيجية صغيرة متعددة من جميع أجزاء جدار المثانة.

يعتمد العلاج على درجة (أي مرحلة) السرطان، وأكثر صور سرطان المثانة شيوعاً، وهي الصورة المبكرة التي لم تنتشر خارج حدود البطانة الداخلية، يمكن شفاؤها بالجراحة مع عدم قلقنا لأن هذا السرطان غالباً ما يعود، فإنه ينصح بإجراء فحص بمنظار المثانة كل 3 إلى 6 شهور على مدى سنين عديدة للتأكد من عدم وجود أورام سرطانية جديدة.

بعد الجراحة قد يستخدم العلاج الكيماوي chemotherapy والعلاج المناخي -munotherapy.

في العلاج المناخي يستخدم ذلك النوع من البكتيريا العضوية (الباسيلية) المسماة "باسيل كاليت - جويران" bacille calmette-guerin، وهو اللقاح الشهير (بي. سي. جي) الذي يستخدم للوقاية من الدرن، وهو يوضع هنا مباشرة على بطانة المثانة لتثبيته الاستجابة المناعية الطبيعية للجسم وحفزها على قتل ما يتبقى من خلايا سرطانية.

إذا كان السرطان قد انتشر إلى الطبقة العضلية للمثانة، فقد يحتاج الأمر إلى استئصال المثانة (وأية أعضاء أخرى قد وصل إليها السرطان)، وفي الرجال يتم استئصال الحويصلتين النويتين والغدد البغية الوضوية والبروستاتا أيضاً. كما، أما في النساء، فيتم استئصال المبيضين والحاليين والإحليل وجزء من جدار المهبل، بالإضافة إلى المثانة.

قد يوضع بيناه نظام علاجي من العلاج الكيماوي والإشعاعي بعد الجراحة.

## سرطان المثانة Cancer of the Bladder

سرطان المثانة هو ورم خبيث يبدأ عادة في البطانة الداخلية للمثانة. يصيب هذا المرض عادة الأشخاص الذين تجاوزوا الخمسين. الرجال أكثر عرضة من النساء - بمعدل ثلاث مرات - للإصابة به، وربما كان هذا سبب أن الرجال يدخنون أكثر من النساء، وهو عامل رئيسي للتعرض للإصابة بسرطان المثانة.

هذا وتكون التوقعات المستقبلية لمعظم المصابين به جيدة جداً إذا تم تشخيص المرض وعلاجه مبكراً. وحوالي 80% من مرضى سرطان المثانة يعيشون لأكثر من 5 سنوات بعد علاج المرض. ما يذكر هنا أن حوالي 75% من جميع حالات سرطان المثانة تنحصر في البطانة الداخلية للمثانة (الطبقة الظاهرة Epithelium) ويمكن استئصالها جراحياً. في بعض الحالات يستخدم مسير كهربي Electric probe لتدمير الخلايا السرطانية.

السرطانات التي تنحصر على البطانة المذكورة نادراً ما تنتشر إلى أجزاء الجسم الأخرى.

سرطان المثانة غالباً ما يكون نتيجة للتعرض لأحد الكيماويات المسببة للسرطان، ولكنه يحدث عادة بعد هذا التعرض بسنوات عديدة.

حوالي نصف مجموع الحالات تصيب الأشخاص الذين كانوا يدخنون السجائر في وقت ما من حياتهم.

كما يكثر حدوث هذا المرض في الأشخاص الذين يعملون في صناعات الجلود والطاقم والأصباغ والألوان ويصنع الدهانات نظراً لاستخدام مواد تسمى الأمينات العطرية (الأروماتية aromatic amines) في هذه الصناعات.

قد تختلف أسباب أو عوامل حدوث سرطان المثانة باختلاف الدول والشعوب. ففي الولايات المتحدة، يكون العامل الرئيسي هو التدخين، بالإضافة إلى اللوثات الصناعية.

أما في دول أخرى (حيث تنتشر بعض الأمراض الطفيلية كما يحدث في إقليم وادي النيل) فيوجد سبب آخر رئيسي هو الإصابة بديدان البلهارسيا، إذ يشكل سرطان المثانة أحد أهم مضاعفات الإصابة بهذه الديدان الطفيلية، وخاصة نوع بلهارسيا المجاري البولية (سبب التأثيرات السرطانية لبويضاتها). تنتشر الإصابة بين الرجال (وخاصة من يعملون منهم في حقل الزراعة) أكثر من النساء نظراً لكثرة تعرضهم للملوث من مصادر المياه اللوثة كالترع والبرك والصارف، مما يزيد قابلية إصابتهم بسرطان المثانة.

**الأعراض**  
قد لا يسبب سرطان المثانة في مراحله المبكرة أية أعراض، معظم المرضى تشخص حالتهم عندما يجدون دماً يَحْتَلط ببولهم. من الأعراض الأقل حدوثاً كثرة تكرار التبول أو الألم أثناء التبول.

**خيارات العلاج**  
عليك بالذهاب إلى الطبيب إذا وجدت دماً أو دماً متلطفاً في بولك أو إذا كان لون بولك وريداً أو يرتقياً أو أحمر. سيقيم الطبيب باختبار بولك لكي يستبعد وجود العدوى، وقد يرسل عينه من البول للمعمل للبحث عن خلايا سرطانية.

أكثر الوسائل تأكيداً لتشخيص أورام المثانة في باستخدام منظار المثانة، الذي يتيح الفرصة للطبيب أن ينظر مباشرة إلى بطانة المثانة ويحدد موضع أية أورام أو تفرجات غير طبيعية في تلك البطانة. في نفس الوقت، فقد تؤخذ عينة نسيجية وترسل إلى معمل الباثولوجيا للتشخيص.

في حالات قليلة، قد يكون الورم من الصغر بحيث تتعذر رؤيته من خلال منظار المثانة. بدلاً من ذلك، فإنه يمكن تشخيصه بالعثور على خلايا سرطانية في البول أو بإخذ عينات نسيجية صغيرة متعددة من جميع أجزاء جدار المثانة.

يعتمد العلاج على درجة (أي مرحلة) السرطان، وأكثر صور سرطان المثانة شيوعاً، وهي الصورة المبكرة التي لم تنتشر خارج حدود البطانة الداخلية، يمكن شفاؤها بالجراحة مع عدم قلقنا لأن هذا السرطان غالباً ما يعود، فإنه ينصح بإجراء فحص بمنظار المثانة كل 3 إلى 6 شهور على مدى سنين عديدة للتأكد من عدم وجود أورام سرطانية جديدة.

بعد الجراحة قد يستخدم العلاج الكيماوي chemotherapy والعلاج المناخي -munotherapy.

في العلاج المناخي يستخدم ذلك النوع من البكتيريا العضوية (الباسيلية) المسماة "باسيل كاليت - جويران" bacille calmette-guerin، وهو اللقاح الشهير (بي. سي. جي) الذي يستخدم للوقاية من الدرن، وهو يوضع هنا مباشرة على بطانة المثانة لتثبيته الاستجابة المناعية الطبيعية للجسم وحفزها على قتل ما يتبقى من خلايا سرطانية.

إذا كان السرطان قد انتشر إلى الطبقة العضلية للمثانة، فقد يحتاج الأمر إلى استئصال المثانة (وأية أعضاء أخرى قد وصل إليها السرطان)، وفي الرجال يتم استئصال الحويصلتين النويتين والغدد البغية الوضوية والبروستاتا أيضاً. كما، أما في النساء، فيتم استئصال المبيضين والحاليين والإحليل وجزء من جدار المهبل، بالإضافة إلى المثانة.

قد يوضع بيناه نظام علاجي من العلاج الكيماوي والإشعاعي بعد الجراحة.

## الجديد في الطب

### تقنية جديدة تمكن الجنين من التواصل مع والديه

تمكن باحث أمريكي من ابتكار أحدث التقنيات في عالم الحمل وهو عبارة عن حزام يلف حول بطن المرأة الحامل يسجل حركات الجنين التي يتم إرسالها بعد ذلك إلى الهاتف المحمول للاب حتى يتمكن من متابعة جميع تحركات جنينه. وأشار الباحثون إلى أن هذه التقنية الجديدة والتي تتكون من حزام وبه وحدات استشعار خاصة تسجل حركات الجنين وتحول وحدات الاستشعار النبضات الناتجة عن حركة الجنين إلى رسالة يتم نقلها عبر تقنية نقل البيانات عن بعد "البلوتوث" إلى موقع "تويتر" الذي يرسل بعد ذلك رسالة قصيرة "إس.إم.إس" إلى الهاتف المحمول لوالد الجنين ليخبره بـ"الحركات الكبيرة" التي قام بها ابنه المنتظر.

أوضح نيكولاس كوتوف أن النخاع العظمي الاصطناعي ينمو على سفالة ثلاثية الأبعاد تحاكي الأنسجة التي تدعم النخاع العظمي في الجسم، وقد صممت السفالة للمل داخل أنبوب للاختبار.

يذكر أن هذا النخاع قادر على إنتاج خلايا الدم الجذعية وخلايا ب اللغية، مما سينتج للباحثين إجراء تجارب لمعرفة تأثير الأدوية الجديدة على عمل النخاع العظمي.

### ابتكار نخاع عظمي اصطناعي

ابتكر مختبر في جامعة ميشيغان نخاعاً عظمية اصطناعياً قادراً على إنتاج الخلايا البيضاء والحمراء في أنبوب للاختبار. وأشار الباحثون إلى أنهم يعتقدون هذه المادة قد تمكنهم في أحد الأيام من تأمين المخزون الكافي لعمليات نقل الدم.

أوضح نيكولاس كوتوف أن النخاع العظمي الاصطناعي ينمو على سفالة ثلاثية الأبعاد تحاكي الأنسجة التي تدعم النخاع العظمي في الجسم، وقد صممت السفالة للمل داخل أنبوب للاختبار.

يذكر أن هذا النخاع قادر على إنتاج خلايا الدم الجذعية وخلايا ب اللغية، مما سينتج للباحثين إجراء تجارب لمعرفة تأثير الأدوية الجديدة على عمل النخاع العظمي.

### مادة في أدوية السعال تعالج سرطان البروستاتا

أفادت دراسة طبية بأنه يوجد مادة تستخدم في صناعة أدوية السعال قد تكون مفيدة في معالجة المرضى الذين بلغوا المرحلة المتقدمة من الإصابة بمرض سرطان البروستاتا. وأشار الباحثون إلى أنهم وجدوا مادة "نوسكابين" التي تستخدم في صناعة أدوية السعال منذ نحو 50 سنة تخفف من نمو الأورام السرطانية عند الفئران بنسبة 60 المائة كما تمنع انتشارها في الجسم بنسبة 65 بالمئة في دون التسبب بأي آثار جانبية ضارة. وأوضح الباحثون أن مادة "نوسكابين" خضعت

لدراسة من أجل معرفة فائدتها في معالجة أمراض مثل سرطان الثدي والمبيض عند النساء والقولون والبرتن وسرطان المريخ وغيرها، مشيراً إلى أن هذه أول دراسة تؤكد فعالية هذه المادة في معالجة سرطان البروستاتا.

والعشرون في العلاج المناخي يستخدم ذلك النوع من البكتيريا العضوية (الباسيلية) المسماة "باسيل كاليت - جويران" bacille calmette-guerin، وهو اللقاح الشهير (بي. سي. جي) الذي يستخدم للوقاية من الدرن، وهو يوضع هنا مباشرة على بطانة المثانة لتثبيته الاستجابة المناعية الطبيعية للجسم وحفزها على قتل ما يتبقى من خلايا سرطانية.

إذا كان السرطان قد انتشر إلى الطبقة العضلية للمثانة، فقد يحتاج الأمر إلى استئصال المثانة (وأية أعضاء أخرى قد وصل إليها السرطان)، وفي الرجال يتم استئصال الحويصلتين النويتين والغدد البغية الوضوية والبروستاتا أيضاً. كما، أما في النساء، فيتم استئصال المبيضين والحاليين والإحليل وجزء من جدار المهبل، بالإضافة إلى المثانة.

قد يوضع بيناه نظام علاجي من العلاج الكيماوي والإشعاعي بعد الجراحة.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

سنة في الولايات المتحدة سوف يصاب بسرطان البروستاتا خلال حياته.

إعلان

## طرد مدرسة بريطانية لأنها قالت لتلاميذها أن لا وجود لسانتا كلوز

«أولدهام ايفينغ كرونيكال» قاطلة «عاد ابني إلى المنزل وقال أن المدرسة الجديدة أكدت أمام الصف أن الهدايا يضعها الأب والأم». وأوضحت «على ما يبدو كان التلاميذ يتحدثون كلهم عن عيد الميلاد مع كثير من الضجة. فقامت المدرسة بتصريحها الشهرية» مشيرة إلى أن نجلها «كان منهارا فهو في السابعة وهذا جزء من سحر عيد الميلاد بالنسبة له». وكانت المدرسة البديلة التي اختيرت عبر وكالة توظيف تقوم بالرد لها في المدرسة. وطلب منها عدم العودة.

تنتن 14 أكتوبر/منايعات: طردت مدرسة بريطانية لأنها قالت لتلاميذها الذين تتراوح أعمارهم بين سبع وثمان سنوات أن لا وجود لسانتا كلوز (بابا نويل) على ما أفاد مسؤول في الجهاز التربوي. وقدمت انجيلا ماكورميك مديرة المدرسة الابتدائية في بلاكشو لاين في اولدهام (قرب مانشستر في شمال انكلترا) اعتذارها إلى الاهالي والأطفال على «الكر» الذي ألقته تصريحات المدرسة التي كانت تحل مكان مدرسة أخرى. وروت والدة أحد التلاميذ للصحيفة المحلية



## قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد



## مريم الشاددي : سيتم تمكين المعلمين من التدريس حسب تخصصاتهم وتأهيلهم قبل الالتحاق بالسلك التعليمي

ظاهرة المدرسين

غير المتخصصين

الأسباب والحلول:



طاقته في توصيل المعلومة ولكن بعض الطلبة لا يجدون فن الاستماع والانتباه لما يقوله المدرس .

### مسألة وقت

وبعد انتهائنا من اللقاء مع الهيئة التدريسية فإن لنا اللقاء مع الأستاذة الفديرة / مريم الشاددي / مدير مكتب التربية م / العلا وقالت بالنسبة لهذه الظاهرة التي بدأت في وضع حلول لها وفقاً لتوجيهات التربية في مكتب المحافظة سيتم تمكين المعلمين في التدريس حسب تخصصاتهم وسيتم التعميم حتى ماتم سد الشاغر في الوظائف الجديدة وهي مسألة وقت لا أكثر.

هذه الظاهرة موجودة حتى وإن لم تكن في مدرستا ويرجع السبب بأن الشباب الخريجين لا يجدون فرص عمل متاحة لهم في ممارسة تخصصاتهم فيطردون للتدريس بمواد أخرى وعلى الرغم بأنهم يجدون صعوبة في البداية ولكن مع الوقت والاستمرار في التدريس يسهل الأمر عليهم وعملية التدريس بنظري هي مهارة المدرس أكثر مما تكون تخصص.

ونجد أحيانا بأن هناك بعض المدرسين للأسف لا يستطيعون التواصل الأفكار والمعلومات للطالب على الرغم من تدريبهم مواد متخصصين فيها وأحيانا أخرى يبذل المدرس كل

المدرس مستعد لمثل هذه المواقف ولكن...هناك دورات مكثفة تحدث بين الحين والآخر حتى وإن كانت هذه الدورات غير وصالحة لمرحلة الصفه بأن يصبح المعلم بشكل عام .

الدورات المكثفة للمدارس حتى يجد المهارات الحقيقية في توصيل المواد الدراسية للطالب حتى وإن كانت هذه الدورات غير وصالحة لمرحلة الصفه بأن يصبح المعلم بشكل عام .

المدرس مستعد لمثل هذه المواقف ولكن...هناك دورات مكثفة تحدث بين الحين والآخر حتى وإن كانت هذه الدورات غير وصالحة لمرحلة الصفه بأن يصبح المعلم بشكل عام .

المدرس مستعد لمثل هذه المواقف ولكن...هناك دورات مكثفة تحدث بين الحين والآخر حتى وإن كانت هذه الدورات غير وصالحة لمرحلة الصفه بأن يصبح المعلم بشكل عام .

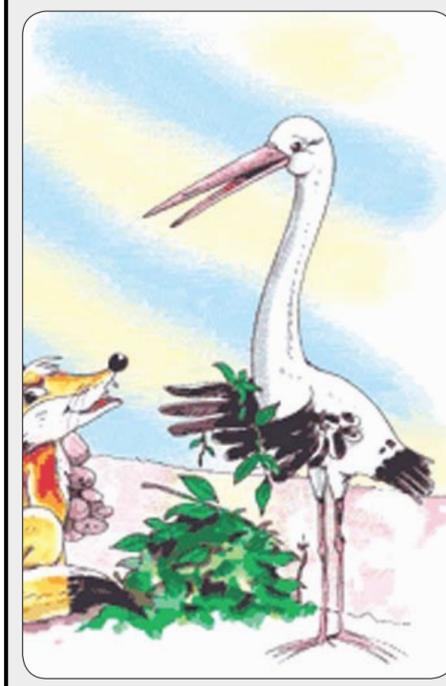
بمشاركة 35 جمعية من ست محافظات:

## انقذ اجتماع الجمعية العمومية لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالأطفال بتعز



تعز- سيانت: عقدت هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل الأحد الماضي بتعز اجتماعا للجمعية العمومية لمنظمات المجتمع المدني العاملة مع الأطفال، والبالغ عددها 35 جمعية من محافظات تعز، صنعاء، عدن، حضرموت، حجة، والجديدة. وناقش الاجتماع خطة واستراتيجية الهيئة المعنية بالأطفال للعام 2009 - 2012م، ومحاوير التقرير المقابل الرابع / تقرير الظل / حول وضع الطفولة في اليمن. وأوضح المنسق العام للهيئة عبده صلاح الحرازي، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الاجتماع استعرض مشاركة المنظمات في إعداد هذا التقرير. ونوه بأن التقرير المقابل لتقرير الحكومة الخاص بحقوق الطفل وافق على الالتزام بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها، كما يعتبر تقريرا لمتابعة ما تم تحقيقه من إنجازات من قبل الحكومة في هذا الصدد. ومن المقرر مناقشة هذا التقرير بعد ذلك في جنيف من قبل اللجنة الخاصة بحقوق الأطفال في الأمم المتحدة بداية العام المقبل 2009م.

## حكاية الثعلب و اللقلق



كان للقلق حقل رائع ، يزرعه بما يشتهي من حبوب وخضار . فحقله الرائع هذا ؛ محصولا واحداً ، وهو الأفضل في الزراعة ! وافق للقلق ، لكنه تسائل ؛ وكيف نتقاسم المحصول ؟ فأجاب الثعلب على الفور : - بما أنك أخي وصديقي ، والحقل حقلك ، فستأخذ أنت كل النبات .. نعم ، كل النبات ، عندما ينضج ! أما أنا ، فسأكتفي بأطرافه العليا ! زرع الحقل قمحا ، ولما نضج ، حصد الثعلب السنايل لا يتفق ، الذي لم يدر ماذا يفعل ! وفي موسم الزراعة التالي ، قال الثعلب : هذه المرة يا أخي وصديقي ، تأخذ أنت الأطراف العليا وأنا السفلى ؛ فهل توافق ؟ - أوافق طبعاً ! أجب اللقلق بسرعة ، فزرع الحقل بطماط ، هذه المرة ، وبعد أن جاء موسم الجني ، لم يحصل للقلق إلا على أوراق النبات التي لا تنفع ، بينما حصل الثعلب على محصول وفير من البطاطا الشهية . نظر للقلق إلى الثعلب ، ثم قال : - كان علي أن أفكر ، قبل الاتفاق معك !

## عدم شعور الطفل بالأمان وافتقاره للحب وعدم استقرار الجو الأسري وما قد يصاحبه سلوكيات عنيفة

## تعزير الوالدان لسلوك الطفل العنيف إذا شعر بسعادة أو ابتسامة على وجه أحد والديه

هل يولد الطفل وبداخله غريزة حب الشجار أم أن العنف سلوك مكتسب؟ إلى أي مدى تؤثر نحن كأهباء وآباء على سلوكيات أطفالنا؟ هذه الأسئلة وغيرها كثيراً ما تدور برأس كل أم وأب اقترني لتجدي معنا الإجابات عزيزتي الأم إن العنف يعتبر غريزة إنسانية لكنه أيضاً إلى حد كبير سلوك مكتسب يجب التحكم فيه وتوجيهه بشكل صحيح ولم يثبت أن العنف صفة وراثية لكن غالباً الأب العنيف أو الأم العنيفة سيكون طفلها عنيفاً بكونها النموذج الذي يحتذي به طفلها والواقعية أنه سواء ولد طفلك يعامل العنف أم لا فإن كثير من العوامل التي يمر بها على مدار حياته ستؤثر في تكوين شخصيته ومن الأسباب التي تولد العنف عند الأطفال ونستعرضها.

- وجود أب عنيف أو أم عنيفة
- إذا أظهر أحد الوالدين سلوكيات عنيفة عند الغضب سيعتقد الطفل أن هذه هي الوسيلة الصحيحة للرد على أي موقف في الغضب.
- افتقار التوجيه السليم للطفل

الأطفال لا يولدون وهم يعلمون السلوكيات المقبولة اجتماعياً فهم يحتاجون دائماً لأن نعلمهم ونذكرهم كيف يعبرون عن انفعهم بشكل صحيح في كل المواقف الإخفاق في ذلك سيؤدي إلى صعوبة السيطرة على الطفل.

عدم استقرار الجو الأسري

عند شعور الطفل بالأمان وافتقاره الحب وعدم استقرار الجو الأسري وما قد يصاحب ذلك من شجار وصراخ يحزن الأطفال ويجعلهم عصبيين ومعتادين للامان هذا قد يؤدي إلى عنف الطفل وعودته تجاه الأطفال الآخرين.

تعزير العنف عند الطفل

قد يعزز الوالدان سلوك الطفل العنيف إذا شعر الطفل بسعادة أو ابتسامة على وجه أحد والديه عندما يتصرف بشكل عنيف في موقف معين قد يظن الوالدان أنها بهذه الطريقة يربيان طفلاً صلباً يستطيع التعامل مع جميع المواقف.

الغضب الكابت يمنع الطفل من التعبير

إذا كان الطفل يمنع دائماً من التعبير عن غضبه سيظهر بالغضب والإحباط وسيؤدي ذلك إلى العنف يجب أن يكون الهدف هو تعليم الطفل الطرق الصحيحة للتعبير عن المشاعر السلبية وليس تعليمه كيف يكبت مشاعره.

إشباع احتياجات الطفل المحبط

أن لم يتم إشباع احتياجات الطفل من الحب والرعاية والفهم سيؤدي ذلك إلى شعوره بالإحباط مما قد يؤدي إلى العنف ومن المهم أن نشير إلى أنه ليس كل إحباط يؤدي إلى عنف الإحباط يساوي سيؤدي تجاه العنف ويشعر انه شيء طبيعي.

ثالثاً: قوة المواقف عند العنف لدى الطفل من الطبيعي أن يكون لدى دون أن نسمح له بالراحة.



## عزيزتي الأم... عند اختيارك ملابس الأولاد يجب عليك التأكد من أنها مصنوعة من مواد غير قابلة للاحتراق

إعلان



## في الدوري الإنجليزي لكرة القدم فوزان هزيلان لتشلسي ومانشستر



©Reuters



©Reuters



©Reuters

فيما يلي نتائج مباريات الدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم التي أقيمت يوم امس .

0	2	وست بروميتش البيون
0	3	بولتون واندرارز
1	5	هال سيتي
1	0	ايفرتون
4	1	وست هام يونايتد
1	0	مانشستر يونايتد
0	0	بلاكبيرن روفرز
0	0	فولهام
1	2	نيوكاسل يونايتد
		تشيلسي
		ليفربول
		مانشستر سيتي
		ميدلسبره
		بورنموث
		ستوك سيتي
		سندرلاند
		توتنهام هوتسبير
		ويجان اثلتيك

ولجا ستوك سيتي الذي خسر 5 - صفر امام مضيفه مانشستر يونايتد مطلع الاسبوع للدفاع المحكم خاصة بعد طرد وليكنسون. وتبادل البلغاري ديميتار برباتوف الكرة مع جاري نيفيل تهيأت الى الأرجنتيني تيفيز الذي اودعها الرمي.

وفي مباريات اخرى عوض وست هام تأخره الى فوز بنتيجة 4 - 1 على مضيفه بورنموث بينما تعادل توتنهام هوتسبير بدون اهداف مع فولهام.

وبهذه النتائج يحافظ تشيلسي الذي هزم مضيفه وست بروميتش البيون على تصدره للبطولة مؤقتا برصيد 41 نقطة بفارق نقطتين عن ليفربول صاحب المركز الثاني. وتراجع مانشستر يونايتد الى المركز الثالث وله 35 نقطة.

□ لندن/14 أكتوبر/رويترز:

أحرز كارلوس تيفيز هدفا في الدقائق الاخيرة ليفوز مانشستر يونايتد على مضيفه ستوك سيتي في الدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم امس الجمعة.

وأثنى ستوك سيتي المباراة وهي الاولى في فترة عيد الميلاد بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب اندي وليكنسون لحصوله على اذار ثان. ولم يشكل مانشستر يونايتد خطورة تذكر على مرمى ستوك سيتي طوال الشوط الاول ورغم ان يونايتد حامل لقب الدوري الممتاز بدا في حالة افضل في الشوط الثاني الا ان الامر لم يخل من ملامح خطورة من قبل اصحاب الأرض.

## الإمارات تلعب ودياً أمام العراق استعداداً لخليجي 19



©Reuters

منتخب العراق



©Reuters

منتخب الامارات

الدوري القطري مثل يونس محمود وقصي منير وعماد محمد وعلي صلاح وعلاء عبد الزهرة وعلي حسين ونشأت اكرم وكرار جاسم ثم هوار ملا المحترف في قبرص وصالح سدير في لبنان.

ويعسكر المنتخب العراقي في دبي منذ الثلاثاء الماضي بعد عودته من ايطاليا اثر خوضه المباراة الخيرية امام نجوم العالم والتي خسرها 1-2.

ومن المقرر ان يلعب منتخب الامارات الذي يقوده المدرب الفرنسي دومينيك باتينيه مباراة ودية ثانية امام الكويت يوم 30 من الشهر الجاري في دبي قبل التوجه الى مسقط فيما سيلعب العراق مع النادي الاهلي الاماراتي في نفس اليوم.

ويلعب العراق في كأس الخليج ضمن المجموعة الاولى الى جانب البحرين وعمان والكويت فيما تلعب الامارات في المجموعة الثانية مع السعودية وقطر واليمن.

□ دبي/14 أكتوبر/رويترز: يلنقى منتخب الامارات الاول لكرة القدم اليوم السبت مع نظيره العراقي في مدينة العين في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين للمشاركة في كأس الخليج التاسعة عشرة المقررة في سلطنة عمان للفترة من 4 حتى 17 من يناير المقبل.

ويسعى المنتخبان الى تحديد ملامح التشكيلة الاساسية التي سيتم الاعتماد عليها في بطولة الخليج. وكان منتخب الامارات حامل لقب كأس الخليج اجري بعض التعديلات على قائمة الفريق نتيجة الاصابات اذ ضم عبدالسلام جمعة ومحمد عمر الى صفوفه.

اما المنتخب العراقي الذي يقوده المدرب البرازيلي جورفان فييرا فاعلن قائمة اولية من 35 لاعبا سيتم اختزالها الى 23 لاعبا بعد مباراة اليوم.

واستدعى فييرا جميع لاعبيه المحترفين بالخارج خاصة في

# اعلان

## فريق التلال يفوز ببطولة كأس السوبر لكرة السلة



الاتحاد بتسليم كأس السوبر لفريق التلال. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي ينظم الاتحاد اليمني لكرة السلة بطولة كأس السوبر بين بطل الدوري الأهلي وبطل الكأس التلال وتعتبر هذه البطولة التي سينظمها الاتحاد سنويا بين بطل الدوري والكأس دشنتها الموسم الجديد الذي سيبدأ بعد هذه المباراة في الدوري العام لفرق الدرجة الأولى التي سيبدأ في الأول من شهر يناير القادم.

التالي: عدن / سبأ / فضل خميس ؛ حقق فريق التلال بطولة كأس السوبر لكرة السلة اثر فوزه على فريق أهلي صنعاء بـ 68/67 نقطة مقابل 67/ نقطة في المباراة التي أقيمت بينهما بين الفريقين مساء امس في الصالة الدولية المغلقة بعدن وذلك تديشينا للموسم الرياضي الجديد لكرة السلة الذي ينظمه الاتحاد اليمني العام لكرة السلة بين أندية الدرجة الأولى وأندية الدرجة الثانية وبطولة الكأس. وقد جاءت نتائج الأشواط على النحو التالي: في الشوط الاول فاز فريق التلال بـ 14 نقطة مقابل 14 نقطة. في الشوط الثاني فاز فريق الاهلي بـ 22 نقطة مقابل 18 نقطة. في الشوط الثالث فاز فريق التلال بـ 21 نقطة مقابل 14 نقطة. وفي الشوط الرابع فاز فريق الاهلي بـ 17 نقطة مقابل 14 نقطة. وبعد انتهاء المباراة قام عبدخالق البركاني نائب رئيس الاتحاد العام لكرة السلة وعبدالرحمن الرصين الأمين العام



## الرياضة المحلية

### وسط تظاهرة رياضية نسوية كبيرة

# اختتام البطولة التنشيطية الثانية لرياضة المرأة فتيات جامعة عدن يلتهمن كأس وذهب الطائرة



منتخب عدن



منتخب جامعة عدن

## منتخب عدن للسلة وألعاب القوى يستحوذان على كأس وذهب البطولتين



منتخب مدارس عدن



منتخب لبح



منتخب عدن

## صافرة قلم

### مرض تلالي خطير..!

عندما أعلنت الصحف الرسمية وغير الرسمية عن استقالة إدارة نادي التلال الرياضي بعدن قبل عدة أسابيع ، استبشرنا خيرا بعهد جديد لهذا النادي المغلوب على أمره ، والتي دأبت إدارته على إطلاق تصريحات رثاءة مفادها أن النادي مستهدف من الجميع ، غير أن هذا الأمر تغير تماما بعد أن كشفت هذه الإدارة عن قناعها المزيف وادعت أنها لم تتقدم بالاستقالة التي تحدثت وسائل الإعلام عنها ، وكان الأمر كان بالنسبة لها مجرد « كلام عيال ولعب جهال » ليس إلا ، فهي تستقبل في الليل وترجع عن الاستقالة في النهار وكلام الليل يمحو النهار ، فهذه ظاهرة مرضية خطيرة في الإدارة التلالية التي قبل أنها منتخبة وشرعية ويجب علاجها بعد أن استفحل داءها .

كل بساطة أعلنت الصحف اليمنية خبر استقالة الإدارة التلالية بعد اجتماع رسمي برئاسة نائب رئيس النادي حسن سعيد قاسم ، وكان ذلك تحت تأثير الضغط الجماهيري والإعلامي والنتيجة الثقيلة التي خسرها أمام شعب صنعاء ( 1 / 5 ) في منافسات الدوري الذي لم يحقق فيه الفريق في الجولات الخمس الأولى سوى فوز واحد ، وحسب علمي فقد وصلت الصحف اليمنية رسالة تلالية موقعة ومختومة بختم إدارة نادي التلال تفيد باستقالة الإدارة ، وهو ما يعني أن التلال بات في فراغ إداري ، الأمر الذي جعل مكتب الشباب والرياضة يبادر إلى البحث عن تشكيلة إدارية جديدة وفقا لصلاحياته فسي إدارة مؤقتة حتى الانتخابات الرياضية المقبلة ، - ويعدنا سارع عدد من أعضاء الإدارة التلالية الذين تسببوا في شق وحدة التلال وخلق الأزمات داخل القلعة الحمراء إلى نكران هذه الاستقالة وتبرؤوا منها جميعا باعتبار أن الاستقالة التي عمدت على الصحف ووجهت لجهات الاختصاص لم تكن تحمل توقيع أعضاء الهيئة الإدارية .

هذا يوحى بخطورة الوضع التلال والازمة الكبيرة التي تعيشها إدارة التلال « المنتخبة » على وصفهم ، عندما نتساءل عن السر في خروج وثيقة الاستقالة الجماعية موقعة ومختومة بختم النادي ، وعقب اجتماع رسمي لإدارة دون علم إدارة التلال المذكورة تعتبر إدارة فاشلة ولا يمكنها التحكم في شيء ، ولا تخدم النادي في شيء ، فكيف تؤمن على ناد كبير بحجم التلال ، ويمكن القول أن من حق الإدارة المنتخبة التي أعلن عن تقديم استقالتها في الصحف الرسمية اللجوء إلى القضاء للفصل في الأمر وكل سيقدم ما لديه من الأدلة وأنا واثق أن القضاء في هذه الحالة سينتصر للتلال بعد أن يثبت له فشل الإدارة المنتخبة واضرارها على النادي.

عموما التلال ليس بحاجة لشخصيات وأسماء معينة على حد تعبير بعض الزملاء ، إنما يحتاج إلى وقفة جادة من مثل هذه الأسماء لمعرفة مدى فائدة وجودهم للنادي من عدمه وبالتالي إن لم يكن لهم فائدة بحجم عرقاق هذا النادي فليتركوا المجال لغيرهم وهم كثير ممن يستطيعون أن يقدموا الشيء المناسب لهذا النادي ، فالتلال ليس ملكية خاصة للذين يملكون التصريحات الكريمة وبيانات إعلانية الحرب بعض الأعضاء الذين يتشدقوا دوما بحبهم للتلال وهم في قتلته مستمتعون ، يا ناس عيب عليكم ، اتقوا الله في هذا النادي المغلوب على أمره واتركوا له المجال لينطلق بصورة صحيحة تمكنه من استعادة أمجاده التي تعرفها جميعا ، فمن العيب أن يندفع البعض حاليا إلى ارتكاب أفعال فيها الكثير من الحماقة كأن يتصدى في ملعب التدريب لرئيس وأعضاء الإدارة المؤقتة بصورة توحى كثيرا بأحد أسباب فشل الإدارة المنتخبة ولا توحى بأي لباقة أو تصرف إداري حسن ، وهو أمر مؤسف أن يلجأ البعض لارتكاب مثل هذه الأفعال دون الاحتكام للعقل والمنطق والنظم واللوائح .

ولسو أن المدرب الوطني الراحل سمامي نعاش وجد في إدارة النادي الحالية خيرا لكان أولى له أن يقود الفريق التلالى باعتباره أحد أبناء التلال العظام ، ولكن هذه الإدارة تنتكر دائما لأبنائها الخالصين وتجحد جهودهم حتى لا يظل في الساحة غير أعضاء هذه الإدارة وهدمهم المنفذون والمسيطرين على كل صغيرة وكبيرة ، فكيف يلوم البعض اتجاه النعاش للهلل حيث الاستقرار الإداري الذي منحه كل ما يساعده على النجاح والانطلاق .

### صافرة أخيرة

أنا شخصيا لست مع شخص ضد آخر ، أما مع الإدارة الواعية والفاهمة والمقدرة لتاريخ التلال قبل أن تصدر الآخرين قدر نفسها ، ولست ضد إدارة التلال المنتخبة ، وإنما ضد عجز هذه الإدارة وتخاذلها وانقسامها وتفاهلها التي تأتي دائما ردود أفعال وتصفية حسابات شخصية ولم تنفع النادي في شيء ، بل تسببت له بالكثير من الأضرار ، وإن كانت الهيئة الإدارية المعنية للتلال حاليا برئاسة الأخ عاتق أحمد علي محسن ستقدم نفسها بقوة في خدمة التلال بغض النظر عن الاعتبارات الشخصية أو تصفية الحسابات كما يروج البعض من خارج النادي فاعتقد أن النجاح سيكون حليفًا للتلال وإدارته ، أما إذا كان عملها خاضع للرياح الشخصية ولردود الأفعال الشخصية فالوضع قد يكون أسوأ من سابقه ، ولنا في ما يحدث في أحد أكبر القلاع الرياضية العربية «الزمالك المصري» عبرة لن اعتبر ، والمطلوب دائما نوع من التنازل الذي يقرب وجهات النظر ويؤدي إلى الاستقرار الإداري والفني بالنادي في كل الاتجاهات.

Yemenman74@gmail.com

نظمية عبدالسلام رئيسة الاتحاد اليمني العام لرياضة المرأة وناظرة العرشى نائبة رئيسة الاتحاد العام لرياضة المرأة والدكتورة / فائزة عبد الرقيب أمين عام نادي الميناء وناظرة سلامة مدير إدارة النشاط الرياضي في جامعة عدن بتكريم الفائزات بالكؤوس والميداليات.

### لقطات:

- \* بطولة كرة السلة أشرفت عليها الأخت / نوال شفيق.
- \* بطولة الكرة الطائرة أشرفت عليها الأخت / لوله شوافي.
- \* تفاعل كبير ووجود مضيئة بذلك قيادة الاتحاد العام لرياضة المرأة /

الدرسي لعن وتوج منتخب عدن بطلا لبطولة كرة السلة بعد فوزه على المنتخب المدرسي بنتيجة (9/ 23). ويهدأ يكون الترتيب النهائي لهذه البطولة كالتالي: الأول .. منتخب عدن. الثاني .. المنتخب المدرسي لمدارس عدن. الثالث .. منتخب لبح. أما نتائج بطولة ألعاب القوى فهي: الأول .. فتيات عدن الثاني .. فتيات آبين الثالث .. فتيات لبح. وفي ختام البطولة قام الأخ / جمال عبدالرسول اليمني مدير عام مكتب الشباب والرياضة ومعه الأخوات /

وبالأشواط (25/20) و(25/20) وكانت المباراة قوية والتنافس شديد وصمد منتخب مدارس عدن أمام هجمات فتيات الجامعة وكان المنتخب المدرسي قويا وأصاق كثيرا لاعبات الجامعة ولكن الظروف لم تخدمه في هذه المباراة. أما النتائج النهائية لبطولة الكرة الطائرة فكانت كالتالي: الأول .. منتخب جامعة عدن. الثاني .. المنتخب المدرسي عدن. الثالث .. منتخب عدن. الرابع .. منتخب لبح. الخامس .. منتخب آبين. أما بطولة كرة السلة فكان التنافس شديدا بين لاعبات عدن والمنتخب

على عدن / عبد الله قائد علي ؛ تصوير / أمين محمد علي ؛ وسط حشد كبير من فتيات عدن، آبين، لبح، وقيادات اتحاد المرأة العام وعدن اختتمت مساء أمس في ملعب الطائرة والسلة لنادي الميناء الرياضي في مديرية التواهي البطولة التنشيطية الثانية للألعاب الجماعية التي نظمتها الاتحاد اليمني العام لرياضة المرأة ضمن خطة نشاطه بمشاركة كل من عدن - آبين - لبح - جامعة عدن - مدارس عدن ووسط تنافس قوي بين الفرق المتنافسة توج منتخب جامعة عدن لكرة الطائرة بطلا للبطولة الطائرة بعد فوزه يوم أمس على منتخب مدارس عدن بنتيجة (2/

## السباني يدعو الأندية إلى فتح أبوابها للاعبين الأولمبياد الخاص

تعتبر من أهم أهداف الأولمبياد الخاص الدولي. ولغث إلى أن العمل في الأولمبياد الخاص وفق النظام المؤسسي يتطلب إلى مزيد من الوقت والجهد. مشيرا إلى أنهم يناقشون عدة خيارات في البحث عن رئيس فخري للأولمبياد ممن تتوفر فيه حب للاعبين ويكون له تأثير قوي وفعال ودافع للعمل مع هذه الشريحة بحيث يحرك الأولمبياد الخاص في خطوة إلى الأمام. ويرى أنه من أجل إنجاز أهداف الأولمبياد الخاص باليمن لا بد من أن تفتح الأندية والصالات والملاعب الرياضية للاعبين الأولمبياد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد السباني أن هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة تمتلك قدرات لا يستهان بها وأنها قادرة على تقديم العطاء والإنجاز وقادرة على تشريف وطنها وأسرهما سواء على المستوى العلمي أو الرياضي. كما دعا في الوقت ذاته كل رب أسرة وقريب لديه معاق أن يحضره إلى الأولمبياد الخاص ليشارك ويمارس الرياضة من أجل أن يبحث على نفسه السكنية والرضا ويخرجه من عزلة التي يعيشها.

صنعاء/ سبأ ؛ دعا رئيس الأولمبياد الخاص اليمني فارس السباني الأندية إلى أن تفتح أبوابها للرياضيين من لاعبي الأولمبياد الخاص. وقال السباني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): للأسف أن هذه الأماكن توجد أمام اللاعبين حتى الآن ويصل في بعض الأحيان إلى طلب مقابل من أجل الدخول في الصالات والملاعب. وأكد أهمية إدماج هذه الشريحة ومساعدتهم من قبل المجتمع وان يشاركوا مع الآخرين باعتبارهم لاعبين وأبطالا رياضيين حققوا العديد من الإنجازات الخارجية في الأولمبياد الخاص. وذكر السباني أن العام 2009م سيمثل عام العمل المؤسسي ومن خلاله سيتم تنشيط فروع الأولمبياد الخاص وإقامة عدد من البطولات بهدف إشراك جميع لاعبي الأولمبياد الخاص في البطولات الرياضية التي

### ضمن دوري النخبة

## الصقر يستعيد عافيته بفوزه على شعب إب

استعاد فريق الصقر تعز عافيته وحقق فوزاً صعباً على ضيفه شعب اب بهدف وحيد في المباراة التي جرت بينهما يوم امس على ملعب الشهداء بتعز ضمن منافسات الجولة السابعة للدوري العام لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى. وسجل هدف الصقر الوحيد لاعبه الجديد فكري الحبشي المنقول من فريقه الأم شعب اب في دقائق منتصف شوط المباراة الأول، وبهذا يرفع الصقر رصيده إلى 9 نقاط في مركزه الثامن بفارق الأهداف عن شعب اب صاحب نفس الرصيد في الترتيب الخامس مؤقتاً بانتظار نتيجة مباراة اختتام هذه الجولة اليوم السبت بين حسان وشعب صنعاء.

وعلى ملعب 22 مايو الدولي بمدينة اب خرج اللقاء الذي جمع ممثلها الثاني في دوري الأضواء الاتحاد مع ضيفه القادم من المدينة الساحلية عدن التلال بالتعادل السلبي دون أهداف، ليحصد اتحاد اب نقطة الخامسة في المركز الثاني عشر، فيما أضاف التلال نقطته الرابعة قابعاً في مؤخرة القائمة وما يزال وضعه يزداد صعوبة. وفي العاصمة صنعاء خطف شعب حضرموت نقطة ثمانية من أندية ضيفه القوي اليرموك بتعادلهما السلبي دون أهداف، ليرفع اليرموك رصيده بهذا التعادل السلبي إلى 11 نقطة متقدماً للترتيب الرابع، فيما حصد الشعب نقطة السادسة في المرتبة التاسعة.

**نخر الإنتاج الوطني**

الجودة بيه بيديك

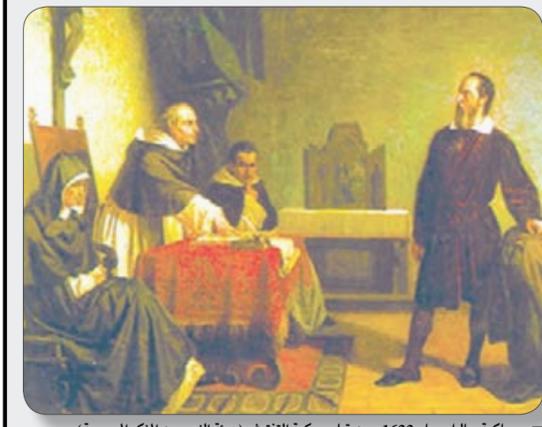
المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
WWW.YECO.Biz  
INFO@YECO.Biz

يوميًا على  
شبكة الانترنت

www.14october.com

## فيما يصير السلفيون الوهابيون على تكفير من يقول بأن الأرض كروية وتدور حول الشمس

# الفاتيكان يقرر إعادة الاعتبار للعالم الفيزيائي والفلكي غاليليو



محكمة جاليليو عام 1633م من قبل محكمة التفتيش (مبنى النبي عن النكر المسيحية)



كروية الأرض التي كانت محور الصراع بين العلم والكهنة

واعترف الفاتيكان تدريجياً بأخطائه في قضية غاليليو الذي لم يحاكم بسبب نظرياته العلمية بالدرجة الأولى لكنه حاول تبرير التراجع عن الإدانة بأن نظرية غاليليو التي تقول بكروية الأرض ودورانها حول الشمس تنطوي على جوانب لاهوتية تخالف ما أجمع عليه رجال الدين المسيحيين الأسلاف !! وكان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني قد بغاليليو عام 1992. ومن المقرر إقامة تمثال لهذا العالم في العام القادم 2009 في حدائق الفاتيكان. من جانبها أعلنت الأمم المتحدة اعتبار العام 2009 العام العالمي للفلك احتفالاً بذكرى استخدام غاليليو لتلسكوبها لأول مرة.

الجدير بالذكر أن الشيخ بن باز الفتى السابق للملكة العربية السعودية أصدر كتاباً في الستينات قال فيه بكفر كل من يقول ببن الأرض كروية وتدور حول الشمس. ولازال اتباع المذهب السلفي الوهابي يؤمنون حتى يومنا هذا بأن الأرض ليست كروية ولتدور!!

**الفاتيكان/منايا:**  
أعلن الفاتيكان عن عزمه على إعادة طبع مضابط محاكمة عالم الفيزياء غاليليو غاليلي، وذلك لإعناش ذاكرة أولئك الذين يهتمون الكنيسة الكاثوليكية بإدانتها بسبب نظرياته حول الكون، حسبما جاء في الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية.

إلى ذلك نقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن المونسنيور جيانفرانكو رافاسي رئيس المجلس البابوي للثقافة أن الفاتيكان سينظم مؤتمراً بعنوان ( العلم بعد 400 سنة من غاليليو.

والمعروف أن محكمة التفتيش كانت قد حكمت بإدانة غاليليو عام 1633 بعد محاكمة طويلة حكم عليه بإحراقه حياً، لكن البابا أوربانوس الثامن لم يوقع هذا الحكم الذي جاء في حياثاته أن القول بأن الأرض كروية وتدور حول الشمس مخالف لتعاليم الكتاب المقدس !!

### الوفد السعودي يصل الاثنين القادم

## ترتيبات لاستقبال الأيام الثقافية السعودية بصنعاء وعدن والمكلا



د / محمد أبو بكر المحلحي

**صنعاء / سبأ:**  
تستكمل وزارة الثقافة الترتيبات حالياً لاستقبال الأيام الثقافية السعودية خلال الفترة من -3 9 يناير القادم في صنعاء وعدن والمكلا.

ويصل يوم الاثنين القادم الوفد السعودي التحضيري لهذه الفعاليات التي ستبدأ السبت بعد القادم.

وقى تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) اعتبر وزير الثقافة الدكتور محمد البو بكر المحلحي تنظيم الأيام الثقافية السعودية في اليمن إضافة نوعية إلى تعزيز علاقات التعاون.

وأشار الوزير المحلحي الى ان الثقافة تبقى هي القناة الأفضل والأصلح لتعزيز تعاون الشعوب بوصفها الوعاء الحاضن لخصوصية الصور والتفاهم والانسجام.

### نظمتها مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية

## إقامة المنتدى الأول لمناهضة العنف ضد الأطفال بالحديدة



©14OCTOBER



©14OCTOBER

**ميلاد الشيخ محمد البيحاني في ندوة علمية بعدن**

**عدن / سبأ:**  
تنظم جامعة عدن خلال الفترة من 31-30 ديسمبر الحالي ندوة علمية احتفاءً بالذكرى المئوية لميلاد الشيخ العلامة محمد بن سالم البيحاني ودوره في تاريخ اليمن العصور.

وتهدف الندوة التي تقف امام عدد من المحاور تشمل نشأته وثقافته وحياته وفكره وخطابه الديني والاجتماعي والسياسي والاعلامي ومكانته الأدبية والشعرية الى إعادة الاعتبار لشخصية الشيخ البيحاني وإبراز دوره التنويري وإسهاماته في العلوم والشريعة ورواه الفكرية والتعريف بإسهاماته الأدبية والوطنية.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ ان دار جامعة عدن يقوم حالياً بطباعة كتاب خاص بالندوة يتضمن موضوعات الندوة وتصوير فلم وثائقي يجسد دور الشيخ البيحاني في حياته العلمية ويشرح سيرته الذاتية.

**الحديدة / عيد الصمد درويش:**  
أقامت مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية فرع الحديدة يوم أمس الأول الخميس وبدعم من منظمة (بروجوسيو) وتمويل من الحكومة الإيرلندية المنتدى الأول لمناهضة العنف ضد الأطفال تحت شعار ( نحو طفولة آمنة ).

وتناول المشاركون في المنتدى العنف الجسدي منه أو النفسي أو الإهمال الذي يتعرض له الأطفال سواءً في الشارع أم المدرسة أو المنزل.

كما استعرض المشاركون نتائج الدراسة الميدانية لظاهرة العنف ضد الأطفال في المدارس والتي شملت ثلاث محافظات هي: محافظة صنعاء، وأمانة العاصمة، وحافظته الحديدة ( ريف وحضر) والتي أعدها المجلس الأعلى للأموه والطفولة بالإضافة إلى عرض ريبورتاج من إخراج عبدالله ناصرالحرازي عن واقع الأطفال في اليمن وحالات العنف التي تواجههم.

من جانبه أكد الأخ / محمد الخوياني مدير فرع مؤسسة التواصل بالحديدة أن هذا المنتدى يأتي في إطار تعزيز الشراكة بين منظمات المجتمع

### على ذمة «الأهالي» الألوانية «المشترك» يقرر:

## إسهال حار في «الإستراتيجيات»!!



أمين الوائلي

قالت «الأهالي» - الإخوتانية - أنها «علمت» أن من أعلمها قد «علم» هو الآخر بأن «أحزاب المشترك خلال الأسبوع القادم ستقر إستراتيجية جديدة لمواجهة إجراء الانتخابات من طرف واحد».

وطبعاً، لاحظوا أن «الأهالي» تعلم ولكنها لا تعلم؟

فهي لا تعلم - ولن تعلم - مثلاً أن عموم جماهير الشعب والأحزاب والتنظيمات والفعاليات السياسية والمدنية والشعبية التي ستخوض الانتخابات ليست «طرفاً واحداً» بل الأغلبية المطلقة.

وأن الإصلاح والاشتراكي ليسوا هم «الأطراف الكثيرة» بل الطرف الواحد .. الأقل والذي قرر بملء إرادته وجنونه وعناده أن يقاطع.. وأن لا يخوض الانتخابات فهل ستكون «إستراتيجيته» الجديدة هذه من قبيل العودة عن المقاطعة «مثلاً»؟

أم أنك تبشروننا بإستراتيجيات أخرى من التي تملكون خبرات واسعة حولها. كالعنف والشغب والتعريض، ولا ننسى «الضلال السلمي» أيضاً!

الجماعة قررتوا المقاطعة. ولاحقاً قرروا أنهم لا يريدون المؤتمر أن يشارك في الانتخابات ربما عليه أن يقاطع هو الآخر وهذا سوف يرضي غرور و«إستراتيجيات» المشترك!!

\* ماذا سيفعل المشترك مثلاً؟

- هل سيحارب - في أبعد الاحتمالات؟ أم أنه سوف يخلق نفسه. رغباً عن نفسه. ويقول للجمهور «بييهه .. لقد كذبت عليكم - كاميرا خفية. لن نقاطع»؟!

لنتنظر «الأسبوع القادم» كما توعدتنا «الأهالي» ولكل أسبوع حديث!

فقط. من أين يأتي «المشترك» بكل هذه «الإستراتيجيات»، التي تتوالى بالمشغرات؟ ولا أحد يعرف - أصلاً - ما هي بالضبط الإستراتيجية السابقة من اللاهقة؟ أو إلى أين قادت وإلى أين تصل.

إسهال الإستراتيجيات لا يعبر عن «عافية» بل عن «ركضة» واستمطار «الشمس» شربة ماء!!

## نبضه القلم

### ليس من الإسلام قتل المخالفين في العقيدة



الشيخ الدكتور / علوي عبدالله ماطر

لقد عرف اليمنيون عبر التاريخ بالتسامح الديني مع المخالفين لهم في العقيدة، فعلى الرغم من حالة اليأس والشقاء والحزن التي عاشوها في عهود الاستعمار والإمامة إلا أنهم كانوا يتميزون بروح التسامح مع غيرهم وبالذات مع أهل الكتاب الذين حظوا بكل رعاية وحماية باعتبارهم من أهل الذمة.

ومن غير المؤلف ولا من عادة اليمنيين أن يؤذوا أهل الكتاب المسالين أو يعذبوا على أحدهم بدافع المخالفة في الدين، كما حصل مؤخراً في محافظة عمران، حين قام فرد أو أفراد بقتل يهودي يعني ارتضى أن يتخذ اليمن موطناً له، لا لشيء إلا لمجرد كونه يدين بدين مخالف لدين القلة الذين أسأفوا بفعلهم الإجرامي إلى الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعون الانتماء إليه، فهؤلاء القلة المجرمون نسوا أو تناسوا أن اليمن عرفت عبر التاريخ القديم والحديث بأنها بلد الإيمان والحكمة التي تحافت فيها المآذن، والصلبان، وتجاورت المساجد والكنائس والكنايس، مما يبرهن على أن اليمنيين شعب جبل على التسامح، وأنهم أصحاب رسالة إنسانية متفتحة غير منغلقة، رسالة حضارية غير مختلفة، رغم الخلف الذي عاشوه.

ومن أبرز مظاهر التسامح الديني في اليمن عبر التاريخ عدم المساس بأهل الديانات الأخرى الذين ظلوا يعيشون في أوساطهم ويجاورونهم ويعاشونهم ويتعاملون معهم لمئات السنين دون تفرقة ولا تمييز.

وللتدليل على ذلك ما كانت عليه مدينة عدن في العشرينات من القرن الفائت حين زارها الرحالة اللبناني أمين الريحاني فوجد فيها تنوعاً ثقافياً لا نظير له، فوصفها قائلاً:

( وفيها اربعون ألفاً من السكان من كل شعوب الأرض والأديان، فيها المسلم الذي يسلي له، والفارسي الذي يسلي إلى النار، والبيتيان الذي يسلي إلى الأوثان، والمسيحي مكرم الصور والصلبان، والاسماعيلي صاحب صاحب الزمان، واليهودي مسيح الذهب الرنان، وفيها من يغسلون ويكفون موتاهم، ومن يحرقونهم، ومن يحملونهم إلى برج السكينة لتكاثم السور والعقبات. كل هؤلاء يتاجرون ويتنافرون ويربحون ولا يفخرون، أما بيوتهم فواضحة، لا تعرف أعربية هي أم هندية أم أوروبية، وأما أدبائهم فهي كالأشجار والأدغال في الغاب، وهم في ظلها لا يتغيرون ولا يتطرون الزاهرون، والشانكون).

وأضاف الريحاني قائلاً في معرض تعليقه على ما قاله رحالة فرنسي اسمه (المسيح رولان) كان قد زار عدن قبل ذلك فوجد فيها ثلاث طوائف دينية متعايشة بأمان وسلام. فقال:

( أنه يوم زار المسيح رولان عدنا لم يكن فيها غير الإسلام وحفة من اليهود والبيتيان، أما اليوم - أي في زمن الريحاني - ففيها من المذاهب الدينية مائة مذهب، وذهب، تعشش كلها في قم البركان - يعني كريت - بسلام وأمان، وليس فيها غير مذهب واحد من المذاهب السياسية تصوته القية، ويعززه الدينار والقوة وهو مذهب الاحتلال) أ. هـ.

ولقد انطلق اليمنيون في سلوكهم التسامحي هذا ليس من ضعف أو شعور بالدونية أمام الآخرين، وإنما لاعتقادهم بأن الإسلام الذي ارتضوه ديناً لهم يفتح ذراعيه لضم جميع السلاسل السناوية ويحتضن جميع الأبناء والرسول، ويتعاضد مع جميع الناس أبيضهم وأسودهم، عرهم وعجمهم، دون تفرقة ولا تمييز.

وفي ظل الإسلام مارس اليهود شعائرهم الدينية بكل حرية، إذ ضمن لهم الحكم الإسلامي عدداً من بيوت العبادة ( الكنائس ) لا يعتدى عليهم المسلمون، وظلت هذه البيوت مئات السنين لا تمتد إليها الأيدي، ولا يطعم فيها طامع، وكانت بيوت اليهود تظل قائمة في الحروب والصراعات القبلية لا يتعرض لها أحد بسوء، بل إننا نذكر أنه رغم حالات الاضطرابات التي كانت متفشية في اليمن، إلا أن عدد الكنائس اليهودية في اليمن تزايدت إلى درجة لا تتناسب مع أعداد المتعديين منهم، لأن حسن معاملة المسلمين لمخالفهم في الدين كانت هي القاعدة، وحرية ممارسة الشعائر الدينية هي السائدة، ويتفق ذلك مع القواعد والتعاليم الدينية، أما الاستثناء والخروج على هذه القاعدة فهو موقف الحكام المسلمين من أفراد هذه الطائفة في حالة خروجها عن القواعد التي أرساها الحكم الإسلامي، فلم تكن السلطة الإسلامية تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة المحاولات للامسأة بتلك القواعد، فقد كانت تجابهها وتتصدى لها، غير أن تلك الجابية لم تكن لتصل إلى عمليات الاضطهاد، تلك التي كانت تمارس ضد اليهود في المجتمعات الأوروبية، بل كانت مواجهات وقتية وظرفية، تنتهي بانتهاء أسبابها، ولو لم يكن الصهاينة اليهود قد اقتصبوا أرض فلسطين وطردها أهلها وشردوهم، لكان حال اليهود في البلاد العربية أفضل، ولعاشوا مع المسلمين في سلام وأمان.

### خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

**شهادة "الإيزو" للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان**

**عدن / سبأ:**  
حصلت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان على شهادة الإيزو لعام 2008م كأول منظمة من منظمات المجتمع المدني والنفع العام ومؤسسات العمل الخيري والطوعي في اليمن والجزيرة العاملة في هذا المجال.

وأوضح مدير عام المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان عضو الاتحاد الخليجي والاقتصاد العالمي والرابطة العربية لمكافحة السرطان الحاصلة على جائزة الشارقة للعمل الخيري لعام 2008م.

# اعلان